رواية حب قاسي كاملة

الرواية بقلم الكاتبة لوكي مصطفي

شخص قاسى عنيد يكره بنات حواء و يسعى ليحطمهم و لكن عندما رآها تغير كثيرا

تم تحويل هذه الرواية الي pdf

بواسطه موقع ايجي فور ترينس

يمكنك الوصول الي موقعنا عبر محرك
البحث جوجل بكتابة

موقع ايجي فور تريندس

او الدخول مباشرة الي موقعنا

Egy4trends.blogspot.com

Egy4trends.com

البارت ١

تستيقظ رغد على اشعة الشمس تتململ
فى الفراش ثم تقف و تتجه إلى الحمام
لتغسل وجهها و تتوضأ ثم تصلى فريضتها و
تتجه الى غرفة والدتها لتوقظها

رغد بحب:ماما يا ماما اصحى يا
حبيبتىسعاد بنعاس:ايه يا رغد

رغد بمرح:يلا يا سوسو عشان نفطر

وقفت سعاد و اتجهت الى الحمام و غسلت
وجهها و توضأت و صلت فريضتها بينما
توجهت رغد الى المطبخ لتعد الافطار

جلست رغد و والدتها على السفرة يأكلون
فى صمت قاطعته رغد

رغد:ماما انا حنزل ادور على اى شغلانة

سعاد:يا بنتى انتى كل يوم بتنزلى و تهدى حيلك على الفاضى

رغد بحب و مرح:كله عشانك يا جميل

ثم قبلت يد والدتها

سعاد بحنان:ربنا يخليكى ليا يا بنتى

رغد:و يخليكى ليا يا ست الكل

سمعت رغد طرقات على باب منزلها
فتوجهت لفتحه وجدت صديقتها تقف
امامها بأبتسامتها الجميلة

رغد بمرح:ايه الجابك على الصبح بعيونك
الخضرا ده

ياسمين بغيظ:وسعى يا بت انا جيه عشان
سوسو اصلا

رغد بمرح:ادخلى ياختى

دخلت ياسمين و جرت الى سعاد تقبلها
بحب و مرح

سعاد بضحك:هههههههه بس يا بت كفاية بوس

ياسمين بدلع:الله بحبك يا سوسو يا حلو انت

سعاد بضحك:هههههههه يا بكاشة

ياسمين:لا انا مش بكاشة خالص يا مزة انتى

سعاد بحب:يلا يا حبيبتى خدى صاحبتك و ادخلوا الاوضة و انا حاخد الدوا و انام

رغد:ماشى

دخلت ياسمين و رغد الغرفة

.....

فى الغرفة

جلست ياسمين و رغد على السرير

ياسمين:قريتى جرنان النهاردة

رغد بمرح:انتى من امتى مثقفة يا بت

ياسمين بغرور مصتنع: طول عمرى

رغد:على يدى

ياسمين بجدية:فكك بس قريتى ولا لا

رغد:لا مقرتش حاجة

ياسمين:اتفضلى اقرى

مسكت رغد الجرنان و قرأته كان مكتوب

(مطلوب فتاة للعمل فى قصر عائلة
الدمنهورى للتفاصيل اتصلوا بهذه النمرة)

رغد:هاتى التليفون بتاعى من جمبك عشان
اتصل

اعطتها ياسمين الهاتف

اتصلت رغد بالنمرة و ردت عليها احدى
الخادمات و اخبرتها بأن تأتى غدا فى الصباح
لكى تقابل سعد الدمنهورى

اغلقت رغد الهاتف و هى تنظر لياسمين

ياسمين:قالولك ايه فى التليفون

رغد:واحدة بتشتغل فى القصر هى الردت عليا و قالتلى اجى الصبح و اقابل سعد الدمنهورى

ياسمين:ربنا يوفقك يا حبيبتى

رغد :يا رب

ياسمين:حنخرج ولا ايه

رغد:ماشى يلا بينا

خرجت رغد و ياسمين بعد ان استأذنو عائلتهم

.....

فى اليوم التالى

فى الصباح

استيقظت رغد و هى تشعر بالنشاط

توضأت و صلت فريضتها ثم اعدت الافطار و ايقظت والدتها

رغد:ماما انا رايحة اشوف شغل

سعاد:شغل ايه

رغد:مش عارفة والله بس هو فى قصر عيلة الدمنهورى

سعاد:ماشى يا حبيبتى متتأخريش

رغد:تمام

غسلت رغد الصحون و ارتدت فستان واسع
و طرحتها الجميلة ثم ودعت والدتها و نزلت

.....

فى قصر الدمنهورى

وصلت رغد الى القصر و دخلته

كانت رغد تنظر حولها بأنبهار و دهشة

جلست رغد على الأريكة فى انتظار سعد الدمنهورى

دخل سعد بكرسيه المتحرك فوقفت هى احتراماً له

(سعد ده راجل عجوز يعنى فوق ال٦٠ كدة)

سعد بطيبة:اهلا يا بنتى اتفضلى اقعدى

رغد بأحترام:شكرا يا فندم

جلست رغد ثم نظرت له

سعد:شكلك طيبة و محترمة و رقيقة

رغد بخجل:شكرا

سعد:اكيد بتسألى ايه طبيعة الشغل

رغد:ايوة

سعد:انتى حتهتمى بيا يعنى تدينى الدوا فى
معاده و تمشينى شوية مثلا و تأكلينى

اكلات صحية و كدة و الايام الانا تعبان فيهم
حتباتى معايا بس طبعا فى اوضة لوحدك

رغد بأبتسامة:تمام يا فندم

سعد بضحك:هههههه انا مش فندم انا
اسمى سعد او ممكن تقوليلى يا بابا

رغد بأبتسامة:ماشى يا بابا حبدأ شغل من
امتى

سعد:من بكرة حتيجى الساعة ٧ الصبح
حتمضى على عقد انك شغالة معايا عشان
اعملك راتب شهري

رغد:تمام عن اذنك يا بابا

سعد:اذنك معاكى يا بنتى

خرجت رغد و هى ترقص و تغنى من الفرحة

.....

فى منزل رغد

وصلت رغد الى المنزل و هى تكاد تحلق فى السماء من الفرحة

رغد بفرحة:يا ماماااا يا ماما

خرجت سعاد من غرفتها و نظرت لها بأستغراب

رغد بسعادة:حشتغل من بكرة يا ماما

سعاد:مبروك يا حبيبتى بس حتشتغلى ايه

سردت رغد لوالدتها طبيعة العمل

سعاد:بس انتى مينفعش تباتى برة البيت

رغد:يا ماما ده راجل عجوز اصلا و كمان هو
قال لما هو يتعب حبقا ابات معاه

سعاد:طيب قومى اتغدى

رغد:حاضر

اكلت رغد ثم صلت و قرأت قرآن ثم تحدثت
مع صديقتها عبر الهاتف

رغد:الو يا زفتة

ياسمين:الو يا حبى عاملة ايه

رغد:تمام و انتى

ياسمين:الحمد لله عملتى ايه فى الشغل

رغد:حشتغل من بكرة

ياسمين:ربنا معاكى يا قلبى

رغد:احكيلى يومك كان عامل ازاى

ياسمين بغيظ:زى الزفت

رغد:ليه بس

ياسمين:هحكيلك ..

فلاش باك

ياسمين:ماما انا حنزل اتمشى شوية

والدة ياسمين:طيب بس متتأخريش

ياسمين:حاضر

نزلت ياسمين تتمشى على الكورنيش

اشترت ياسمين كوب عصير و لكنها خبطت فى شخص فوقع العصير على الشخص

الشخص بغضب:مش تفتحى يا حيوانة انتى

ياسمين بغضب:حيوانة فى عينك يا زبالة انت

الشخص بغضب:يعنى غلطانة و بتبجحى كمان طب اتفضلى اعتزرى

ياسمين بجرأة:مبعتزرش من الاشكال دى

نظرت له ياسمين بأحتقار ثم جرت الى
منزلها تبكى

انتهاء الفلاش باك

رغد بصدمة:يخربيتك يا ياسمين انتى
هزقتى الراجل و انتى اللى غلطانة اصلا

ياسمين بغيظ:هو الحيوان و كمان انا كنت
حعتذر بس هو شتمنى و انتى عارفة لما حد
بيشتمنى بعمل فيه ايه

رغد بضحك:هههههههه مصاحبة مجنونة يا ربى

ياسمين بضحك:هههههههههه قدرك

رغد:ماشى ياختى تصبحى على خير

ياسمين:و انتى من اهله يا قلبى صحيح بقولك ايه انا رايحة اقدم على شغل بكرة فى شركة كدة

رغد:ماشى يا حبى ربنا معاكى سلام

ياسمين:سلام

نامت رغد و هى تشعر بالحماس

.....

فى صباح اليوم التالى

استيقظت رغد و توضأت و صلت ثم فطرت
و ودعت والدتها ثم نزلت لتذهب الى قصر
الدمنهورى

وصلت رغد الى القصر و صعدت الى غرفة سعد وجدته ممدد على السرير

رغد بأبتسامة:صباح الخير يا فندم

سعد:قولت اسمى بابا

رغد:صباح الخير يا بابا

سعد:صباح النور اقعدى يلا

رغد:فطرت و لا لسة

سعد:لا لسة

رغد:طب ثوانى حجبلك الفطار

نزلت رغد و طلبت من الخادمة أن تعد
الافطار لسعد ثم صعدت مرة أخرى للغرفة

جلست رغد على الكرسى المقابل لفراش
سعد

رغد:ثوانى و الفطار حيطلع

سعد:ماشى

تأملت رغد الغرفة حولها فلفت انتباهها
صورة ضخمة لشاب وسيم جدا

رغد بفضول:مين ده

سعد بحزن:ابنى

رغد:طب هو فين

سعد:فى امريكا مع امه

رغد بفضول:ممكن تحكيلى

ابتسم سعد على شكلها الطفولى

سعد:انا كنت متجوز واحدة اجنبية خلفنا
جاسر بس اكتشفت انها خانتنى ضربتها
طبعا فهى طلبت الطلاق طلقتها و اخدت
ابنى بس هى اشتكت للسفارة الأمريكية انها
تاخد جاسر ابنى فاخدوه منى طبعا هى
اخدته و سافرت امريكا لكن انا كل يوم كنت
بقابله لحد ما بقا شاب و من ساعت ما
عملت الحادثة و مبقتش امشى بطلت
اشوفه بقيت بكلمه على التليفون بس

ادمعت اعين رغد عندما احست بضعف و
انكسار هذا الرجل

وقفت رغد و احتضنته و قبلت رأسه

رغد بهمس:انا حعوضك عن ابنك يا بابا

سعد بأبتسامة:تعرفى لو جاسر كان هنا كنت جوزتهولك

رغد بمرح:لا يا عم انت مش شايف عضلاته ده ممكن يموتنى

ضحك سعد بقوة على لماضتها

رغد:يلا عشان تاكل

اكل سعد ثم اخذ دوائه و نام

غادرت رغد القصر و ذهبت الى بيتها و هى سعيدة

.....

عند ياسمين

نزلت ياسمين من منزلها و ذهبت الى شركة لتقدم على عمل سكرتارية

وقفت ياسمين امام الشركة لتنظر لها
بدهشة و انبهار يا لها من شركة ضخمة و
جميلة

قرأت ياسمين اسم الشركة

ياسمين لنفسها:شركة الدمنهورى ....انا
سمعت اسم الدمنهورى ده فين

دخلت ياسمين الشركة ثم جلست منتظرة
ان ينادو على اسمها لكى تدخل و تعمل
المقابلة (interview)

بعد مدة قليلة سمعت ياسمين اسمها

دخلت ياسمين الغرفة و لكنها تفاجئت
بوجود الشخص الذى سكبت عليه العصير

ياسمين بصدمة:انت !!!!!!

دمتم سالمين

ايه رأيكو فى أول بارت اتفاعلو ونبى عشان
لو وحشة مكملهاش وحشتونى جدا❤لو
ملقتش تفاعل حضربكو

البارت ٢

دخلت ياسمين الغرفة و لكنها تفاجئت
بوجود الشخص الذى سكبت عليه العصير

ياسمين بصدمة:انت !!!!!!نظر لها ياسين
بصدمة ايضا

ياسين بصدمة:انتى بتعملى ايه هنا

ياسمين بغيظ:و انت مالك انت

ياسين بغيظ:بت انتى احترمى نفسك

ياسمين بعصبية:انا محترمة غصب عنك

ياسين بهدوء مصتنع:انتى جيه عشان
تقدمى على شغل صح

ياسمين بغيظ:ايوة

ياسين:طب اقعدى انا الانتى حتعملى معاه
ال interview (المقابلة)

ياسمين:بصفتك ايه

ياسين بثقة:مدير الشركة

شهقت ياسمين بقوة و وضعت يدها على فمها و اتسعت عيناها

ضحك ياسين على منظرها هذا

ياسين:اقعدى

جلست ياسمين بحرج و نظرت الى الارض

ياسين:يا بنتى انطقى عرفى نفسك قولى اى حاجة

ياسمين بأحراج:احم انا اسمى ياسمين عبد السلام و عندى ٢٣ سنة و اتخرجت من كلية تجارة بقالى سنة

ياسين بجدية:ممكن الcv بتاعك

اعطته ياسمين الcv بجدية

ظلت ياسمين تنظر له بتفحص و تراقب تعابير وجهه و هو يقرأ الcv

ياسين:تمام تقدرى تشتغلى معانا من بكرة تعالى الساعة ٧ الصبح

ياسمين بفرحة:شكرا اوى

ياسين بأبتسامة:العفو

ياسمين بحيرة:بس أنا حشتغل ايه

ياسين بخبث:السكرتيرة بتاعتى

ياسمين بصوت عالى:نععععععم

وقف ياسين و وضع يده على فمها لكى تسكت

ياسين:حشيل ايدى بس لو زعقتى حضربك فى وشك

هزت ياسمين رأسها بمعنى اه

انزل ياسين يده بهدوء

ياسمين بغيظ:انا مش عايزة ابقا السكرتيرة بتاعتك

ياسين:ليه يعنى

ياسمين:كدة

ياسين:بكرة تبقى على مكتبك يا ياسمين

سامعة

ياسمين بغيظ:سامعة

خرجت ياسمين من الشركة و هى تلعن

حظها الذى رماها فى طريق ياسين

.....

مرت الايام و تقربت رغد من سعد و احبته

كثيرا لأنه يذكرها بوالدها فى طيبته و حنيته

اما عند ياسمين فكانت كل يوم تلعن ياسين
و الحظ و لا يمر يوم من دون شجارهم

.....

فى الصباح

استيقظت رغد و هى تشعر بأنقباضة فى
صدرها

تجاهلت رغد قلقها ثم توضأت و صلت و
فطرت ثم ايقظت والدتها

رغد :ماما انا رايحة الشغل

سعاد:ماشى يا حبيبتى

رغد:خدى الدوا و افطرى كويس

سعاد:حاضر

رغد:يلا باى

قبلت رغد والدتها ثم ذهبت للقصر و لكنها
تشعر بقلق لا تعرف سببه

.....

في منزل ياسمين

استيقظت ياسمين و ارتدت بنطلون چينس
و تيشرت واسع كت لونه اسود و ارتدت
جاكت بكم و ارتدت حجابها

ودعت ياسمين عائلتها ثم نزلت و ركبت
تاكسى ليوصلها إلى الشركة

.....

فى شركة الدمنهورى

وصلت ياسمين الى الشركة ثم صعدت و
توجهت الى مكتبها

جلست ياسمين امام شاشة الكمبيوتر و
تابعت عملها لكن قاطع تركيزها طلب
ياسين بحضورها الى مكتبه

زفرت ياسمين بضيق ثم ذهبت الى المكتب

طرقت ياسمين الباب و دخلت

ياسين بجدية:فين الملف بتاع صفقة TwT

ضربت ياسمين رأسها عفوياً

ياسمين ببرود:اوبس نسيت اجيبه لحضرتك

اغتاظ ياسين من ردها البارد فوقف و اقترب منها بخطوات سريعة

وقفت ياسمين بخوف و هى تشاهد اقترابه منها

امسكها ياسين من معصمها بغضب و قربها منه و نظر لها بحدة

ياسين بحدة:انتى بتشتغلى فى أكبر شركة فى الشرق الأوسط يا هانم يعنى اى اخطاء حتودينا فى داهية

نظرت ياسمين له بخوف و ادمعت عيناها تلقائيا

ياسمين بصوت شبه باكى :انا حكتب استقالتى

صدم ياسين من جملتها و شعر بوخزة فى قلبه

ياسين بغضب:مفيش حاجة اسمها استقالة و اتفضلى روحى هاتيلى الملف

تركها ياسين و ذهب ليجلس على مقعده و يراقبها و هى تخرج من مكتبه

خرجت ياسمين و دخلت مكتبها و مسحت عيناها كالاطفال ثم كتبت استقالتها و احضرت الملف ثم ذهبت الى مكتب ياسين

دخلت ياسمين مكتب ياسين بوجه جامد
خالى من المشاعر

ياسمين بجدية:اتفضل دا الملف بتاع صفقة
TwT و دى استقالتى

ياسين بغيظ:انا مش قولت مفيش
استقالات

ياسمين بغضب:بص بقا انا مش خايفة
منك اصلا و كمان انا زهقت احنا كل يوم
بنتخانق و انت لازم تغلط فيا و بتستقل بيا

ياسين بهدوء و هو يقترب منها:طب خلاص مش حنتخانق تانى وعد منى و بعدين انا مش بستقل بيكى انا بحاول اغيظك عشان تطلعى قدراتك فى الشغل و تبينى مهارتك انا عارف انك ذكية و شاطرة و آآ و جميلة

وقف ياسين أمامها و نظر فى عينيها ليتأملهم

بينما احمر وجه ياسمين من الخجل

ياسين بخفوت و هو يتأملها:مش حتمشى من الشركة صح

لم ترد عليه ياسمين بل سرحت فى عينيه البنية الفاتحة

ياسين بخفوت:مش حتمشى

حركت ياسمين رأسها بمعنى اه

ياسين بابتسامة مغرية:طيب اتفضلى على مكتبك

ياسمين و هى سارحة:هاا

ياسين بابتسامة:روحى مكتبك

ذهبت ياسمين الى مكتبها و هى تفكر كيف

اثر ياسين عليها بعينيه الرائعة

.....

عند قصر الدمنهورى

دخلت رغد و صعدت الى غرفة سعد وجدته

نائم

اقتربت منه و ايقظته

سعد بتعب:صباح الخير يا بنتى

رغد بقلق:انت كويس

سعد بتعب:اه الحمدلله

رغد بقلق:حنزل اجبلك الدوا بتاعك شكلك
تعبان اوى

جرت رغد الى الاسفل و احضرت الدواء ثم
صعدت الى الغرفة

دخلت رغد الغرفة و لكن وجدت ان سعد عاد للنوم

اقتربت رغد منه و وجدت ان وجهه شاحب و جسده مثل قطعة الثلج

رغد بقلق:بابا انت نمت تانى ولا ايه يا بابا اصحا

لم يرد سعد عليها بل ظل صامت

رغد بابتسامة:انت فاكر كدة انك بتقلقنى عليك اصحا بقا و بطل هزار يا بابا

تلاشت ابتسامت رغد عندما وجدت ان قلبه
لا ينبض

رغد ببكاء و صراخ و هى تهزه:انت ازاى
تمشى بعد ما عوضتنى عن موت بابا حراااام
عليك سبتنى ليه

احتضنته رغد بقوة و ظلت تبكى بحرارة

دمتم سالمين

انا عارفة ان البارت قصير بس ان شاء الله
البارت الجاى حيبقا طوييييل بصو تفاعلو
عشان انزل و عشان اطول البارت تمام يا♥

رب تعجبكم انا زعلانة عشان البارت الفات مكنش عليه تفاعل

البارت ٣

تلاشت ابتسامت رغد عندما وجدت ان قلبه لا ينبض

رغد ببكاء و صراخ و هى تهزه:انت ازاى تمشى بعد ما عوضتنى عن موت بابا حراااام عليك سبتنى ليهاحتضنته رغد بقوة و ظلت تبكى بحرارة

سمع الخدم صوت بكاء و صراخ رغد
فصعدو الى الغرفة و هم قلقون فوجدو
سعد قد فارق الحياة

صُدم الجميع و حزنو كثيرا و بدأو فى إبعاد
رغد التى كانت تتشبث بسعد بقوة

اتصلت احدى الخادمات بجاسر لتخبره
بموت والده

الخادمة بتوتر:الو

جاسر ببرود:خير

الخادمة بخوف:سعد بيه

جاسر بقلق:ماله

الخادمة بخوف:م.م.مات

جاسر بحدة:نعم !!

الخادمة بتوتر:زى م بقول لحضرتك

جاسر بغضب جهورى:غورى من وشى

اغلقت الخادمة الهاتف و تتنفس الصعداء

.....

فى أمريكا

فى قصر چوليان (والدة جاسر)

فى غرفة جاسر

كان جاسر يجلس على الأريكة التى بغرفته و
هو يشعر بالحزن على والده و قرر ان ينزل
لمصر

خرج جاسر من غرفته و توجه الى غرفة والدته التى يحتقرها

دخل جاسر بدون ان يطرق الباب فدخل و وجد امه فى احضان رجل يفعلون ما حرمه الله

نظر لها بأحتقار و ابتسم فى سخرية

جاسر بصوت هادر:چوليان هاانم

انتفضت چوليان و الرجل الذى معها على اثر صوته

چوليان بغضب:مش تخبط قبل ما تدخل

جاسر ببرود:مش وقته الكلام دا انا نازل مصر

چوليان بفضول:ليه

جاسر ببرود تام:ملكيش دعوة خليكى فى حياتك

چوليان بغضب: ولد احترم نفسك

جاسر ببرود:لما تحترمى انتى نفسك و
تبطلى تجيبى رجالة البيت

چوليان بتهكم:ما انت بتروح كباريهات و تنام
مع بنات و لا هو حلال ليك و حرام عليا

نظر لها جاسر بغيظ و غضب ثم خرج و
اغلق الباب بقوة و اتجه إلى غرفته ليحضر
ملابسه لينزل الى مــصر

.....

فى شركة الدمنهورى

فى مكتب ياسمين كانت تتابع عملها بتركيز
و لكن قاطع تركيزها دخول شخص يدعى
(كريم) الى مكتبها

ياسمين بغضب:ايه يا استاذ كريم ده ازاى
تدخل كدة من غير ما تخبط

كريم بابتسامة:اسف معلش بس كنت جاى
عشان اقولك ان الموظفين كلهم مشيو

ياسمين بابتسامة:شكرا يا استاذ كريم

كريم بضيق مصتنع:اسمى كريم مش استاذ
كريم

ياسمين بنبرة عادية:انا بقولك استاذ عشان بحترمك

كريم بمزاح:والله انا عندى خمسة و عشرين سنة مش خمسين عشان تقوليلى يا استاذ حرام عليكى يا ياسمين

ضحكت ياسمين بقوة على مزحته

ياسين بحدة:اسمها انسة ياسمين

انتفض كل من كريم و ياسمين على اثر صوته

كريم بتوتر:احم انا آآ

ياسين بحدة:اتفضل امشى معاد الخروج جه

خرج كريم بسرعة و تركهم

راقبه ياسين بنظرات حانقة و هو يخرج

التفت ياسين اليها بحدة و نظر لها بغضب

ياسمين بتوتر:آآ ايه بتبصلى كدة ليه

لم يجب عليها ياسين بل ظل يرمقها
بنظرات تشع منها الغيرة و الغضب

حاولت ياسمين ان تتكلم و لكن فر الكلام
من على لسانها

ياسين بغضب:امشى قدامى

ابتلعت ياسمين ريقها بخوف ثم احضرت
حقيبتها و جرت الى الخارج

مشى خلفها ياسين و وقفا ينتظرا المصعد

كان ياسين ينظر إلى ما ترتديه ياسمين بحنق
بينما كانت ياسمين توليه ظهرها

وصل المصعد اليهم فدخلوا و ضغط ياسين
على الطابق المنشود ثم وقف ينظر
لياسمين

ياسين بحدة:مش شايفة ان البنطلون ضيق

ياسمين بغيظ:و انت مالك انت

ياسين بحدة:ياسمين من بكرة تيجى لابسة
چيبة فاهمة و تكون واسعة

ياسمين بعند:لا انا حرة انت ملكش حكم عليا و آآ

توقفت ياسمين عن الكلام عندما شعرت بشفاه غليظة تعتصر شفتاها فى قبلة عنيفة

صدمت ياسمين من فعلته و وضعت كلتا يداها على صدره العريض لكى تبعده عنها و لكنه اقوى منها بكثير

وصل المصعد الى الطابق المنشود فتركها ياسين و امسكها من معصمها و جذبها منه ثم توجه الى سيارته .. كانت ياسمين فى حالة

صدمة ايعقل انه قبلها ! و لماذا استسلمت
له و لم تصفعه او تهينه و لماذا هى
مستسلمة الان و هو يجرها خلفه!

.

وصل ياسين عند سيارته و ادخلها ثم التف
و ركب هو الآخر و انطلق بالسيارة

نظرت له ياسمين بصدمة

ياسمين بصدمة:ايه الانت هببته دا

نظر لها ياسين ببرود ولم يرد

ياسمين بغضب:انت مفكرنى رخيصة ولا مفكرنى سافلة رد عليا!!

اوقف ياسين السيارة

ياسين بهدوء:اسف بس انت استفزتينى

ابتسمت ياسمين بسخرية لانها لم تقتنع بالإجابة

ياسمين بجمود:لو سمحت روحنى بيتى

ياسين:قولى العنوان

أخبرته ياسمين اين تسكن و بعد ذلك

انطلق ياسين بالسيارة

.....

فى المساء

فى قصر الدمنهورى

كان يقام عزاء فخم لان عائلة الدمنهورى

عائلة معروفة

كانت رغد تبكى بحرارة و ياسمين تهدئها

(بصو رغد بعد ما هديت روحت و لبست
اسود و قالت تاخد ياسمين معاها تمام)

فجأة دخل شخص عريض المنكبين و
صدره عريض و قوى و يرتدى بدلة سوداء و
نظارته الشمسية التى تعطيه مظهر جذاب

نظرت له رغد بعيونها الحمراء و كانت تشبه
عليه و لكنها لم تتذكره

دخل جاسر بهيبته و وقف بشموخ يأخذ
العزاء

جاء ياسين و لم يصدق عيناه عندما رأى جاسر فجرى عليه و احتضنه بحرارة ثم عزاه و لكن كانت المفاجأة لياسين عندما وجد ياسمين تجلس و هى تحاول ان تهدء فتاة ما

علمت رغد انه ابن سعد فذهبت إليه لكى تعزيه

رغد ببكاء:البقاء لله يا استاذ جاسر

تفحصها جاسر بدقة

جاسر بتساؤل:انتى تعرف والدى منين

رغد :كنت شغالة عنده و آآ

قاطع كلامها نبرته الغاضبة و العالية:ازاى
تكونى خدامة عندنا و تدخلى العزا بتاع ابويا
انتى مفكرك نفسك حاجة ولا ايه

نظرت له رغد بصدمة و التفت حولها
فوجدت ان الصحفيون يصورون و الجميع
ينظر لهم فشعرت بحرج و انكسار

نظرت له رغد بغضب ثم صفعته بحدة و
جرت الى الخارج و تبعتها ياسمين

كان الصحفيون يصورون كل هذا

اشتعل جاسر من الغضب و اسودت عيناه و

اقسم ان يرد لها هذه الصفعة

انتهى العزاء

.....

فى الصباح

فى قصر الدمنهورى

استيقظ جاسر ثم نزل و بدء باكل الفطور الذى أعدته الخادمة

ذهب جاسر إلى حديقة القصر ثم بدء فى قراءت الجرنان و لكن ظهر على وجهه علامات الغضب و الحدة و هو يرى صورة الفتاة تضربه و مكتوب فوق الصورة (تم صفع جاسر الدمنهورى اكبر رجل اعمال فى الشرق الأوسط عندما كان يأخذ عزاء والده فلماذا تلقى هذه الصفعة)

وقف جاسر و هو غاضب بشدة و اسودت عيناه

جاسر بشراسة و قسوة:اقسم بالله لكون
قاتل الكاتب كدة و حدمر البت دى و اعرفها
مين جـاسر الدمـنهورى

دمتم سالمين

التفاعل يا جماعةانا بقول مكملش
عشان التفاعل وحش جداا

البارت ٤

فى الصباح

فى قصر الدمنهورىاستيقظ جاسر ثم نزل و
بدء باكل الفطور الذى أعدته الخادمة

ذهب جاسر إلى حديقة القصر ثم بدء فى
قراءت الجرنان و لكن ظهر على وجهه
علامات الغضب و الحدة و هو يرى صورة
الفتاة تضربه و مكتوب فوق الصورة (تم
صفع جاسر الدمنهورى اكبر رجل اعمال فى
الشرق الأوسط عندما كان يأخذ عزاء والده
فلماذا تلقى هذه الصفعة)

وقف جاسر و هو غاضب بشدة و اسودت
عيناه

جاسر بشراسة و قسوة:اقسم بالله لكون
قاتل الكاتب كدة و حدمر البت دى و اعرفها
مين جـاسر الدمـنهورى

.....

في منزل رغد

استيقظت رغد بتعب و صداع يعتصر دماغها من كثرة البكاء و عندما تذكرت سعد ادمعت عيناها فقررت أن تصلى و تدعو له بالرحمة

نهضت رغد من على الفراش ثم توضأت و صلت و دعت لسعد ثم ذهبت لتجلس مع والدتها

رغد:صباح الخير يا ماما

سعاد:صباح النور يا حبيبتى

رغد:ماما انا هروح قصر الدمنهورى عشان
اجيب هدومى

سعاد بتساؤل:هدوم ايه

رغد بدموع محبوسة:انا وديت شوية هدوم
للقصر عشان لو كنت حبات مع بابا سعد

سعاد بتفهم:ماشى يا حبيبتى خدى البت ياسمين معاكى

رغد:زمانها فى الشركة

سعاد:لا هى قالتلى مش هتروح النهاردة

رغد بتعب:طيب يا ماما انا حقوم اتصل بيها

سعاد:ماشى يا حبيبتى

ذهبت رغد الى غرفتها و هى حزينة كم تمنت
ان لا يموت سعد ولكن هذه اعمار بيد الله
وحده

تنهدت رغد و استغفرت ربها ثم امسكت
هاتفها و اتصلت بصديقتها ياسمين و
اخبرتها بأن ترتدى ملابسها لكى يذهبو
للقصر لاحضار ملابس رغد

وافقت ياسمين ثم بدأو فى ارتداء ملابسهم

.....

فى قصر الدمنهورى

وصلت رغد و معها یاسمین الی قصر ثم دخلو

الخادمة(زهرة):اهلا یا رغد

رغد:اهلا یا زهرة انا حطلع اوضتی اجیب هدومی و حمشی

زهرة بتوتر:مینفعش عشان جاسر ب..

قاطعتها رغد:فی ایه انا حطلع اجیب هدومی و امشی استنینی هنا یا یاسمین

صعدت رغد الى غرفتها و لكنها تفاجئت بـ

.....

فى شركة الدمنهورى

كان ياسين يجلس بغضب فى مكتبه لان
ياسمين لم تأتى اليوم

ياسين لنفسه:انا غبى خوفتها منى ازاى
مقدرتش امسك نفسى بس انا حسيت انى
عايز ابوسها اوى يووووه بقا انا هروح عند
جاسر احسن

وقف ياسين و اخذ مفتاح سيارته و هاتفه و
خرج من المكتب بل من الشركة بأكملها و
توجه الى القصر

.....

فى قصر الدمنهورى

صعدت رغد الى غرفتها و لكنها تفاجئت
بجاسر

ابتلعت رغد ريقها بخوف ثم طرقت على
الباب لينتبه الى دخولها

التف جاسر ليرى من الطارق و لكنه صُدم
عندما رأى الفتاة التى صفعته فى عزاء والده

جاسر بغضب:انتى

رغد بتوتر:انا جيه اخد هدومى و امشى

جاسر بسخرية:هو دخول الحمام زى خروجه
يا حلوة

رغد بخوف:يعنى ايه

اقترب جاسر منها و اغلق باب الغرفة

جاسر بغضب:القلم الانتى عطيتهولى امبارح حردهولك عشر اقلام

رغد بأنفعال:انا ضربتك عشان انت اتخطيت حدودك معايا

جذبها جاسر من معصمها فأرتطمت بصدره

كان جاسر يضغط على معصمها بقوة

رغد بألم:اااه ايدى سيبها يا حيوان

جاسر بغضب:اقسم بالله لو غلطى فيا تانى
حتشوفى تصرف مش حيعجبك فاااهمة

ادمعت عين رغد من تألمها و حاولت ان
تسحب ذراعها من قبضته و لكنها فشلت

.....

فى الاسفل

جلست ياسمين فى الصالون تنتظر صديقتها

وصل ياسين بسيارته و دخل القصر و لكنه تفاجأ بفتاة تجلس فى الصالون و تعطيه ظهرها

اقترب ياسين من الفتاة

ياسين:انتى مين

انتفضت ياسمين من على الاريكة بسبب هذا الصوت و التفت له

شهق الاثنين فى نفس الوقت من الصدمة

نظرت له ياسمين بغضب بينما نظر لها ياسين بفرحة

ياسين بغضب مصتنع وهو يقترب منها:ممكن افهم مجتيش الشركة ليه يا هانم

ياسمين بغيظ:انت ليك عين تكلمنى بعد العملته امبارح

ياسين بهدوء:قولت اسف

ابتسمت ياسمين بسخرية:اعمل ايه ب اسف دى

ياسين:خلاص بقا اسف مش حعمل كدة تانى بس تيجى الشركة

ياسمين بعناد طفولى:قولت لا يعنى لا

اقترب منها ياسين و هو يبتسم بثقة

امسكها ياسين من معصمها برقة و قربها منه

وضعت ياسمين يديها على صدره لكى تبعده فشعرت بدقات قلبه المضطربة فأقشعر بدنها

ابتسم لها ياسين بإغراء

ياسين بثقة:من بكرة تبقى موجودة فى الشركة

ياسمين بتوتر من قربه:مش عايزة اروح الشركة

ياسين بحزن مصتنع:الشركة وحشة من غيرك

نظرت له ياسمين و سرحت فيه

اقترب منها و قبل جبينها ثم قبل يدها

و اجلسها بجانبه على الأريكة

ياسين بجدية:انتى جيتى هنا ليه

ياسمين:جيت مع صاحبتى

ياسين بأستغراب:جيتو ليه

ياسمين:اصل هى كانت بتشتغل هنا
بتساعد استاذ سعد فجت عشان تاخد
هدومها

ياسين:اها

ظلو صامتين و لكن ياسين كان يتأملها بينما
احمر وجه ياسمين من الخجل

.....

فى غرفة رغد بقصر الدمنهورى

رغد بدموع:دراعى حيتكسر ابعد

جاسر بشر:انا حكسرك و هوريكى ازاى
تتجرأى عليا

ثم صفعها

صرخت رغد بقوة فسمعها ياسين و
ياسمين فجرو الى مصدر الصوت

دخل ياسين الغرفة فوجد صديقه يمسك
بفتاة من ذراعها و الفتاة تبكى و وجهها احمر
يبدو انه صفعها

ياسين بغضب:ايه الانت بتعمله ده يا جاسر

ابعد ياسين صديقه عن تلك الفتاة

احتضنت ياسمين رغد و نظرت لجاسر بغضب

ياسمين بغضب:ما انت مش راجل عشان تمد ايدك على واحدة بنت

نظر لها جاسر بغضب و احمرت عيناه

جاسر بغضب:انا هوريكى الراجل يا ****

ياسين بحدة و غضب:لا يا جاسر ياسمين خط احمر انت فاهم

امسك ياسين ياسمين من ذراعها و جرها خلفه هى و رغد

وصل ياسين عند سيارته

ياسين:اركبو انا حوصلكو

ياسمين:شكرا يا مستر ياسين احنا حنركب تاكسى

ياسين بهدوء:اركبى يا ياسمين

ركبت ياسمين و رغد فى الكرسى الخلفى

احتضنت ياسمين رغد التى تبكى

ياسين بتساؤل:بيت صاحبتك فين يا ياسمين

ياسمين:انا وهى ساكنين فى نفس العمارة

ياسين:تمام

اوصلهم ياسين

.....

فى قصر الدمنهورى

سأل جاسر الخدم عن رغد فعلم منهم
جميع المعلومات

اتصل جاسر بمحامى العائلة و أخبره أنه
يريده

وصل المحامى و دخل غرفة المكتب

المحامى:حضرتك كنت عايزنى

جاسر :اقعد

جلس المحامى بتوتر

جاسر بجدية:بابا قبل ما يموت كان مشغل
واحدة معاه فى القصر و عملها اسمها رغد و
عملها عقد شغل الكلام ده صحيح

المحامي:أيوة

جاسر:طيب اسمع الانا حقوله كويس و
تنفذه بالحرف

ابتلع المحامى ريقه بخوف

المحامي:حاضر

جاسر: .....

.....

فى اليوم التالى

فى منزل رغد

استيقظت رغد على صوت طرقات على الباب

فتحت رغد الباب فوجدت شخص يقف امامها

رغد:حضرتك مين

الشخص:انا محامى عائلة الدمنهورى

رغد:اها اهلا

المحامى:اهلا ممكن ادخل

رغد:اه طبعا

دخل المحامى ثم جلس على الكرسى

المحامى:انتى كنتى بتساعدى سعد باشا
بما ان سعد باشا مات يبقا كدة انتى شغلك
انتهى

رغد:ايوة انا اصلا مش هروح القصر تانى

المحامى:تمام اتفضلى امضى هنا

رغد:امضى على ايه

المحامى: سعد باشا كان عاملك عقد انك بتشتغلى فبما انك مش حتشتغلى فتمضى عشان نلغى العقد

صدقت رغد كلامه و مضت على هذه الورقة من دون ان تقرأها

المحامى:مع السلامة

رغد:سلام

خرج المحامى من منزل رغد و اتصل
بجاسر و أخبره ان المهمة تمت

.....

فى المساء

فى منزل رغد

ذهبت رغد لكى تفتح الباب و لكنه تفاجأت
بعسكرى يقف أمامها

العسكري:حضرتك رغد احمد

رغد بأستغراب:أيوة

العسكري:حضرتك مطلوبة فى بيت الطاعة

دمتم سالمين

البارت طويل اهو عشان منزلتش

امبارح تفاعلو بقا

البارت ٥

فى المساء

فى منزل رغدذهبت رغد لكى تفتح الباب و
لكنه تفاجأت بعسكرى يقف أمامها

العسكري:حضرتك رغد احمد

رغد بأستغراب:أيوة

العسكري:حضرتك مطلوبة فى بيت الطاعة

رغد:اكيد حضرتك تقصد حد تانى لانى مش
متجوزة اصلا

اخرج العسكرى ورقة من جيبه و اعطاها اياها

رغد بعدم فهم:ايه الورقة دى

العسكرى:قسيمة جوازك

قرأت رغد الورقة و وجدت امضتها فعلا و لكنها شهقت بفزع و صدمة عندما وجدت ان زوجها جاسر الدمنهورى

رغد بخوف:فى سوء تفاهم اكيد لانى والله مش متجوزة

العسكرى ببرود:والله انا عندى تعليمات انى اجيبك القسم عشان جوزك يستلمك

رغد بأنفعال:ايه الهبل دا جوز مين

العسكرى:الزمى حدودك يا مدام

رغد بغضب:انا مش مدام انا انسة انت ايه مبتفهمش بقولك مش متجوزة

العسكرى ببرود:لو مجتيش معايا بالزوق حاخدك بالعافية

رغد بتوتر:طب ثوانى حلبس و اجى

اغلقت رغد الباب فى وجه العسكرى ثم
اخرجت هاتفها و اتصلت بوالدتها التى كانت
عند اختها (خالة رغد) لكنها لم تجب على
الاتصال

زفرت رغد بضيق ثم ارتدت ملابسها لتذهب
إلى القسم و ترى سوء التفاهم هذا

.....

فى القسم

كان جاسر يجلس بغرور فى مكتب الظابط

دخل العسكرى و هو ممسك برغد من معصمها

رأى جاسر هذا المنظر و لم يعجبه ابدا

رمق جاسر العسكرى بنظرة قاتلة ثم وقف و ذهب إلى رغد و سحبها من يد العسكرى

الظابط:ممكن تقعدو

جلس جاسر و جلست رغد فى الكرسى الذى أمامه

رغد بتوتر:يا فندم انا مش متجوزة اصلا و آآ

قاطعها جاسر بحزن مصتنع:ازاى جالك الجرأة انك تنكرى جوازنا يا قلبى

الظابط بهدوء:بصى يا مدام مش معنى انك مضايقة من جوزك يبقا تنكرى جوازكو

رغد بغضب:انا مش متجوزة انتو ليه مش مصدقين

الظابط:لان احنا شوفنا قسيمة الجواز و
شوفنا كمان توقيعك عليها و توقيع جاسر
بيه

رغد بنفاذ صبر:طب و انا المفروض اعمل ايه
دلوقتى

الظابط:تروحى مع جوزك

رغد بحدة:نااااااااعم

الظابط:لو مش هتروحى مع جوزك يبقا
حتتسجنى لانه اشتكاكى فى المحكمة
الأسرية و قال انك بقالك مدة سايبة البيت
ايه رأيك تتسجنى ولا تروحى مع جوزك

ادمعت عين رغد لانها شعرت بأنها ذليلة
فهى مستحيل ان تقبل بان تذهب مع ذاك
الوغد لمنزله و مستحيل ايضا ان تقبل
بدخولها السجن

رغد بدموع:ينفع اروح بيت جاسر بيه بكرة

جاسر ببرود:موافق

وقف جاسر و امسكها من معصمها ثم
جذبها خارج القسم

اوقفها خارج القسم و نظر لها

رغد ببكاء:انت عارف كويس انك مش جوزى صح

جاسر ببرود:لا يا حلوة انا جوزك وانتى مراتى

رغد بصراخ:ازاااى

جاسر:المحامى مضاكى على قسيمة الجواز الصبح

تذكرت رغد ان المحامى امضاها على ورقة لكى تلغى عقدها .. شتمت رغد نفسها على غبائها و انها لم تقرأ الورقة التى مضت عليها

رغد بغضب:انت ازاى تتجوزنى بالطريقة دى
مفكرنى سهلة او رخيصة

جاسر بحدة و قسوة:ايوة كلكو بتبيعو
نفسكو عشان الفلوس اوعى تفكرى انى
مصدق انك شريفة مثلا

قاطعته رغد بصفعة حادة

رغد بصوت عالى:انا شريفة غصب عنك انت
سامع

جاسر بنبرة مخيفة:انا حكسرك و اذلك حخليكى تتمنى الموت و حدفعك تمن القلم دا و محدش هيقدر يقولى حاجة لانى اولا جاسر الدمنهورى البيخافو منه و ثانيا لانى جـوزك

خافت رغد منه و لكنه تركها و ذهب إلى سيارته لكى يغادر

ركبت رغد تاكسى ليوصلها إلى منزلها

.....

فى منزل رغد

وصلت رغد الى منزلها فتفاجيت بوالدتها
تبكى هى و ياسمين صديقتها و لكن عندما
رأوها جرو اليها و احتضنوها بقوة

ياسمين ببكاء:قلقتينا عليكى يا حيوانة

سعاد ببكاء:كنتى فين

ابعدتهم رغد عنها و اجلستهم على الأريكة

تنهدت رغد بقوة ثم سردت لهم ما حدث و
اخبرتهم ان المحامى خدعها

جلست رغد على الارض بأنهيار تبكى بقوة على حالها

اقتربت منها ياسمين و احتضنتها بينما تجلس سعاد على الأريكة و هى مصدومة

ياسمين ببكاء:متروحيش القصر يا رغد متروحيش

مسحت رغد دموعها ثم وقفت و قالت

رغد بدموع محبوسة:انا هروح القصر من بكرة انا مش عيزاه يأذيكو

سعاد ببكاء:مش يمكن يطلع كويس يا بنتى

رغد بسخرية:اراهنك ان هو اتجوزنى عشان
ضربته بالقلم هو عايز يكسرنى يا ماما

دخلت رغد غرفتها و اغلقت الباب عليها
بينما صعدت ياسمين منزلها

.....

فى صباح اليوم التالى

في منزل رغد

استيقظت رغد ثم حضرت حقيبتها و هى تدمع عيناها

خرجت رغد من غرفتها فوجدت سعاد و ياسمين جالسون

رغد بأستغراب:انتى لسة مروحتيش الشركة يا ياسمين

ياسمين بدموع:حسلم عليكى و امشى

احتضنتها رغد بقوة

غادرت ياسمين منزل رغد و ذهبت الى الشركة

سعاد بدموع:يا بنتى انتى كدة بترمى نفسك فى النار

و فى هذه اللحظة انهارت رغد و بكت بقوة

رغد ببكاء:عيزانى اعمل ايه يا ماما ده احنا مش قده دا ممكن يموتنا أو يلبسنا مصيبة دا امبارح كان هيحبسنى فى السجن انا هروح عنده عشان ميأذكوش انا هأذى نفسى عشانكو

احتضنت رغد والدتها و قبلت يدها ثم
حملت حقيبة ملابسها و خرجت من المنزل
لتذهب الى الجحـيم

.....

فى شركة الدمنهورى

وصلت ياسمين الشركة و عيناها حمراوتان
من البكاء

دخلت ياسمين الى مكتبها و جلست على
الكرسى ثم وضعت رأسها على المكتب و

بكت بقوة لانها تشعر بالذنب لان صديقتها
ضحت بحياتها و مستقبلها من اجل
حمايتهم من تهور جاسر

وجدت ياسمين من يفتح عليها باب

المكتب فرفعت رأسها بتعب و دققت النظر
فى وجه الشخص الذى دخل وجدته كريم

(فاكرين كريم ولا نسيتوه)

اقترب منها كريم و شدها الى احضانه

صُدمت ياسمين فى البداية لكنها لم تبعده
بل بكت اكثر فى أحضانه

كريم بحنان:بس اهدى فى ايه لكل ده

لم ترد عليه ياسمين اكتفت بتحريك رأسها بلا

لم يضغط عليها كريم فى التساؤل عن سبب بكائها بل قربها إليه اكثر و ربت على شعرها بحنان لأنه يعتبرها أخته

دخلت صديقة ياسمين فى العمل الى مكتب ياسمين لتخبرها بان ياسين يريدها فى مكتبه و لكنها غضبت كثيرا عندما وجدت حبيبها (كريم) يحتضن ياسمين فذهبت الى مكتب ياسين لتخبره بما رأته

احتقن وجه ياسين بغضب و ذهب اليهم

.....

فى قصر الدمنهورى

دخلت رغد القصر بخطوات بطيئة للغاية

كان جاسر جالس فى الصالة ينتظرها على احر
من الجمر و عندما رآها تدخل القصر بخوف
و توتر ابتسم بأستمتاع و غرور

اقترب منها جاسر

جاسر بغمزة:نورتى قصرك يا .. يا عروسة

انتفضت رغد على اثر ذكره بأنها عروسة

كانت رغد تعض على شفتيها كى لا تبكى و
لكن لا تعلم ان هذه الحركة جنت جاسر

امسكها جاسر من معصمها و صعد بها الى
الغرفة و القاها بعنف على الفراش

جاسر بابتسامة شرسة:بليل تبقى جاهزة عشان .. دخلتنا يا حلوة

خرج جاسر من الغرفة و اغلق الباب بالمفتاح

.....

فى شركة الدمنهورى

دخل ياسين بغضب الى مكتب ياسمين و امسك كريم من تلابيب قميصه ثم لكمه بعنف

ياسين بغضب جامح:انت مرفود

كريم بتوتر:ليه يا فندم

لكمه ياسين مرة اخرى ليسقط كريم على الارض

ياسين بغضب و دون وعى:اياك تلمس مراتى تانى انت فاهم

دمتم سالمين

اسفة على التأخير تفاعلو بقا

البارت ٦

فى شركة الدمنهورى

دخل ياسين بغضب الى مكتب ياسمين و
امسك كريم من تلابيب قميصه ثم لكمه
بعنفياسين بغضب جامح:انت مرفود

كريم بتوتر:ليه يا فندم

لكمه ياسين مرة اخرى ليسقط كريم على
الارض

ياسين بغضب و دون وعى:اياك تلمس
مراتى تانى انت فاهم

شهقت ياسمين بصدمة عندما وقع كريم
على الارض فأنحنت إليه لكى تساعده على
النهوض لكن جذبها ياسين من معصمها و
توجه الى مكتبه

.....

فى مكتب ياسين

دخل ياسين المكتب و هو يمسك ياسمين
من معصمها

اغلق ياسين باب المكتب بعنف ثم الصق ياسمين به و حاصرها بيداه

نظر لها ياسين بعنف و غضب و لكنه لاحظ ان عيناها حمراوتان من البكاء و هى تنظر له بخوف

ياسين بصرامة:ممكن افهم ايه الانا شوفته دا

ارتجفت ياسمين على اثر صوته

اغمضت ياسمين عيناها بقوة لكى لا تبكى مرة أخرى و لكن خانتها دموعها لتفتح عيناها بحدة و غضب

ضربت ياسمين ياسين على صدره بيداها لكنه لا يهتز لان قوته الجثمانية لا تقارن بقوتها الضعيفة

ياسمين بغضب و هى تبكى:انتو عايزين مننا ايه انت و صاحبك انتو دخلتو حياتنا بوظتوها انت بتعاملنى كدة ليه انت اتعديت حدودك معايا و صاحبك جاسر بيه المحترم يتجوز صاحبتى غصب عنها عشان يكسرها و يزلها

بكت ياسمين اكثر و اكثر حتى رق قلب
ياسين لها فأبتعد عنها

ركضت ياسمين خارج المكتب بل خارج
الشركة بأكملها و اقسمت بداخلها ان لا تعود
إليها ابدا رغم أن هذا صعب عليها لانها
تعلقت بياسين

.....

فى المساء

فى قصر الدمنهورى

فى غرفة النوم

كانت رغد تجلس فى احدى جوانب الغرفة
تبكى لم تتحرك رغد من مكانها منذ الصباح

دخل جاسر الغرفة و نظر إليها بقسوة ثم
تقدم نحوها و جذبها من معصمها بقوة
لتقف

جاسر ببرود:ابقى عيطى بعد الحعمله فيكى

نظرت له رغد بخوف فهى لا تريد ان يلمسها

امسك جاسر طرحة رغد ونزعها بقوة

ليظهر شعرها الحريرى الاسود الذى لا
يتعدى كتفها

اقترب جاسر منها و امسك بشعرها برقة و
قربه من انفه ليستنشق عبيره

كانت رغد تراقب تحركاته فى توتر و خوف

فجأة جذبها جاسر من شعرها بقسوة
لتصرخ رغد

جاسر بغضب:بتضربينى انا بالقلم يا بت ال*** و رحمة ابويا لاوريكى

القاها بعنف على الفراش و صعد فوقها ثم بدأ بتقبيلها من بعنف فى جميع انحاء جسدها

كانت رغد تصرخ و تبكى و تحاول الإفلات من قبضته

ضربته رغد بيدها فى عينه ليبتعد عنها

ابتعد جاسر عنها متألما من عينه

وقفت رغد و حاولت الخروج من الغرفة
لكنه كان قد أغلق الباب بالمفتاح

وقف جاسر و اقترب منها ثم جذبها من
شعرها و صفعها بقوة لينزف فمها دماء
غزيرة

حملها جاسر على كتفه ثم القاها مرة أخرى
على الفراش و لكمها فى فكها بقوة ليغم
عليها و يعتدى عليها بطريقة وحشية و
همجية

.....

فى اليوم التالى

فى الصباح فى قصر الدمنهورى

استيقظت رغد بتعب و فتحت عيناها
بتثاقل

حركت رغد عيناها فى انحاء الغرفة فتذكرت
ما حدث لها فبكت فى صمت و هى تتألم

نظرت بجانبها وجدته نائم على بطنه و شعره
مبعثر على جبينه و يده تحيط خصرها

حاولت ابعاد يده لكنه شدد على خصرها فآلمها ذلك

بكت رغد أكثر فهى الان اصبحت زوجته قولا و فعلا

تذكرت رغد سعد و معاملته الطيبة و لكن هذا الجاسر لا يشبه سعد فى شئ فكيف يكون ابنه

استيقظ جاسر و فتح عينه وجد رغد تنظر الى السقف و دموعها تنزل بغزارة لم يهتم و وقف ثم اتجه إلى الحمام ليستحم

خرج جاسر من الحمام و ارتدى ملابسه و ما
زالت رغد على نفس الوضعية

خرج جاسر من الغرفة و اتجه الى غرفة
المكتب فهو قرر ان لا يذهب إلى الشركة

.....

كانت تمر الايام على رغد ببطئ لان كل

يوم جاسر يعتدى عليها و أن رفضت يضربها
حتى تنزف و يحبسها فى الغرفة

اما عند ياسمين فهى لا تخرج من غرفتها إلا
لكى تأكل مع عائلتها

كان ياسين يموت شوقاً لرؤيت ياسمين

كان جاسر يشعر ببعض الذنب لكنه كان
يمحى هذا الشعور

.....

بعد اسبوع

فى قصر الدمنهورى

استيقظت رغد و هى تتألم لكنها اعتادت
على هذا الألم

نظرت رغد بجانبها لم تجده حمدت ربها ثم
نهضت من على الفراش بصعوبة و اتجهت
إلى الحمام لتأخذ حماماً دافئا

دخلت رغد فى البانيو و اغمضت عيناها لعلها
تنسى همها و آلامها

انتهت رغد من اخذ حمامها فوقفت و لفت
نفسها بمنشفة ثم وقفت امام (المراية)

رغد محدثة نفسها بصوت مسموع:انا خلاص انتهيت انا قرفت من جسمى بعد ما الحيوان دا اعتدى عليا انا لازم انهى كل دا

ضربت رغد المراية بيدها فتناثر الزجاج على الارض

اخذت رغد قطعة زجاج و غرزتها فى يدها لتنهى حياتها ناسية انها قد تصبح كافرة بفعلتها تلك ناسية ان يكون هذا اختبار من ربها

سقطت رغد على الارض و يدها تنزف بغزارة

.....

فى منزل ياسمين

كانت ياسمين جالسة فى الشقة بمفردها لان
والديها سافرة الى الفيوم لجدها

كانت ياسمين ترتدى شورت منزلى يصل الى
نصف فخذها و ترتدى تيشرت بحمالات و
تركت شعرها على ينسدل الى نصف ظهرها

كانت ياسمين فى المطبخ تعد الغداء لكنها
سمعت صوت طرقات على الباب فظنت

أنهم والديها و ذهبت لتفتح الباب من دون
ان تستر جسدها

فتحت ياسمين الباب و لكنها تفاجئت بـ

دمتم سالمين

تفاااااعل شكرا عشان بدأتو تتفاعلو
معايا انا عيزاكو كدة على طول

البارت ٧

كانت ياسمين فى المطبخ تعد الغداء لكنها
سمعت صوت طرقات على الباب فظنت

أنهم والديها و ذهبت لتفتح الباب من دون
ان تستر جسدها

فتحت ياسمين الباب و لكنها تفاجئت
بياسين يقف امامهانظرت له ياسمين
بصدمة و استغراب بينما نظر لها هو بشوق
و حنين

سمعت ياسمين صوت احد يصعد السلالم
فجذبت ياسين من معصمه الى داخل
الشقة و اغلقت الباب

ياسمين بحدة:جيت ليه

نظر لها ياسين بشوق و حب و اقترب منها
حتى التصقت هى فى باب منزلها

حاصرها ياسين بيده و انحنى قليلا

ياسين بهمس:وحشتينى اوى

ابتلعت ياسمين ريقها بصعوبة لانها
اكتشفت انها تحبه و لا تقدر على بعده حيث
انها كانت تذهب للشركة متحججة بزيارة
صديقتها لكنها كانت تذهب لتراه فى الخباثة

ياسين بهمس محبب: الشركة وحشة فعلا
من غيرك انتى دخلتى حياتى خليتى ليها

طعم بحب عنادك الطفولى دا و بحب
لسانك الأطول منك ده و عينك بسرح فيها
بحب كل حاجة فيكى

نظرت ياسمين له بحب و حنين حاولت ان
تخفيهم

وضعت ياسمين يدها بسرعة على صدر
ياسين عندما وجدته يقترب اكثر و لكن لن
يتراجع ياسين عن قرار تقبيلها حيث
اصبحت يداها حاجز بين صدره و صدرها

قبلها ياسين برقة و تعمق فى قبلته حتى
كادت ان تصل الى ٥ دقائق و لكن قاطعته
ياسمين عندما دفعته بقوة لكى تتنفس

ابتعد ياسين عدة خطوات عنها و اخذ نفس عميق كى يسيطر على نفسه و لا يتهور اكثر من ذلك

نظر لها ياسين بأعجاب و جرأة مما ترتديه

اقترب ياسين مرة اخرى منها

ياسمين بخجل و توتر:انت رفدت كريم بجد

غضب ياسين كثيرا عندما ذكرت كريم فأقترب منها دون وعى و امسكها من معصمها بقوة

ياسين بغضب:وحشك حبيب القلب

ياسمين بحدة:احترم نفسك دا زى اخويا

اطمأن قلب ياسين قليلا و خفف قوة يده من على معصمها

ياسين بهدوء:مكنش ينفع يحضنك

ياسمين بغضب:وانت مكنش ينفع تبوسنى او تقول عليا مراتك

ياسين بأنفعال:انا بوستك غصب عنى و
قولت انك مراتى لانك حتبقى مراتى فاهمة

لن تنكر ياسمين انها فرحت من داخلها كثيرا

ياسمين:طب اتفضل امشى

قربها ياسين إليه و قبل جبينها قبلة طويلة
ثم خرج من المنزل و تركها ترقص و تغنى
من فرحتها

.....

فى قصر الدمنهورى

صعد جاسر الى غرفة النوم و دخل لكنه لم
يجدها بحث عنها بعينه فى الغرفة ثم تقدم
من الحمام و فتحه ليجدها فاقدة وعيها على
الارض و يدها تنزف و ملتفة بالمنشفة

حملها جاسر برعب ثم وضعها على السرير و
أخبر إحدى الخادمات بالاتصال بالطبيب

البسها جاسر إسدال صلاة ثم دثرها و اخرج
علبة الاسعافات الاولية و اوقف النزيف

بعد عشرة دقائق وصل الطبيب و كشف على رغد و عقم جرحها ثم ربطه بشاش و قطن

انتهى الطبيب من عمله ثم وقف

جاسر بقلق:مالها

الطبيب بجدية:باين انها حاولت تنتحر بس من حسن حظنا ان و هى بتعور نفسها اديها اترعشت بالجرح مبقاش عميق بس هى نزفت كتير و هى هتفوق بكرة و يا ريت تشرب عصير و تاكل فاكهة عشان تعوض الدم النزفته و بعد كدة يا ريت تخلى بالك على الانسة

نظر له جاسر بغضب

جاسر بغضب:دى حرم جاسر الدمنهورى
يعنى مراتى .. مش آنسة

الدكتور بخوف:اسف

خرج الطبيب من الغرفة بسرعة

جلس جاسر بجانبها و اخلعها هذا الاسدال
ثم احضر لها ملابس و البسها و نام بجانبها و
احتضنها

.....

فى الصباح

فى قصر الدمنهورى

استيقظت رغد و هى تشعر بدفئ اسفل
رأسها فوجدت انها تنم فى احضانه و زادت
دهشتها عندما وجدت نفسها تحتضنه

استيقظ جاسر عندما شعر بأن رغد ازالت
يدها التى كانت تحاوطه من خصره

فتح جاسر عينه و نظر اليها وجدها تنظر له
و اخفضت رأسها عندما وجدته يستيقظ

وقف جاسر و اتجه الى يدها لينظر لها

جاسر وهو ينظر ليدها:عملتى كدة ليه

رغد بخوف و توتر:عملت ايه

جاسر بهدوء:حاولتى تنتحرى ليه يا رغد

اقشعر بدن رغد عندما ناداها بنبرته الرجولية المغرية الهادئة

رغد بتوتر:مكنش قصدى

جاسر بثبات:الدكتور قال انك حاولتى تنتحرى

توترت رغد و حاولت ان تفكر فى كذبة

جاسر بحدة:متكذبيش

رغد بدموع غاضبة:انتحرت عشان قرفت
منك و من جسمى قرفت من لمستك ليا
قرفت بجد انت متعرفش يعنى ايه رحمة
انت مش شايف وشى و جسمى وارمين
ازاى من ضربك فيا

نظر لها جاسر بترقب فهو يعلم انها محقة و
لكنه لا يستطيع ان يسمع كلام جارح له

فبدون تردد صعد فوقها و قبلها ليسكتها

صُدمت رغد من فعلته تلك و اغمضت
عيناها بقوة لتتحكم فى مشاعرها

توقف جاسر عن تقبيلها ثم نظر الى عيناها بتعمق لم يلاحظ جاسر ان عينان رغد بهذه الجاذبية

كانت رغد تنظر لعيناه بدهشة فهى لم ترى لونهم من قبل و لا تنكر انه لون جذاب جدا

ابتعد جاسر عنها و قال قبل ان يخرج

جاسر بخفوت:حمد الله على سلامتك

خرج جاسر سريعاً ليترك رغد تنظر لاثره فى صدمة و حيرة

.....

فى المساء

فى منزل ياسمين

كانت ياسمين ترتدى ملابسها و حجابها لانها
قررت ان تنزل لسعاد والدة رغد و لكنها
سمعت صوت طرقات على الباب

فتوجهت و فتحت الباب فرأت والديها

احتضنتم ياسمين بقوة ثم ادخلتهم و كادت ان تغلق الباب لكن وجدت ياسين يدخل المنزل

نظرت ياسمين له بخوف و غضب و لكنه فاجئها بأنه دخل الى غرفة الصالون الذى يجلس بها والديها

دخلت ياسمين خلفهم الى غرفة الصالون و هى لا تفهم شئ

ياسمين لوالدها:انت تعرف مستر ياسين

والدها:ايوة

والدتها بابتسامة:سلمى على ابن عمك يا ياسمين يا حبيبتي

ياسمين بصدمة:نعم !!!

دمتم سالمين

انا نزلت بارت تانى اهو انا عايزة على البارت دا ١٠٠ لايك و خمسين كومنت و مش حنزل غير لما اجيب ال١٠٠ لايك و ٥٠ كومنت

هاا يلا فجئونى

البارت ٨

والدتها بابتسامة:سلمى على ابن عمك يا
ياسمين يا حبيبتي

ياسمين بصدمة:نعم !!!والدها
بأستغراب:مالك فى ايه

ياسمين بتوتر:اصل انا شغالة فى الشركة
بتاعته و هو مديرى

والدها:اه ما هو بعد ما شاف الcv بتاعك
عرف انك قريبته

ياسمين:اه طيب

والدها:انا حدخل انا و مامتك نريح من
السفر .. ياسين هيبات معانا النهاردة

نظرت ياسمين بغيظ لياسين

دخل والديها غرفة النوم ليستريحو

ياسمين بغيظ: مقولتش ليه انك ابن عمى

ياسين ببرود:انا حر

نظرت له ياسمين بغضب ثم توجهت إلى
باب منزلها لكن اوقفها صوته الحاد

ياسين بحدة:رايحة فين فى وقت زى دا

التفت له ياسمين بغضب و لكنها وجدته
قريب جدا منها

ياسمين بغيظ:انت مالك انت

ياسين بغضب:انا ابن عمك

اخذت ياسمين نفس عميق فهى لا تريد ان
تتعارك معه الان

ياسمين بهدوء:نازلة لمامت صاحبتى فى
حاجة

ياسين:طيب

فتحت ياسمين باب المنزل و نزلت الى والدة
صديقتها رغد

.....

فى قصر الدمنهورى

كانت رغد جالسة على الفراش شاردة فى
مستقبلها هل ستظل زوجت جاسر ام
سيطلقها لأنه اخذ ما يريد

دخل جاسر إليها وجدها تجلس على الفراش
و مرتدية اسدالها و حجابها فعقد حاجبيه
بأستغراب و لكنه فهم انها تريد ان لا يلمسها
أو يرا مفاتنها

اقترب جاسر من الأريكة و جلس عليها ثم
خلع سترته و قميصه و جلس و هو عارى
الصدر

لم تشعر رغد بدخول جاسر الى الغرفة و
لكنها شعرت بشخص يجلس بجانبها على

السرير فنظرت له وجدته جاسر .. لحظة!!اهو
عارى الصدر شهقت رغد بقوة و قفزت من
على السرير و التصقت فى الحائط ثم
وضعت يداها على وجهها

نظر لها جاسر بأبتسامة لفعلتها تلك و لكنه
اراد مشاكستها

اقترب منها جاسر و حاصرها بيداه

جاسر بهمس خبيث:قومتى من على السرير
ليه

لم تجيبه رغد بل ظلت واضعة يدها على وجهها و ترتعش شفتاها

امسك جاسر بطرحتها و خلعها منها برقة

انزلت رغد يدها ببطئ

رغد بتوتر:ابعد

جاسر بخبث:ليه

رغد بخجل:البس حاجة لو سمحت يا جاسر

ابتسم جاسر باتساع لأنها نطقت اسمه

جاسر بخبث:حلو اوى اسمى منك

رغد بتوتر:ابعد عشان عايزة انام

امسكها جاسر من كفها برقة ثم سحبها الى
السرير و اجلسها عليه ثم فحص حرارتها و
تأكد من اخذها للدواء ثم نام بجانبها و
احتضنها و وضع رأسها على صدره

ابتلعت رغد ريقها لانها تشعر انها فى دوامة
من المشاعر لكنها اغمضت عيناها لتنام

.....

فى الصباح

فى منزل ياسمين

استيقظت ياسمين فى الثالثة عصراً ثم
اعتدلت فى نومها

نظرت ياسمين لنفسها فى المرآة فوجدت
ضفيرتها مشعثة

خرجت ياسمين من الغرفة و هى مرتدية
بنطلون ضيق و تيشرت اسود نص كم و
تركت ضفيرتها المشعثة و تناست امر
ياسين الذى يجلس معهم فى نفس المنزل

خرجت ياسمين من غرفتها ثم توجهت إلى
المطبخ لتعد الافطار

كانت ياسمين تعد الافطار و هى تغنى
بصوت عالى نسبيا فدخل عليها ياسين

ياسين بهدوء:صوتك حلو

انتفضت ياسمين على اثر صوته ثم التفت له و نظرت له بتوتر لأنها تقف امامه بدون حجاب

كادت ياسمين ان تجرى الى غرفتها لكى تستر نفسها لكنه امسكها من معصمها و اوقفها امامه

ياسين بخبث:خلاص يا قلبى انا حتقدم لابوكى النهاردة و نتجوز كمان اسبوع كدة و مش حتعوزى تلبسى حجاب قدامى أو تلبسى حاجة اصلا

خجلت ياسمين ثم أبعدته عنها و جرت الى غرفتها لتقفز على السرير من الفرحة

نزل ياسين من المنزل و قرر التوجه الى قصر الدمنهورى

.....

فى قصر الدمنهورى

استيقظت رغد و هى تشعر بنشاط
فتوضأت و صلت ثم قررت الخروج من
الغرفة ففتحت الباب و اندهشت عندما
وجدت ان الباب ليس مغلق بالمفتاح

نزلت رغد الى الحديقة و جلست بجانب
حمام السباحة و شردت قليلا

استيقظ جاسر لكنه لم يجد رغد فنهض من
على الفراش بسرعة و نظر فى جميع أركان
الغرفة و لم يجدها ثم دخل الحمام و لم
يجدها فقلق عليها و غضب كثيرا ثم خرج
من غرفته و توجه ليسأل احد الخدم

جاسر بحدة:فين رغد

الخادمة بخوف:فى الجنينة يا بيه

جرى جاسر الى الجنينة فوجدها تجلس على الارض مغمضة عيناها و طرحتها انزلقت منها فظهر شعرها

شعر جاسر بالغيرة و الغضب عندما وجد حراسه ينظرون إلى زوجته و شعرها الرائع

ذهب جاسر اليها و امسكها من معصمها بغضب ثم دخل بها الى القصر و صعد الى الغرفة

دخل جاسر الغرفة ثم اوقف رغد امامه

جاسر بغضب:ايه النزلك من الاوضة

رغد بخوف:انا قولت اتمشى شوية

اغمض جاسر عيناه بقوة حتى لا يتهور عليها
فهو يعلم انها لم تفعل اى خطأ

وضع جاسر يده حول خصرها و رفعها إليه
ثم قبلها بقوة

شعرت رغد بالخجل لكنها كانت مستسلمة
له

قطعت الخادمة بدخولها الغرفة تلك القبلة

الخادمة بإحراج:احم ياسين باشا عايزك تحت

جاسر ببرود:طيب

نزلت الخادمة و تركتهم

نظر جاسر الى رغد وجدها مغمضة عيناها و وجهها اصبح لونه احمر و شفتاها اصبحت منتفخة و حمراء

كاد جاسر ان يقبلها مرة أخرى لكنه تذكر ياسين الذى ينتظره بالاسفل فتركها و توجه الى الاسفل

.....

فى الاسفل

نزل جاسر و صافح صديقه ثم دخلو غرفة المكتب

ياسين:انت مش ناوى تروح الشركة ولا ايه

جاسر:قريب

ياسين:لا بقولك ايه انا حتجوز الاسبوع الجاى و حاخد شهر اجازة

جاسر بابتسامة:مبروك يا صاحبى

ياسين بابتسامة:الله يبارك فيك .. ايه اخبار مراتك

جاسر بصدمة:انت عرفت ازاى

ياسين:ما انا حتجوز صاحبت مراتك

جاسر:طيب

ياسين بخبث:حطلقها امتى

جاسر بغضب:مش حطلقها

ياسين:ليه مش انت اخدت الانت عايزه منها

جاسر بتوتر:آآآ

ياسين بخبث:انت حبيتها يا جاسر

جاسر بحدة:لا طبعا

ياسين:طب ما تطلقها

جاسر:لا مش حطلق حد .. انا حقوم اتمشى شوية عند الpool (حمام السباحه)

خرج جاسر من غرفة المكتب و توجه الى الخارج ليتمشى قليلا و يفكر فى كلام صديقه

خرج ياسين من غرفة المكتب فوجد فتاة تنزل من على السلم فعرف انها زوجة جاسر فتوجه إليها

ياسين بابتسامة:اهلا انا ياسين صاحب جاسر

رغد بتوتر و خوف:اهلا انا رغد

ياسين:انتى صاحبة ياسمين

رفعت رغد رأسها له بسرعة عندما ذكر اسم صديقتها

رغد بلهفة:انت تعرف ياسمين طب هى كويسة طب ماما كويسة

ياسين بهدوء:اه كلهم كويسين تعرفى ان انا وهى حنتجوز

ادمعت عين رغد من الفرحة لصديقتها فتلقائيا مسكت يد ياسين و ذهبت الى الصالون و اجلسته على الأريكة و جلست بجانبه على كرسى

رغد بفرحة:احكيلى

ياسين لنفسه:حرام عليك يا جاسر الانت بتعمله فيها والله ده انت متجوز ملاك

ياسين بصوت عالى:احم انا ابن عمها و
حطلب أيدها النهاردة و حتفق مع باباها ان
احنا نتجوز كمان اسبوع

رغد بأستغراب:ابن عمها ازاى انا افتكرت
دلوقتى انها قالتلى انك مديرها فى الشغل

ياسين:و هى بتقدم على شغل عطتنى
معلومات عنها فانا حسيت انى سمعت اسم
باباها دا قبل كدة فروحت لجدى و قلتله
تعرف الاسم دا قالى اه ده عمك بس كدة

رغد بابتسامة:مبروك ربنا يوفقكو

ياسين بخفوت:عايزة تشوفى مامتك و ياسمين

رغد بحزن:يا ريت

ياسين بابتسامة:خلاص يوم الفرح حخلى جاسر يجيبك معاه

قفزت رغد فى مكانها من الفرحة

رغد بفرحة:انت طيب اوى بجد مش شبه صاحبك جاسر

ياسين بتنهيدة:والله هو طيب بس الحصله و اللى شافه هو الغيره

رغد بتساؤل:حصله ايه

ياسين:حقولك بعدين انا حمشى دلوقتى هروح عند ياسمين اطمنها عليكى

امسكته رغد من كفه

رغد بحزن طفولى:خليك قاعد شوية قبل ما جاسر ييجى

جاسر بحدة و صوت عالى:رغدددددد

دمتم سالمين

اسفة على التأخير❤بس يا ريت تتفاعلو
عشان متأخرش تانى❤

البارت ٩

رغد بفرحة:انت طيب اوى بجد مش شبه
صاحبك جاسر

ياسين بتنهيدة:والله هو طيب بس الحصله و
اللى شافه هو الغيره

رغد بتساؤل:حصله ايه

ياسين:حقولك بعدين انا حمشى دلوقتى هروح عند ياسمين اطمنها عليكى

امسكته رغد من كفه

رغد بحزن طفولى:خليك قاعد شوية قبل ما جاسر ييجى

جاسر بحدة و صوت عالى:رغدددد

انتفض كل من رغد و ياسين على اثر صوت جاسر

اقترب جاسر منهم و ابعد رغد عن ياسين ثم
صعد إلى غرفته و معه رغد

دخل جاسر الى الغرفة و خلع الحجاب لرغد
ثم جذبها من شعرها بقسوة و صفعها بقوة

جاسر بغضب و قسوة:ايه الحصل تحت ده

رغد ببكاء:والله معملتش حاجة

صفعها مرة أخرى

جاسر بغضب و غيرة:كنتى عايزة ياسين يقعد ليه اكيد كنتى عايزة تتسلى معاه و تنامى معاه كمان انا عارف ان كل النسوان

****

رغد ببكاء حار:والله ابدا انا بس كنت عيزاه يقعد معايا عشان يحكيلى عن ماما و صاحبتى

ابعد جاسر يده عن شعر رغد ثم ضرب بيده الجدار و خرج من الغرفة ليترك رغد تبكى بقوة

.....

فى المساء

فى منزل ياسمين

كانت ياسمين جالسة فى الصالة مع والدها و
ياسين يتفرجون على التلفاز

كانت ياسمين تشرب المياه

ياسين:بص يا عمى انا طالب ايد البت دى

شرقت ياسمين و تفت المياه على ياسين من صدمتها

ضحك والد ياسمين بينما احمرت وجنتى ياسمين بشدة

والد ياسمين:نشوف رأيها الاول

ياسمين بخجل:اللى تشوفه يا بابا

جرت ياسمين الى غرفتها و هى سعيدة

ياسين:انا حتجوز البت بتك الاسبوع الجاى

والد ياسمين:انا موافق

فرح ياسين و شعر انه امتلك الدنيا بأكملها

.....

فى قصر الدمنهورى

كانت رغد جالسة على الفراش تبكى بسبب
آلام وجهها المتورم

دخلت الخادمة إليها

الخادمة:جاسر بيه بيقول لحضرتك انه مسافر و حيرجع كمان تلات ايام

اقتربت رغد منها بسرعة و امسكتها من معصمها

رغد بلهفة:هو تحت

الخادمة:لا يا هانم هو سافر

ابتعدت رغد عن الخادمة و جلست على الفراش بخيبة أمل و حزن

.....

كانت الايام تمر على رغد ببطئ شديد لانها متلهفة لرؤية جاسر و هى حزينة جدا لانه لم يكلمها منذ ان سافرة .. كانت رغد فى حيرة من أمرها لماذا هى مهتمة به لماذا تريد سماع صوته لماذا هى تموت شوقاً لرؤيته و هو جلادها و معذبها .. لماذاااا !!

كانت ياسمين تستعد لزفافها و لم تخلو من مشاكسات ياسين الوقحة

كان ياسين فرح جدا لان باقى ايام قليلة و تصبح ياسمين زوجته

اما عند جاسر فهو كان يطمأن على رغد من الخادمة و لكنه كان قلق على رغد لان الخادمة أخبرته بأنها لا تأكل و لا تخرج من الغرفة

.....

فى غرفة ياسمين

كانت ياسمين جالسة على الفراش تفكر فى ياسين و لكن قاطع تفكيرها صوت رنين هاتفها

ردت ياسمين على الهاتف

ياسمين:الو مين

.....: ايه يا سوسو مش عرفانى

ياسمين بصدمة:ياسين !!!

ياسين:ايوة

ياسمين بتوتر:جبت نمرتى ازاى

ياسين بمزاح:زى السكر في الشاى

ياسمين:جبت نمرتى ازاى اخلص

ياسين:من الcv بتاعك

ياسمين:مممممم طيب

ياسين:عاملة ايه يا حبيبتى

خجلت ياسمين كثيرا

ياسمين بخجل:احم تمام و انت

ياسين بهدوء:تمام يا قلبى

خجلت ياسمين و لم ترد عليه

ياسين بخبث:سوسو عايز اسمع منك كلمة كدة

ياسمين:كلمة ايه

ياسين:كلمة بحبك

ياسمين بخجل:لا طبعا

ياسين بحزن مصتنع:خلاص يا ياسمين
براحتك سلام

اغلق ياسين الهاتف من دون سماع ردها

ياسمين لنفسها:اكيد زعل منى و انا مش
بحبه زعلان منى اووف بقا

اتصلت ياسمين به لكنه لم يرد و لكنها
عاودت الاتصال فرد اخيرا

ياسين بحزن حقيقى:نعم

ياسمين بخجل:انا اسفة انى زعلتك و آآ
ب..بحبك

اغلقت ياسمين الهاتف فى وجهه و وضعت
يديها على وجهها من خجلها

.....

فى قصر الدمنهورى

كانت رغد جالسة على الارض فى الغرفة
فدخلت عليها الخادمة

الخادمة:رغد هانم ممكن تنزلى تتمشى
شوية فى الجنينة عشان اروق الاوضة

رغد:طيب

وقفت رغد و ارتدت اسدالها ثم خرجت و
توجهت إلى حديقة القصر

كانت رغد تمشى و هى سارحة تفكر لما جاسر قاسى هكذا لما يظن ان جميع بنات حواء عاهرات .. هل يظنها عاهرته ام زوجته هل يحبها ام يكرهها هل سيطلقها ام ستظل زوجته

كانت تفكر فى اجابات لتلك الاسئلة و لكن قاطع تفكيرها صوت دخول سيارات الى القصر فنظرت إلى البوابة بأستغراب و لكنها ابتسمت بأتساع عند رؤيته و هو يخرج من السيارة

كان جاسر ينزل من السيارة فلمح رغد فى الحديقة تنظر له بأبتسامة فابتسم لها تلقائيا و اقترب منها

وقف جاسر أمام رغد و ظل ينظر لها بحب و اشتياق و لكنه تفاجأ عندما وجدها قفزت عليه و احتضنته بقوة

دمتم سالمين

اسفة على التأخير❤و كان فى بنوتة كتبتلى كومنت فى البوست اللى نزلته و قالت إنها سايبة المذاكرة و مستنيا البارت اسفة يا حبيبتى بجد انى اخرتك على مذاكرتك متزعليش منى بصو يا جماعة انا هحاول انزل بارت على الفجر كدة عشان ببقا فاضية بس ده طبعا لو لقيت تفاعل يلا باى

البارت ١٠

وقف جاسر أمام رغد و ظل ينظر لها بحب و
اشتياق و لكنه تفاجأ عندما وجدها قفزت
عليه و احتضنته بقوة

صُدم جاسر من فعلتها لكنه حاوطها بذراعه
بقوة و دفن وجهه فى رقبتها ليستنشق
عبيرها الذى اشتاق لهبعد عدة دقائق
ابتعدت رغد عنه و هى تشعر بالخجل
الشديد و تمنت ان تنشق الارض و تبلعها

حاولت رغد ان تمشى بجانبه و تدخل القصر
لكنه امسكها من معصمها ثم اوقفها امامه

جاسر بهدوء:عاملة ايه

رغد بخجل و توتر:تمام الحمد لله وانت

جاسر بأبتسامة و غمزة:كويس اكيد بعد ما شوفتك

رفعت رغد رأسها له لتنظر فى عينه بخجل

انحنى جاسر بجسده ليقبل جبينها ثم امسك بكفها و دخل القصر و صعد الى غرفتهم

.....

فى الغرفة

دخل جاسر و رغد الغرفة ثم جلس جاسر
على الأريكة و اجلس رغد على قدمه
كالاطفال

خجلت رغد و احمرت وجنتيها من هذا
الوضع

رغد بخجل بتوتر:احم .. جاسر

جاسر بهدوء:نعم يا رغد

تنهدت رغد بقوة

رغد بتوتر:هو انا ممكن اروح فرح صاحبتى

احتضن جاسر رغد ثم وضع رأسها على صدره

جاسر:أيوة ياسين كلمنى وانا وافقت

ابتعدت رغد عنه بسرعة و وقفت امامه

رغد بفرحة:بجد يعنى هشوف صاحبتى و ماما

جاسر:ايوة

لتقفز رغد فى مكانها من الفرحة و تحتضن جاسر بقوة

رغد بفرحة:شكرا شكرا اوى جاسر

حملها جاسر و وضعها على الفراش ثم صعد فوقها

قبلها جاسر بهدوء و تعمق فى قبلته

خجلت رغد كثيرا ثم خافت أن يلمسها
فترقرقت الدموع بعينها و لكنها تفاجئت بيد
جاسر تمسح لها دموعها ثم ابتعد عنها و نام
بجانبها و لم يفعل لها شئ

.....

بعد عدة ايام

فى منزل ياسمين

كانت ياسمين تستعد لعرسها و هى فرحة لان الليلة ستذهب لبيت حبيبها لكنها متوترة و خائفة

والدة ياسمين:مالك يا حبيبتى

ياسمين:ماما مش عايزة اتجوز

والدة ياسمين:نعم يا روح امك يلا يا بت بدل ما اتصل بياسين

ياسمين بعناد:مش حتجوز انا قولت

خرجت والدة ياسمين من غرفة ابنتها و هى
تنوى على فعل شئ ما

.....

فى قصر الدمنهورى

استيقظت رغد بسعادة لانها سوف ترى
والدتها و صديقتها اليوم

نظرت رغد الى جاسر الذى ينام بجانبها ثم
نهضت و جلست على الاريكة

استيقظ جاسر و وجد رغد تجلس على الاريكة

جاسر بنعاس:صباح الخير

رغد بتوتر: صباح النور

وقف جاسر و اقترب منها ثم جثى على ركبتيه امامها و امسك كفيها

جاسر بتردد:انا اسف

رغد بأستغراب:على ايه

جاسر:عشان كل العملته فيكى و اسف
كمان عشان ضربتك لما ياسين كان هنا

نظرت رغد فى عينه لترى انه ينظر اليها بحب

رغد بخجل:ولا يهمك عادى

جاسر برغبة:رغد انا حعمل حاجة دلوقتى
بس متزعليش

رغد بأستغراب:ايه ه....

لم تكمل رغد كلامها حيث ان جاسر صعد فوقها على الاريكة و قبلها بقوة و عنف

كانت رغد تضربه على ظهره لانها لا تستطيع التنفس لكن جاسر لم يبتعد عنها بل تعمق فى قبلته

فصل جاسر القبلة اخيرا ثم دفن وجهه فى عنقها الصغير و هو يلهث بقوة

كانت رغد تموت من الخجل و لكن عندما وضع جاسر رأسه فى عنقها وضعت هى يديها الاثنتين حول رقبته

جاسر:اجهزى يلا عشان نروح الفرح انا
جبتلك فستان فى الدولاب

خرج جاسر من الغرفة

وضعت رغد يدها على قلبها لتحاول تهدئته
بعد هذه القبلة التى بعثرت مشاعرها

وقفت رغد و اتجهت إلى الدولاب لتخرج
الفستان ثم تدخل الحمام لكى تستحم

.....

فى منزل ياسمين

كانت ياسمين جالسة فى غرفتها تشعر
بالتوتر و لكن فجأة يدخل أحد عليها

ياسمين بخضة:ياسين !!

اغلق ياسين الباب ثم اقترب منها و جلس
على طرف الفراش

ياسين بهدوء:مش عايزة تلبسى ليه

ياسمين بتوتر:خايفة و متوترة

تنهد ياسين بعمق ثم امسك كفيها

ياسين بحب:خايفة من ايه يا حبيبتى انا
بحبك لا مش بحبك بعشقك يعنى اكيد
مش حأذيكى و بعدين انا مش حزعلك
خالص عمرك شوفتى حد بيزعل قلبه انا
مش عارف ليه من ساعت ما شوفتك و
انتى سحرتينى لما ببص فى عينك فى حاجة
بتشدنى لما ببص لشفايفك ببقا مش على
بعضى انا بحبك اوى يا ياسمين

ادمعت عين ياسمين ثم احتضنته بقوة

ياسمين بدموع:وانا بحبك اوى و بحب
غيرتك عليا و بحب لون عينك و بحب كل
حاجة فيك يا حبيبي

اندهش ياسين من كلامها ثم احتضنها بقوة
يريد ادخالها فى قلبه

قبلته ياسمين من جبينه

ياسمين بمزاح:يلا اطلع برة بقا عشان البس

ياسين بخبث:مش عايزة مساعدة

ياسمين بخجل و غضب مصتنع:ياسين
بطل قلة ادب

خرج ياسين من الغرفة و هو يضحك على
صغيرته الخجولة

دخلت الفتاة التى ستضع لها المكياج و
ستساعدها فى ارتداء فستانها

.....

فى المساء

فى قصر الدمنهورى

كانت رغد تقف امام المرآة تضع اخر لمساتها

نظرت رغد لنفسها بأنبهار

كانت رغد مرتدية فستان طويل ضيق من عند الصدر و ينزل بأتساع لونه اسود و له اكمام و ترتدى حجاب فضى و جزمة بكعب عالي لونها فضي و تضع مسكرة و احمر شفاه

دخل جاسر الغرفة و هو مرتدى بدلته السوداء و لكنه كان يحاول ان يربط ربطة عنقه لكنه فشل فدخل الغرفة ليسئل رغد هل تعرف أن تربطها

اقترب جاسر من رغد فأنبهر بمنظرها انها تشبه الملاك و لكن ما ازعجه هو احمر الشفاه الذى تضعه لانها تبدو مثيرة به و بطبع سوف ينظر لها من فى الحفلة

امسك جاسر رغد من معصمها و اوقفها امامه

جاسر بضيق:بتعرفى تربطى الكراڤتة

رغد:اه

جاسر:طب ممكن تربطيهالى

اقتربت رغد منه و وقفت على اطراف
أصابعها لكى تطوله لكنها فشلت

رغد بتذمر طفولى:انت طويل اوى مش
عارفة اربطها

ضحك جاسر بقوة على طريقتها

نظرت رغد لجاسر بأعين مفتوحة من
الصدمة هل جاسر يضحك !! يبدو وسيم
جدااا اااه يا الهى كم هو رائع

حملها جاسر و اوقفها على الفراش لكى
تطوله

ربطت رغد الكراڤتة لجاسر

كادت رغد ان تنزل من على الفراش و لكنها
تفاجئت بيد جاسر تحيط خصرها و تحملها
ثم تلصقها فى الحائط و يحاصرها بيديه

جاسر بغضب مصتنع:ايه ده

رغد بخوف:ايه

جاسر بغضب مصتنع:متحطيش روچ

رغد بعناد:انا حرة

جاسر بخبث:متأكدة

رغد بعناد:اه

اقترب جاسر منها أكثر فوضعت يديها على صدره

رغد بخجل:ابعد

جاسر بهيام:انتى حلوة اوى

رغد بصدمة:نعم

هل حقا جاسر يتغزل فيها !!! هل جن جاسر
اليوم فهو يضحك و يغازل !!

انحنى جاسر عليها و انقض على شفتاها
بقبلة قوية يبث فيها شوقه لها و رغبته فيها

امسك جاسر يديها الاثنتين التى كانو على صدره و لفهم حول رقبته .. كل ذلك و لم يفصل القبلة

شدة رغد على شعره بقوة لشدة اختناقها فأبتعد عنها و الصق جبينه بجبينها

جاسر بخبث:كدة شكلك احلى

ابتعدت رغد عنه و ازاحته من طريقها و وقفت امام المرآة لتجد ان احمر شفاهها اختفى بسبب قبلته القوية

التفت رغد و نظرت له بغيظ

رغد بغيظ:انت رخم

جاسر:طب يلا عشان نلحق الفرح

كاد جاسر ان يخرج من الغرفة و لكنها نادته

رغد بخجل:جاسر

ابتلع جاسر ريقه بصعوبه ثم التف لينظر لها

جاسر:نعم

اقتربت رغد منه على استحياء و امسكته من ياقة قميصه و جعلته ينحني عليها ثم وضعت كفها على شفتيه ثم بدأت فى مسحها

انتهت رغد من فعلتها التى اشعلت جاسر

رغد بخجل:احم اصل كان فى روج على شفايفك

اغمض جاسر عينه بقوة حتى لا يتهور ولا يذهب للفرح اللعين هذا

امسك جاسر كف رغد ثم سحبها ليخرج من الغرفة و ينزل ليركب سيارته

أمر جاسر السائق بالانطلاق الى مكان القاعة

.....

فى القاعة

كانت ياسمين و ياسين يرقصون اول رقصة فى الفرح

دخل جاسر القاعة بثقة و هو ممسك برغد

وقعت اعين رغد على والدتها فأستأذنت من جاسر أن تذهب لها

ذهبت رغد الى والدتها التى كانت تعطيها ظهرها

رغد بدموع و اشتياق:ماما

دمتم سالمين

اسفة على التأخير بس البارت طويل

اهو لو لقيت تفاعل حنزل بليل

البارت ١١

ذهبت رغد الى والدتها التى كانت تعطيها ظهرها

رغد بدموع و اشتياق:ماماالتفت سعاد و نظرت لها ثم تجمعت الدموع بعينيها و احتضنت ابنتها بقوة

سعاد بحب:وحشتينى اوى يا بنتى

رغد بدموع:انتى اكتر والله يا ماما

كان جاسر يتابعهم بعينيه كالصقر

اقترب جاسر منهم و احاط خصر رغد بيديه

سعاد بغضب:شيل ايدك من على بنتى دى واحدة متجوزة

رغد بتوتر و خجل:اهدى يا ماما ده جـ ... جوزى

سعاد بضيق:طيب

جلس جاسر و رغد و سعاد على طاولة

مالت رغد على جاسر قليلا

رغد بهمس:ممكن اروح اسلم على ياسمين

جاسر:طيب

وقف جاسر و امسك كفها ثم ذهبا إلى العرسان

صُدمت ياسمين عندما رأت رغد امامها فجرت اليها تحتضنها بقوة

اخذ ياسين جاسر الى جنب ما

ياسين بخبث:حتقولها امتى

جاسر:حقول ايه

ياسين بغمزة:انك بتحبها

تنهد جاسر بقوة و اغمض عينه

جاسر:مش عارف انا خايف تطلع زيهم

ياسين:لا طبعا مش زيهم دى ملاك يا ابنى

جاسر بغيرة:ياسين احترم نفسك

ضحك ياسين ثم ذهب إلى عروسته

انتهى الفرح على سلام فودعت رغد والدتها
و صديقتها ثم ذهبت مع جاسر

.....

فى جناح العروسين

دخل ياسين و هو يحمل ياسمين

نزلت ياسمين و تألمت الغرفة من حولها
بأنبهار

لفت ياسمين لياسين بخضة عندما احست
أنه يفتح سحاب الفستان

ياسمين بخجل و غضب:انت بتعمل ايه

ياسين بغمز:بفتح السوستة

ياسمين بغيظ:يا بجاحتك يا اخويا

ياسين:اخوكى مين يا بت انا جوزك

توترت ياسمين عندما اقترب منها

ياسين:مالك يا سوسو

ياسمين بخجل:مليش

اقترب منها ياسين اكثر و قبل رقبتها قبلة طويلة

ياسين بحب:ايه رأيك نبدأ حياتنا بطاعة ربنا و نقوم نصلى دلوقتى

نظرت له ياسمين بفخر و حب و اومأت برأسها ثم ذهبت لتتوضأ

.....

فى قصر الدمنهورى

دخلت رغد و جاسر الغرفة ثم جلست رغد
على الأريكة فى تعب و جلس بجانبها جاسر

انحنت رغد الى الامام لكى تخلع حذائها

رغد لنفسها:اااااه مش عارفة بيلبسو الجزم
البكعب دى ازاى

خلعت رغد حذائها و حجابها ثم دخلت
الحمام لترتدى بيچامة حريرية

خرجت رغد من الحمام فوجدت ان جاسر قد
غط فى ثبات عميق و هو على الاريكة

رغد لنفسها:اصحيه ولا لا مممممم خلاص
هصحيه

اقتربت رغد منه و وضعت يدها على كتفه
لتهزه

رغد بخفوت:جاسر قوم يا جاسر نام على
السرير ممم جاسر قوم بقا

استيقظ جاسر و وجد ان رغد قريبة منه
بشدة و تنظر له بعينيها العسلية الرائعة

جاسر بهيام:نعم

رغد:قوم نام على السرير عشان ضهرك

جاسر:حاضر

وقف جاسر و خلع سترته و ثم أخذ ملابسه
و اتجه الى الحمام ليبدل ملابسه

خرج جاسر من الحمام ثم اتجه إلى السرير لينام بجانبها لكنه لم يحتضنها

رغد فى نفسها:ايه ده بقا محضنيش ليه ايه الهبل الانا بقوله ده بس أنا مش بعرف انام غير فى حضنه

كانت رغد تعطيه ضهرها و لكنها التفت له فوجدته مغمض العينين فأستغلت الفرصة و اقتربت منه و أدخلت نفسها فى احضانه ثم حاوطته بيدها الصغيرة

ابتسم جاسر بأتساع عندما وجدها تحتضنه فهو لم ينم كما ظنت رغد

.....

فى الصباح

فى قصر الدمنهورى

استيقظت رغد و وجدت ان جاسر ما زال
نائما فنظرت له تتأمله

رغد بخفوت:انت ليه كدة ليه قاسى و ليه
بارد بس انت حنين من جواك انا عارفة يلا
ربنا يهديك و يحنن قلبك شوية و يريح بالك

بعد ان انهت رغد كلامها قبلته من جبينه ثم
قبلت ارنبت انفه و توجهت إلى الحمام

استيقظ جاسر ثم اخرج ملابسه و انتظر ان
تخرج رغد من الحمام

خرجت رغد و هى مرتدية فستان منزلى
قصير يصل الى نصف فخذها و تحاول
تجفيف شعرها بالمنشفة

نظر لها جاسر برغبة ثم اقترب منها و حاوط
خصرها بيده

شهقت رغد عندما وجدته يقف امامها و هو عارى الصدر و شعره ينزل على جبينه فكان شكله جذاب

رغد بصدمة:انت صحيت امتى

جاسر بأبتسامة:لسة صاحى يا رغودة

رغد بخجل:طب وسع كدة

جاسر:لا

نظرت رغد الى عينه بغيظ

حاولت رغد ان تفلت منه و لكن جاسر
بالطبع اقوى منها

عضت رغد على شفتيها من غيظها

كان جاسر يتأملها برغبة و حب و لكن عندما
عضت على شفتاها فقد السيطرة على
نفسه و قبلها بنهم و حب لا يدرى جاسر
متى وصل إلى الحائط لكنه رفع رغد إليه و
الصقها فى الحائط و لم يفصل القبلة

ابتعد جاسر عن رغد عندما احس انها بحاجة
إلى الهواء

أسند جاسر جبينه على جبينها و هو يلهث

جاسر بخفوت و حب:رغد انا بحبك

دمتم سالمين

اسفة على التأخير بس اول ايام المدارس دى

بتبقا عايزة تركيز يلا تفاعلو البارت قصير

انا عارفة

البارت ١٢

كان جاسر يتأملها برغبة و حب و لكن عندما عضت على شفتاها فقد السيطرة على نفسه و قبلها بنهم و حب لا يدرى جاسر متى وصل إلى الحائط لكنه رفع رغد إليه و الصقها فى الحائط و لم يفصل القبلة

ابتعد جاسر عن رغد عندما احس انها بحاجة إلى الهواءأسند جاسر جبينه على جبينها و هو يلهث

جاسر بخفوت و حب:رغد انا بحبك

نظرت له رغد بصدمة و فاه مفتوح على اخره

رغد بصدمة:ايه !!!!!

احتضن جاسر رغد بقوة

جاسر بتوهان:أيوة بحبك بس كنت بحاول
اخبى بس معرفتش انا لما بشوفك
مبعرفش ايه البيحصلى ببقا عايزك اخدك
فى حضنى على طول

كانت تستمع له و هى مصدومة اهذا جاسر
حقاً أهذا الذى كان يضربها

ابتعدت رغد عن احضانه و جلست على
السرير

رغد بثبات:وانت متوقع انى احبك مثلا

اقترب جاسر منها و جلس على ركبتيه
امامها

جاسر:فيها ايه لما تحبينى

رغد بثبات و قسوة:اكيد مش هحبك عمرك
شوفت واحدة بتحب واحد اغتصبها طب
عمرك شوفت واحدة بتحب واحد بيضربها
اكيد مشوفتش حد كدة صح

اغمض جاسر عينه بقوة حتى لا يبكى من كلامها و لكنه فتحها بغضب عندما سمعها تقول

رغد بقسوة:جاسر طلقنى

.....

فى جناح العروسين

استيقظ ياسين و ظل يتأمل ياسمين النائمة على صدره

ضمها ياسين اكثر اليه و قبلها من وجنتيها

استيقظت ياسمين و فركت عيناها مثل الاطفال ثم نظرت حولها فوجدت انها فى غرفة ليست غرفتها فقامت بفزع من على الفراش

ياسمين بصريخ:احيييه انا فيين يا ماماااا يا باباااااا

انتفض ياسين على صريخها و وقف امامها و امسكها من معصمها بقوة و القاها على الفراش و صعد فوقها

كانت ياسمين تتلوى تحته

ياسمين بغضب:اااه يا سافل انت عملت فيا ايه

ياسين بغيظ:انتى هبلة يا بت انا جوزك الله يخربيت ام الدراما اللى لحست مخك

توقفت ياسمين عن الحركة و نظرت للسقف و كأنها تتذكر شئ

ياسمين بتذكر و حرج:اه صح نسيت

نظر ياسين لها بغضب و نهض من فوقها و هو يزفر بضيق

دخل ياسين الحمام ليستحم و رزع الباب بقوة

فركت ياسمين رأسها و نفخت ثم وقفت امام الحمام تنتظر ياسين لكى يخرج

خرج ياسين بعد مدة قصيرة فوجد ياسمين تقف امامه و ترتدى قميص نوم مغرى و تنظر للارض

كاد ياسين ان يتخطاها و لكنها وقفت امامه

ياسمين:والله نسيت انك جوزى اسفة بقا

لم يرد عليها ياسين و نظر للارض

اقتربت ياسمين منه و مسكت ذقنه ثم
رفعت وجهه لها

ياسمين:اسفة

احتضنته ياسمين بقوة

لم يعد يتحمل ياسين فرفعها إليه و بادلها
الاحتضان و كأنه يريد ادخالها فى قلبه

ياسمين بخجل:بحبك اوى

ياسين بحب:بحبك اكتر

قبلته ياسمين من وجنتيه

انزلها ياسين و حاوطها من خصرها

ياسين بخبث:بقولك يا حبيبتى هو انتى
شوفتى انتى لابسة ايه

نظرت ياسمين الى ما ترتديه بصدمة فهى ترتدى قميص نوم لونه احمر نارى يصل الى نصف فخذها و مفتوح من عند الظهر

دفنت ياسمين رأسها فى رقبة ياسين من الخجل

حملها ياسين و توجه بها الى الفراش و ..

(نسيب الناس عشان هيحصل حاجات وحشة دلوقتى□□□)

.....

فى قصر الدمنهورى

كان جاسر ينظر لرغد بغضب

رغد:طلقنى

جاسر بغضب:لا

رغد بتهكم:ليه ان شاء الله

امسكها جاسر من معصمها بقوة و قربها
منه و نظر لعينيها

جاسر بحدة:مسمعكيش تجيبى سيرة طلاق تانى انتى فاهمة

رغد بعناد:لا بقولك طلقنى

صفعها جاسر على وجهها بقوة

نظرت له رغد بألم و سخرية اهكذا هو يحبها

نظر لها جاسر بندم و اقترب منها ليحتضنها

جاسر بدموع:انا اسف

رفعت رغد رأسها من أحضانه و نظرت له

بدهشة اهو يبكى !!

ابتعدت رغد عنه و مسحت له دموعه و

ابتسمت له بتوتر

جاسر بضياع:رغد انا عايزك

رغد بعدم فهم:مش فاهمة

اقترب منها جاسر و قبلها باحتياج و نهم

استسلمت رغد لارادة قلبها و حاولت
مبادلته و لكنها لا تعرف كيف

فرح جاسر عندما احس بأستسلامها له و
للمساته

.....

فى الصباح

فى قصر الدمنهورى

استيقظ جاسر على صوت رنين هاتفه فأبعد رغد عن احضانه و مسك الهاتف و رد عليه

جاسر ببرود:نعم يا ياسين انت مش فى شهر العسل المفروض

ياسين:الحق يا جاسر مامت رغد اتوفت

دمتم سالمين

اسفة على التأخير❤بس اوعدكو حنزلكو بكرة وهحاول انتظم

البارت ١٣

جاسر ببرود:نعم يا ياسين انت مش فى شهر العسل المفروض

ياسين:الحق يا جاسر مامت رغد اتوفتانتفض جاسر من على السرير

جاسر بخضة:انت بتقول ايه

ياسين:زى ما بقولك كدة

جاسر:طيب طيب سلام

اغلق جاسر الخط و هو يلعن ياسين و أخباره

وقف جاسر و ارتدى بنطلون قطنى و
تيشرت رياضى

تقلبت رغد عدة مرات و تحسست مكان
جاسر و لكنها لم تجده ففتحت عيناها
وجدته جالس على الاريكة يفكر فى شئ

كانت رغد تبحث على اى شئ قريب منها
لترتديه فلم تجد سوا قميصه فأرتدته و هى
تحت الغطاء

وقفت رغد و اقتربت منه ثم جلست بجانبه

و لكن الغريب انه لم يشعر بها

رغد بتوتر:جاسر

نظر لها جاسر بتساؤل

رغد بحنان:مالك بتفكر فى ايه جامد كدة

جاسر بتوتر:مش بفكر في حاجة

امسكت رغد ذقنه و جعلته ينظر لها

رغد:قول مالك

اقترب منها جاسر و احتضنها بقوة و تأكد
انها لن تعرف الخروج من براثنه

جاسر بألم و حزن:رغد مامتك اتوفت

لم يشعر جاسر الا بصفعة حادة نزلت على
وجنتيه

رغد بغضب:انت مجنون ازاى تقول كدة على
ماما

نظر لها جاسر بحدة و لكنه هدء لانه يعرف انها صدمة كبيرة عليها

جاسر بهدوء:مامتك اتوفت بجد يا رغد انا مش بكدب عليكى

نظرت له رغد بغضب و حاولت الافلات منه لكنه احكم قبضته عليها

جاسر:أهدى يا رغد أهدى

رغد بغضب:انت حيوان ليه بتقول كدة على ماما

جاسر بصوت عالى:اهدى بقا

توقفت رغد عن التحرك و اجهشت فى بكاء مرير

رغد بدموع:يعنى ماما ماتت بجد يعنى خلاص مش حشوفها تانى ولا حسمع صوتها

نظرت له رغد بحزن و الم و لكن نظراتها تحولت إلى غضب و ظلت تضربه فى ذراعه

رغد بغضب و بكاء:انت السبب أيوة انت السبب انت الاتجوزتنى غصب عنى و خلتنى ابعد عنها منك لله انا بكرهك يا جاسر

بكرهك انت من ساعة ما دخلت حياتى دمرتها

ادمعت عين جاسر و ربت على ظهرها

بكت رغد بقوة بين احضانه و تشبثت به بقوة

.....

فى المساء

كان يقام العزاء فى منزل رغد القديم

وصلت رغد و جاسر الى المنزل

صعدت رغد السلم و هى منهارة و كان
خلفها جاسر

دخلت رغد المنزل و وجدت الجميع
يجلسون مرتدين الملابس السوداء و
ينظرون لها بشفقة

دخلت رغد غرفة والدتها و جلست على
السرير و بكت بحرقة ثم احتضنت وسادت
والدتها

دخل جاسر عليها وجدها تحتضن الوسادة و تبكى

آلامته دموعها فأقترب منها و جلس بجانبها ثم احتضنها بقوة

رغد ببكاء:ماما وحشتنى اوى يا جاسر

جاسر بهدوء و هو يمسح على ظهرها:هى فى مكان احسن دلوقتى يا رغد و بعدين هى لو كانت عايشة مكنتش هتحب دموعك دى ابدا

ابتعدت رغد عنه ثم نظرت الى الفراش و
ابتسمت بألم و حزن

رغد بأبتسامة و دموع:عارف يا جاسر ماما
كانت على طول تقولى ان مهما حصل
معيطش او ابين ضعفى لحد كانت بتقولى
خليكى قوية كانت بتخاف عليا من اقل
حاجة كانت على طول تقولى انا نفسى
اشوفك عروسة و البسك الطرحة بنفسى

بكت رغد بقوة ثم هدأت قليلا

رغد بدموع:تعرف لما بابا مات ماما قالتلى
متلبسيش اسود عشان ابوكى ميزعلش فى
تربته و قالتلى كمان انها لما تموت ملبسش

اسود انا مبسوطة انها راحت لبابا عشان كان نفسها تروحله بس زعلانة انها سابتنى لوحدى

مسحت رغد دموعها التى تنهمر على وجنتيها بغزارة ثم رفعت وجهها فى اتجاه جاسر فوجدته يبكى على بكائها فأقتربت منه و احتضنته لتستشعر الامان

رغد بهدوء:تعالى نطلع ناخد العزا بس حغير الاول

اومأ جاسر برأسه و مسح دموعه ثم خرج من الغرفة ليترك رغد تغير ملابسها

.....

فى الخارج

جلس جاسر بجانب باب الشقة ليأخذ عزاء
والدة زوجته

خرجت رغد من الغرفة و هى ترتدى عبائة
بيضاء و طرحة بيضاء و دموعها تحبسها

نظر لها الجميع بإندهاش و سخرية

سيدة ١ بهمس:بصى البت لابسة ابيض ازاى
تلاقيها فرحانة بموت امها

سيدة ٢ بهمس:دى بجحة

سيدة ٣ بهمس غاضب:اسكتى يا ولية منك
ليها احنا عارفين رغد كويس و عارفين انها
بتعشق امها

سكت السيدات

لكنها تجاهلت نظراتهم و همساتهم و
جلست بجانب زوجها

كانت رغد تنظر لباب المنزل بشرود و لكنها صُدمت عندما رأت .....

دمتم سالمين

عارفة انى اتأخرت جامد بس انا ٣ ثانوى يا جماعة و اسفة بجد و هحاول انتظم ان شاء الله عايزة اقولكو معلومة بس ان الرواية اصلا مش مخلصاها كتابة يلا بقا ورونى التفاعل

البارت ١٤

كانت رغد تنظر لباب المنزل بشرود و لكنها صُدمت عندما رأت احمد (حبيبها الاول)

نظرت له رغد بصدمة و تذكرت
الماضىفلاش باك

كانت رغد تجلس على الكورنيش و بجانبها
حبيبها احمد

رغد:هتيجى تخطبنى امتى بقا

احمد بملل:قريب

رغد بعصبية خفيفة:انا كل ما اسألك تقولى
قريب و بتتهرب منى انا اتخنقت بجد

احمد ببرود:بصى بقا يا حلوة انا اصلا
مصاحبك عشان جسمك لكن انا مليش فى
الجواز و بما انك عاملة شريفة يبقا احنا
حنسيب بعض .. سلام يا شريفة

وقف احمد بكل برود و رحل و كأنه لم
يحطم قلب مسكينة ذنبها انها احبته بصدق

انتهاء الفلاش باك

نظرت له رغد بكره و احتقار ولاحظ جاسر
هذه النظرات لكنه لم يعقب

اقترب احمد من رغد و وقف امامها

احمد بحزن مصتنع:البقاء لله يا رغد انا اول ما عرفت جيت على طول يا حبيبتى

جاسر بحدة:حبيبتك مين يا عم انت احترم نفسك

رغد ببرود:شكرا يا احمد سعيكم مشكور سلام

احمد:رغد عايزك ثوانى

رغد بضيق:طيب

ذهب احمد الى احد الغرف و وقفت رغد
لتلحقه و لكن امسكها جاسر من معصمها
بقوة

جاسر بغضب:رايحة فين

رغد بهدوء:ثوانى و جيه

تركها جاسر لان الناس نظرت اليهم ثم تابعها
بعينيه و هى تدخل الغرفة و تغلق الباب

وقف جاسر بغضب يحاول تملكه و اقترب
من الباب ليسمع ماذا يقولون

.....

فى الغرفة

رغد ببرود:نعم عايز ايه

احمد بندم مصتنع:عايزك ترجعيلى

رغد بغضب:افندم!!

احمد بندم مصتنع:انا مش قادر اعيش من
غيرك و بموت كل يوم انا اسف على اللى

قولته ليكى انا عارف انك اكيد بتتعذبى
ببعادك عنى

ضحكت رغد بأستهزاء

رغد بسخرية:بتعذب ببعادك عنى!! انت
اصلا مش فى دماغى

احمد:متكدبيش على نفسك يا رغد انتى
لسة بتحبينى

ضحكت رغد هذه المرة بقوة مما جعل احمد
يستشيط من الغيظ

رغد بثقة:عشان تصدق ان انا مش بحبك
حقولك على حاجة تخليك تصدق

نظر لها احمد بتساؤل لتكمل كلامها

رغد:انا دلوقتى متجوزة و بحب جوزى و هو
بيحبنى

نظر لها احمد بصدمة

احمد بصدمة:متجوزة ؟؟!!!

رغد بثقة:ايوة و جوزى واحد محترم
مبيلعبش ببنات الناس و اهم من ده كله انه
بيحبنى و انا بعشقه

امسكها احمد من معصمها بقوة

احمد بغضب:انتى كدابة

رغد بألم:ابعد ايدك عنى يا حيوان

فى هذه اللحظة فتح جاسر الباب عندما
سمع صغيرته تستغيث فهو كان يسمع
الحوار من اوله و فرح جدا عندما سمع
اعتراف حبيبته بحبها له

اقترب جاسر من هذا الاحمد و لكمه بقوة
فنزف فكه بغزارة

جاسر بغضب:عشان تبقا تلمس حرم جاسر
الدمنهورى يا ***

نظر جاسر بحب لرغد المتعلقة بذراعه بقوة

قبل جاسر جبينها ثم مسك يدها برقة و
خرج من الغرفة ليكملوا العزاء و تركوا احمد
يتوعد لهم بالانتقام

.....

فى امريكا

كانت چوليان (والدة جاسر) تجلس على
الاريكة الجلدية و هى تدخن السجائر بشراهة

چوليان لنفسها:طب سعد مات و جاسر
ورث كل حاجة و قولنا ماشى لكن جاسر
يتجوز واحدة مفعوصة تاخد كل الفلوس دى
لوحدها لا مش هسمح بالمهزلة دى انا
حنزل مصـر

دخل عليها الغرفة زوجها (مارك)

(عندما نزل جاسر مصر تزوجت چوليان من
مارك ... انه شاب يملك عينان زرقاوتان و
لون بشرته بيضاء و عنده ٢٥ تزوج من
چوليان من اجل اموالها)

مارك بحب مصتنع:مالك يا حبيبتى شكلك
مرهق اوى

چوليان بدلع:مفيش يا حبيبى

جلس مارك بجانبها

مارك:بتفكرى فى ايه

چوليان بشر:بفكر ازاى اخد فلوس طليقى و ادمر مرات ابنى

لمعت عين مارك عندما سمع كلمة فلوس

مارك بخبث:و الفلوس دى كتير

چوليان:كتير جدااا يا مارك احنا لو اخدنا الفلوس دى كلها حنبقا اغنى ناس فى العالم بس المشكلة ان جاسر اتجوز يعنى الفلوس كلها بقت بتاعت مراته

مارك بخبث:بس انتى امه

چوليان بحقد:اصلك متعرفش جاسر ده
بيكرهنى كره

صمت مارك قليلا يفكر فى خطة لجعلهم
يأخذون الأموال كلها

لمعت عين مارك بشر

مارك بشر:و اللى يخليلك جاسر يطلق مراته

نظرت له چوليان و لمعت عيناها ببريق
شيطانى

ضحكو هما الاثنين ضحكات شيطانية تنم عن الشر و الحقد

.....

عند ياسين فى منزله

كانت ياسمين جالسة على الفراش تبكى بقوة مثل الاطفال و كان ياسين يحاول تهدئتها

زفر ياسين بقوة فها هو شهر عسله ينقلب عليه

اقترب ياسين منها و ادخلها فى احضانه

ياسين بحنان:يا حبيبتى غلط عليكى العياط
ده كله

ياسمين بدموع:دى كانت امى التانية يا
ياسين و دلوقتى اكيد رغد منهارة من
العياط و محتجانى جمبها

ضمها ياسين اكثر

ياسين بهدوء:بصى يا حبيبتى انتى
المفروض متعترضيش على قضاء ربنا
عشان كدة حتاخدى ذنوب و كمان انتى

بتعيطى ليه دى اكيد راحت مكان احسن انتى المفروض تدعيلها بالرحمة و المغفرة و بالنسبة لرغد فجوزها معاها و جمبها

توقفت ياسمين عن البكاء و رفعت وجهها له و نظرت فى عيناه بعمق كأنها تؤكد على كلامه

احتضنته ياسمين بشدة و قبلت جبينه و يداه

ياسمين بهمس:ربنا يخليك ليا يا احلى حاجة حصلتلى فى الدنيا كلامك ريحنى اوى

قبل ياسين جبينها

ياسين بخبث:انا عايز حقى

ياسمين:حقك؟؟؟؟

ياسين بمرح:ايوة حقى انتى منكدة عليا من الصبح و عمالة تعيطى

ياسمين بدلع:يعنى عايز ايه

اقترب ياسين منها

ياسين بهمس:حقولك عايز ايه

انقض عليها ياسين و ظل يدغدغها حتى
ادمعت عيناها من الضحك ثم قبلها برقة و
دعى الله ان يديم عليهم السعادة

.....

بعد ثلاثة أيام

فى منزل رغد

كانت رغد جالسة على فراش والدتها و تتذكر الماضى

دخل جاسر عليها و جلس بجانبها

جاسر بهدوء:رغد يلا عشان نرجع القصر

رغد:حاضر

خرج جاسر من الغرفة و جلس ينتظرها فى الخارج

ابدلت رغد ثيابها ثم خرجت لجاسر و توجهو الى السيارة

.....

عند ياسمين

كانت ياسمين تقف فى المطبخ تعد الافطار فشعرت بيد تلف على خصرها و رأس تدفن فى عنقها الصغير

ياسمين بأبتسامة:صباح الخير يا حبيبى

ياسين بحب:صباح النور يا قلب حبيبك

ياسمين بضحك:حاخد على الدلع ده خلى بالك

ياسين:هو انتى لسة شوفتى دلع

قبلته ياسمين من خده و اكلت اعداد الافطار

حملها ياسين و اجلسها على الرخام (الكاونتر)

ياسين:اقعدى انتى و انا حعمل الفطار

ياسمين:لا طبعا انا حعمله

ياسين بمرح:يا بت والله بعرف اعمل اكل
متخافيش مش حتتسممى

ضحكت ياسمين من قلبها و ظلت تراقبه و
هو يعد الافطار بحرفية

كانت ياسمين تهز رجلها بطريقة طفولية و
هى تتأمل زوجها الوسيم

سرحت ياسمين فى ملامح وجهه الرجولية و
عضلات صدره الجذابة

شعرت ياسمين بيد تحملها من خصرها

ياسمين بتعجب:فى ايه

ياسين بحب:مفيش بس انا شوفت حبيبتى
سرحانة قولت اشوف سرحانة فى ايه

وضعت ياسمين يدها على لحيته بدلع

ياسمين بدلع:سرحانة فى حبيبى

ياسين بمكر:و مين حبيبك ده بقا

ياسمين بحب:انت طبعا

ياسين بحب:وانتى حبيبتى و صاحبتى و امى و كل حاجة ليا فى الدنيا

احتضنته ياسمين بقوة

ياسين بمزاح:ما تجيبى بوسة و انتى حلوة كدة

ضربته ياسمين فى ذراعه بمرح و ظلو يضحكون سوياً

.....

فى قصر الدمنهورى

وصلت سيارة جاسر الى القصر فركنها فى
الجراج ثم نزل منها و ذهب ليفتح باب
السيارة لرغد

نزلت رغد من السيارة و مسكت ذراع جاسر
و هم متجهين الى داخل القصر

دخلو الى القصر ثم صعدو الى غرفتهم

جاسر بهدوء:رغد انتى حتنامى؟؟

اومأت رغد برأسها بمعنى لا ثم وقفت و
خلعت حجابها و دخلت الحمام لتستحم

بينما جلس جاسر على الفراش و خلع
قميصه و جلس عارى الصدر يفكر فى امور
عديدة

فى الحمام

انهت رغد استحمامها ثم تذكرت انها لم تأخذ
ملابس لترتديها فلفت المنشفة عليها و
خرجت من الحمام على استحياء

ذهبت رغد الى الدولاب و هى تشعر بنظرات
جاسر تحرقها فى مكانها فأخذت ملابسها
بسرعة و كادت تجرى الى الحمام لكنها
اصتدمت فى صدره العريض

شهقت رغد بفزع و كادت ان تسقط لكن
امسكها جاسر من خصرها

ابتلعت رغد ريقها بصعوبة و هى ترى عينه
التى تظلم رغبة فيها و وبخت نفسها على
خروجها بتلك المنشفة التى تظهر اكثر مما
تخفى من جسدها الابيض المغرى

رغد بتوتر:احم ممكن تبعد عشان ادخل الحمام و البس هدومى

ابتسم جاسر ابتسامة جانبية اردتها قتيلة

جاسر بمكر:خليكى كدة احلى

احمرت وجنتى رغد بشدة فهو جرئ حد اللعنة

رغد بخجل:ابعد لو سمحت و بطل قلة ادب

اقترب منها جاسر و كاد ان يقبلها لكن
قاطعهم طرقات على باب الغرفة

جاسر بضيق:ادخل

دخلت الخادمة

الخادمة بخوف:فى واحدة تحت بتقول ان
حضرتك تعرفها و هى منتظرة حضرتك
تحت هى و واحد معاها

رغد بغيرة و ضيق:واحدة مين يعنى و اسمها
ايه

الخادمة بأحترام:معرفش والله يا هانم

زفرت رغد بضيق بالغ و ابعدت يد جاسر عن خصرها بقوة و اخذت ملابسها ثم دخلت الحمام و رزعت الباب خلفها بحدة

اخبر جاسر الخادمة بأن تذهب و تغلق الباب خلفها

ارتدى جاسر ترينج رصاصي ثم طرق على باب الحمام

جاسر:اطلعى يا رغد من الحمام

رغد بعناد و غيرة:لا انزل شوف السنيورة بتاعتك

كان قلب جاسر يرقص على انغام غيرتها

جاسر بفرح خفى:والله لو مطلعتيش حنزل لوحدى و انتى عارفة الشيطان شاطر

فتحت رغد الباب بسرعة و ارتدت اسدالها و وقفت امامه

رغد بضيق:يلا ننزل

امسك جاسر كفها و قبله ثم خرج من
الغرفة و نزل على السلالم فى ثقة و غرور

وصل جاسر الى نهاية السلم و لكنه صعق
عندما وجد امه برفقة رجل بأنتظاره !

چوليان بسخرية:اهلا يا .. يا ابنى

دمتم سالمين

البارت طويل اهو عشان منزلتش من
زمان على فكرة التفاعل وحش
اوى تفاعلو ونبى و اى حد يقرأ البارت
يعمل لايك بليز

البارت ١٥

وصل جاسر الى نهاية السلم و لكنه صعق
عندما وجد امه برفقة رجل بأنتظاره !

چوليان بسخرية:اهلا يا .. يا ابنى

نظر جاسر لها بأحتقار ثم جلس على الاريكة
و اجلس بجانبه رغد

جاسر ببرود:خير عايزة ايه يا چوليان هانم

جلست چوليان بجانب مارك على الاريكة
المقابلة لجاسر

چوليان:جيت عشان اشوف ابنى الاتجوز من ورايا

قهقه جاسر بأستفزاز

جاسر بسخرية:ابنك؟!!و من امتى بقا الكلام ده

چوليان بغيظ:من دلوقتى

نظر لها جاسر ببرود ثم نظر الى الرجل الذى يجلس بجانبها

جاسر ببرود:مين الاخ

چوليان بجدية:ده جوزى مارك

نظر لها جاسر بضيق ثم نظر لمارك وجده
ينظر الى زوجته بأعجاب

جاسر بحدة:شيل عينك من على مراتى

فزعت رغد من نبرة صوته و تمسكت بذراعه
بينما ابعد مارك عينه عن رغد بصعوبة فهى
لا تقاوم و لكنه خائف من تهور جاسر

جاسر بضيق:نزلتى مصر ليه

چوليان بحنو مصتنع:جيت اقعد معاك يا حبيبى

زفر جاسر بضيق فهو يعلم انها تكذب و انها ترید امواله

جاسر ببرود:انا حطلع انا و مراتى بقا و البيت بيتك يا چوليان هانم

صعد جاسر بغرور و هو يحيط خصر رغد بتملك

.....

عند ياسمين

كان ياسين يغط فى نوم عميق مما اغاظ ياسمين فأقتربت منه لتوقظه

ياسمين بدلع:اصحى بقا يا حبيبى يلا اصحى بقا

ظلت ياسمين توقظه و اخيرا استيقظ

ياسين بنعاس:ايه يا ياسمين عايزة ايه

ياسمين بطفولة:عايزة اروح الملاهى

ياسين بغيظ:يعنى انتى مصحيانى من النوم
عشان كدة

نظرت له ياسمين ببرائة و هزت رأسها
بمعنى اه

قهقه ياسين على شكلها ثم نهض و قبل
جبينها ثم جلس بجانبها و احتضنها

ياسين بمزاح:متجوز طفلة يا ربى

ياسمين بغيظ:انا مش طفلة انا كبيرة

ضحك ياسين بقوة لأنه اغاظها

ياسين:خلاص قومى البسى طيب عشان
نروح الملاهى يا ستى

قفزت ياسمين من فرحتها ثم جرت الى
الدولاب

.....

فى القصر

فى غرفة جاسر

اجلس جاسر رغد على الأريكة و نام على
فخذها

اغمض جاسر عيناه ليسترخى قليلا

رغد بتوتر:مين الست دى

فتح جاسر عيناه و نظر فى عينيها ليراها تنظر
له بحنان لكنها خائفة بعض الشئ

جاسر:امى

رغد:و مين المعاها

اسودت عين جاسر و هو يتذكر نظرات مارك لزوجته

جاسر بحدة:ملكيش دعوة بيه

انتفضت رغد برعب و اومأت برأسها بقوة و خوف

زفر جاسر الهواء فها هو يخيفها للمرة الألف

اعتدل جاسر فى جلسته و اخذ رغد فى احضانه

جاسر بهدوء:بصى يا رغد يا ريت متحتكيش بالراحل ده خالص انا مش عايز حد يشوف أو يسمع مراتى غيرى انا بس تمام يا حبيبتى

رغد بهمس:حاضر

قبل جاسر جبينها ثم ابتعد عنها و دخل الحمام ليستحم

.....

فى الملاهى

كانت ياسمين تمسك بيد ياسين و تجرى
بمرح و تصرخ

اوقفها ياسين و هو يلهث

ياسين وهو يلهث:نهدى شوية بقا عشان
الملاهى كلها اتفرجت علينا

ضحكت ياسمين ثم سحبته من يده نحو ارجوحة ما

ياسمين بطفولة:عايزة اركب دى

ياسين بسخرية:بقا ياسين اللى كل بيخاف منه يركب البتاعة دى

ياسمين بحب:يلا ونبى بقاا

ياسين بمرح:ماشى يا زنانة

.....

فى اليوم التالى

فى القصر

كانت رغد تتمشى فى حديقة القصر و تشم
الهواء النقى و تلعب فى الزهور و لكنها
توقفت عندما سمعت صوت ما

مارك:رغد

نظرت له رغد بتوتر

مارك و هو يقترب منها:عاملة ايه

رغد بتوتر و هى ترجع للخلف:الحمد لله

كادت رغد ان تفقد توازنها و لكن امسكها
مارك من معصمها

رغد بغضب: لو سمحت متلمسنيش تانى

جرت رغد الى القصر بغضب

مارك بخبث:شكلك حتتعبينى معاكى

.....

عند ياسمين

استيقظت ياسمين و هى تشعر بالالم و لم
تجد ياسين بجانبها

ياسمين بتعب:ياسين

ياسين:انا فى المطبخ يا ياسمين تعالى

خرجت له ياسمين و عندما شمت رائحة
الاكل جرت الى الحمام لتتقئ

جرى خلفها ياسين و ربت على ظهرها

ياسين:روحى البسى عشان نروح عند الدكتور

ذهبت ياسمين لتلبس

.....

عند الدكتور

كان الدكتور يكشف على ياسمين

ياسين بقلق:مالها يا دكتور

الدكتور:المدام حامل

ياسين و ياسمين:حاااامل ؟!؟

دمتم سالمين

اسفة على التأخير بس خالى توفى عايزة
التفاعل يكون كبير

البارت ١٦

عند الدكتور

كان الدكتور يكشف على ياسمينياسين

بقلق:مالها يا دكتور

الدكتور:المدام حامل

ياسين و ياسمين:حاااامل ؟!؟

الدكتور بابتسامة عريضة:أيوة الف مبروك

نظرت ياسمين لزوجها بسعادة بينما نظر لها

ياسين بدموع فرحة

ساعد ياسين زوجته على الاعتدال فى مجلسها

دون الطبيب بعض الأدوية فى ورقة و اعطاها لياسين

الدكتور:يا ريت المدام تاخد الادوية بانتظام و دى فيتامينات للتقوية عشان صحة الجنين

شكر ياسين الطبيب ثم خرج و هو غير مصدق انه سوف يصبح اب بينما كانت ياسمين تفكر فى شكل ابنها او ابنتها المستقبلية

.....

فى القصر

كانت رغد تجلس فى الغرفة و تفكر بموقفها
مع مارك هذا و فكرت ان تخبر جاسر لكنها
خافت ان يحدث مشاكل بسببها و لكنها
قررت اخباره على أية حال

لم تخرج رغد من الغرفة ابدا بعد الموقف
الذى حدث معها فى الحديقة و فضلت ان
تنتظر جاسر فى الغرفة فجاسر قد عاد الى
الشركة

فى منتصف الليل

دخل جاسر الى القصر و وجده هادئ جدا
فعلم انهم نائمين فصعد الى غرفته ليأخذ
حماما دافئا و ينام بجوار حبيبته و زوجته

.....

فى الصباح

استيقظت رغد على اثر لمسات على وجهها
ففتحت عينيها ببطئ و عصبية فوجدت
زوجها يحاول كتم ضحكته

رغد بضيق:هو انت البتصحينى

جاسر بأبتسامة:ايوة

رغد بنعاس:بتصحينى ليه يا جاسر

جاسر بحماس:عندى ليكى مفاجأة حلوة اوى

نظرت له رغد بتساؤل

جاسر:حنسافر باريس

هبت رغد واقفة و الصدمة بادية على وجهها
ثم ما لبثت و افاقت من شرودها و قفزت
فى مكانها و ظلت تصرخ بحماس و فرح

كان جاسر يتابع ردة فعلها بأبتسامة رضا

جرت رغد إليه و رمت بثقل جسدها عليه
فوقعو على الفراش فأصبحت هى فوقه و
هو تحتها

كانت رغد تلف يدها على عنقه و تقبل
وجنتيه بسعادة و حماس

رغد بفرح:انا مش مصدقة بجد

هدأت رغد بعد مدة و أدركت الوضعية التى هم عليها فكادت ان تقوم من على الفراش و لكن امسكها جاسر من معصمها و اوقعها بجانبه على السرير و صعد فوقها

جاسر بخبث:رايحة فين

رغد بخجل:كنت حدخل اخد شاور

جاسر بمكر:ايه رأيك ناخده سوا

كادت رغد ان تنصهر من شدة خجلها و من جرأته

رغد بهمس خجول:جاسر احترم نفسك

ضحك جاسر ضحكته الرجولية الرنانة التى
اردت رغد قتيلة على الفور

رغد بتوتر:عايزة احكيلك حاجة

جاسر بابتسامة:احكى

رغد بخوف:الراجل المع مامتك الاسمه
مارك

ابتعد جاسر عنها و قد تبدلت ملامحه

جاسر بهدوء مخيف:اولا انا مليش ام ثانيا
عملك حاجة الراجل ده

نظرت له رغد بتوتر و سردت ما حدث معها
فى الحديقة

هب جاسر واقفا بغضب شديد و كاد ان
يخرج من الغرفة الا ان رغد وقفت امامه
تمنعه من الخروج

جاسر بغضب: وسعى يا رغد

رغد بشجاعة:لا و اهدا شوية

نظر لها جاسر بحدة اخافتها و لكنها تظاهرت بالامبلاة و هى تموت رعبا

رغد بهدوء:انا حكيتلك عشان انت جوزى و ليك حق تعرف كل حاجة عن حياتى و بعدين انا سيبته و مشيت يعنى مكلمتهوش يا جاسر

جاسر بغضب:يلمسك ليه اصلا ده يومه اسود اقسم بالله ما حيطلع عليه نهار

كانت رغد تحلق فى السماء من شدة فرحتها
فهى كأى انثى يتراقص قلبها على انغام
غيرة حبيبها

رغد بخجل طفولى:والله ملمسنيش

زفر جاسر بضيق و جلس على الفراش يفكر
فى ذلك الحقير مارك

اقتربت منه رغد و طبعت قبلة سريعة على
وجنته

رغد بخجل:ممكن اروح معاك الشركة

جاسر بأبتسامة:اكيد

صرخت رغد بمرح و ظلت تقفز ثم جرت الى الدولاب لتأخذ ملابسها و كل هذا امام الذى يتأملها بحب "جـاسر"

.....

عند ياسمين فى المنزل

ياسين بغيظ:يا بت اتهدى انتى نسيتى انك حامل

ياسمين بغضب طفولى:مليش دعوة انا عايزة اعملك الفطار قبل ما تروح الشركة

ياسين بحنان:والله مش جعان يا حبيبتى

ياسمين بضيق:لا انت بتقول كدة عشان مقومش صح

ياسين بأبتسامة: والله ابدا

نظرت له ياسمين بغيظ فهو لا يريدها ان تتحرك من على الفراش طيلة التسع شهور الخاصة بالحمل

ياسمين بضيق:طب يلا انزل الشركة

اقترب منها ياسين و جلس بجانبها على الفراش و احتضنها بحنان

ياسين بحنان:الجميل زعلان ليه

ياسمين بزعل طفولى:عشان انت مش عايزنى اتحرك خالص و كمان مش عايزنى اعملك الفطار

ضحك ياسين و قبل جبينها

ياسين بحب:يا حبيبتى ما ده كله عشان
صحتك انتى و البيبى

ياسمين بحب:ربنا يخليك ليا

قبلها ياسين برقة ثم وقف ليكمل ارتداء
ملابسه ليذهب إلى الشركـة

.....

فى الشركة

وصل جاسر و رغد الى الشركة

خطفت رغد انفاس الموظفين من شدة جمالها و برائتها و تضايق و غضب جاسر من الموظفين و اقسم على ان ينهرهم بشدة او يفصلهم من الشركة

كانت رغد تسير مع زوجها و هى تتأمل الشركة

صعد جاسر الى مكتبه و خلفه رغد ثم دخلو المكتب

عندما دخلو اغلق جاسر الباب و نظر لرغد بحنق

جاسر بضيق:ايه البيحصل ده

ضحكت رغد ضحكة رنانة على غيرة زوجها اللا متناهية و اقتربت منه و حاوطت عنقه

رغد بدلال:يا حبيبى اعمل ايه طيب هما البيبصو عليا و بعدين انت الفى القلب

توقف الزمن عند جاسر عندما استمع إلى كلمة "حبيبى" "انت الفى القلب" هل هذا اعتراف بحبها له غير مباشر ؟؟؟!!

نظر لها جاسر بصدمة

جاسر بصدمة:انتى قولتى ايه

رغد بثقة:قولت حبيبى

جاسر بغير تصديق:انتى بتحبينى يا رغد

هزت رغد رأسها بخجل بمعنى "اه" ثم
دفنت وجهها فى صدره من خجلها

احتضنها جاسر بقوة و ظل يدور بها و هو
غير مصدق

بكى جاسر فى حضنها من شدة فرحه و بكت رغد على بكائه

دمتم سالمين

وحشتووووونى❤️حتشتمونى صح😂اسفة والله بس ماما شالت النت😂يلا اتفاعلو بقا

البارت ١٧

جاسر بغير تصديق:انتى بتحبينى يا رغد

هزت رغد رأسها بخجل بمعنى "اه" ثم
دفنت وجهها فى صدره من خجلهااحتضنها
جاسر بقوة و ظل يدور بها و هو غير مصدق

بكى جاسر فى حضنها من شدة فرحه و بكت
رغد على بكائه

نظر جاسر لها بعيون دامعة مشتاقة

جاسر بحب:انا مش مصدق نفسى

رغد بدموع فرحة:لا صدق يا حبيبى انا بحبك
يا جاسر بحبك اوى

جاسر بلهفة:يعنى مبقتيش تخافى منى

رغد بابتسامة مرح:انا عمرى ما خفت منك انا بس كنت بخاف من ردود فعلك الغير متوقعه

قبل جاسر جبينها قبلة طويلة ثم احتضنها و كاد ان يقبلها لكن دخلت السكرتيرة الى المكتب بدون ان تطرق الباب

جاسر بغضب:انتى ازاى تدخلى من غير ما تخبطى على الباب

نظرت السكرتيرة لرغد بأحتقار ثم نظرت لجاسر

السكرتيرة بدلال:سورى يا فندم بس كنت عايزة اقول لحضرتك ان ياسين باشا منتظرك فى غرفة الاجتماعات

جاسر بجدية:طيب انا جاى حالا

خرجت السكرتيرة من المكتب و هى تتمايل بجسدها ظننا منها انها تثير جاسر الذى ينظر اليها بشمئزاز

عندما خرجت السكرتيرة نظرت رغد لجاسر بغضب و غيرة

رغد بغضب:مين دى

جاسر بمكر:دى السكرتيرة يا حبيبتى

رغد بغضب:ما أنا عارفة انها الزفتة بس ايه الهى لبساه ده

"كانت السكرتيرة ترتدى چيبة سوداء تصل الى ما قبل الركبة و قميص ناصع البياض و تفتح اول زرارين حيث يبرز صدرها و تضع احمر شفاه من اللون الاحمر النارى "

جاسر بخبث:مالها يعنى ما هى زى القمر اهى

رغد بحدة:نعم ياخويا قمر فى عينك

ضحك جاسر بصخب شديد على غيرة صغيرته

ضمها جاسر من خصرها و وضع وجهه فى عنقها الصغير يشتم رائحة الياسمين المنبعثة منه

جاسر بهيام:يا حبيبتى انا اصلا مش شايف
غيرك فى الدنيا و بعدين انتى جمالك
طبيعى لكن هى كله صناعى اصلا

ابتسمت رغد بخجل على مديحه

اعتدل جاسر فى وقفته

جاسر:انا عندى اجتماع مهم دلوقتى يا
حبيبتى مش هتأخر عليكى خليكى قاعدة
هنا و انا حطلبلك عصير

رغد بطفولة:لا انا عايزة قهوة زى بتاعتك

جاسر بابتسامة:القهوة غلط عليكى

رغد ببراءة:طب انت بتشربها ليه طلما هى غلط مش خايف على نفسك

كان جاسر يود اكلها من شدة نقائها و جمالها

جاسر بهدوء:انا بشربها عشان اعرف اركز فى الشغل

رغد بترجى:عشان خاطرى يا جاسر اطلبلى قهوة زى بتاعتك

وافق جاسر بعد إلحاح شديد من رغد ثم
خرج و توجه الى غرفة الاجتماعات

.....

فى القصر

استيقظت چوليان و ايقظت مارك ثم نزلو
ليتناولو الافطار

چوليان بضيق:مارك انا عايزة اخلص من
البنت دى بسرعة

مارك بخبث:قريب اوى يا حبيبتى

چوليان بنفاذ صبر:قريب ازاى و بعدين البنت محترمة اوى يعنى جاسر اكيد بيثق فيها بسبب احترامها ده و اكيد مش هيشك فيها

مارك بخبث:اصبرى يا حبيبتى و انا على اخر الاسبوع هكون مخليهم عايزين يطلقو

چوليان بشر:اما نشوف اخرتها معاك ايه

مارك بتوعد:اخرتها كل خير

.....

فى الشركة

كانت رغد تجلس فى مكتب زوجها فى ملل
فهى جالسة وحدها منذ ساعتين و لكن
فجأة دخل عليها احد الموظفين

الموظف بتأسف:اسف انا افتكرت جاسر بيه
هنا

رغد بأبتسامة:ولا يهمك كنت عايز حاجة

الموظف:أيوة كنت عايز جاسر بيه

رغد بتلقائية:هو عنده اجتماع دلوقتى

الموظف:هو حضرتك مين

رغد بود:انا رغد مرات جاسر

الموظف بصدمة:هو جاسر بيه متجوز

رغد:ايوة

الموظف بمرح:يا بخته والله متجوز ملكة جمال

ضحكت رغد بخفة على مجاملت الموظف لها

رغد بضحكة:هههههه ملكة جمال مرة واحدة

الموظف:أيوة طبعا ماشاء الله ربنا يحفظك

خجلت رغد منه كثيرا و توردت وجنتاها

رغد بتوتر:هو حضرتك متجوز

الموظف بابتسامة:أيوة و عندى ولد و بنت

رغد:ربنا يخليهملك

الموظف:شكرا يا هانم

رغد بمرح:لا قولى رغد عشان عندى
حساسية من كلمة هانم دى

ضحك الموظف بشدة علي مزحتها و
ضحكت رغد على ضحكه

جاسر بحدة:ايه المسخرة دى

انتفض كل من رغد و هذا الموظف على اثر صوته

الموظف بحرج:احم اسف يا فندم

استأذن الموظف لكى ينصرف و تركهم

نظرت له رغد بخوف فهى لاول مرة ترى جاسر هكذا فكانت عيناه حمراء و صدره يعلو و يهبط بعنف دليل على غضبه الشديد

رغد بخوف:فى ايه يا جاسر

اقترب منها جاسر و امسكها من معصمها
بقوة و قربها منه

جاسر بغضب:انتى ازاى تتكلمى و تضحكى
بالمنظر ده مع الموظف ده كدة

تألمت رغد بشدة من ضغطه على معصمها

جاسر بحدة:انتى نسيتى انك ملكى يعنى انا
بس الاتكلم معاكى انا بس اللى اشوف و
اسمع ضحكتك انتى فاهمة

ثم هزها بعنف و كأنه يدخل كلامه فى عقلها

نظرت له رغد بعيون دامعة من شدة آلام
ذراعها

تدارك جاسر انه ضغط على ذراعها بقوة
فابتعد عنها بسرعة ثم ضمها إليه فى حنان

جاسر بحنو:انا اسف يا حبيبتي بس
مقدرتش امسك نفسى من غيرتى عليكى

احتضنته رغد و حاولت الا تبكى و هى
تقسم بداخلها انه يعانى من انفصام في
الشخصيه

.....

فى المساء

عند ياسمين

كانت تجلس فى الصالون و حولها مجموعة
من المناديل و تتابع إحدى المسلسلات
التركيه وهى تبكى بقهر و طفولة لان بطل
المسلسل قُتل

دخل ياسين المنزل و كان سوف يتجه الى
غرفة النوم لكنه اتجه الى الصالون عندما
استمع الى صوت بكاء

ياسين بخضة:مالك يا حبيبتى

لم ترد عليه ياسمين لانها كانت مندمجة مع
المسلسل و هى حزينة و تبكى

اقترب منها ياسين و جلس بجانبها

ياسين بقلق:مالك يا بنتى ردى عليا

نظرت له ياسمين ثم انفجرت في البكاء

انتفض ياسين على اثر شهقاتها فأقترب
منها اكثر و ضمها إليه

ياسمين ببكاء:قتلووه

ياسين:هو مين ده

ياسمين بطفولية:بطل المسلسل قتلوه
عشان حاول ينقذ حبيبته

ابعدها ياسين عنه بسرعة و وقف لينظر لها بحدة و غيظ

ياسين بغيظ:يعنى انتى عاملة المناحة دى عشان المسلسل

نظرت له ياسمين ببراءة و هزت رأسها بمعنى"اه"

وضع ياسين يده على رأسه بحسرة

ياسين:حسبى الله ونعم الوكيل يا خسارة شبابك يا ياسين اتجوزت واحدة هبلة و تافهة

ضحكت ياسمين بقوة بينما نظر لها ياسين
بغيظ و تركها و ذهب إلى غرفتهم

.....

فى القصر

دخل جاسر و رغد القصر و هم يضحكون
لكن توقفت ضحكات رغد عندما رأت مارك
فى وجههم و تحول جاسر من الضحك الى
البرود و الغضب

مارك بابتسامة مقززة:نورته القصر

لكمه جاسر بقسوة فى فكه و سقط مارك من قوة اللكمة و نزف انفه

انحنى جاسر عليه و امسكه من ياقة قميصه

جاسر بشراسة:ابقا فكر كويس قبل ما تلمس مرات جاسر الدمنهورى

تركه جاسر و القاه بعنف على الارض ثم امسك بكف رغد فى حنية و صعد بها الى الاعلى لغرفتـهم

.....

فى الغرفة

دخل جاسر و هو يمسك بكف رغد

جلست رغد على السرير تتابع تحركات
جاسر فى الغرفة فوجدته يقف امام المرآة لا
يستطيع ان يفك الكراڤته فأقتربت منه و
بدأت فى فكها

رغد و هى تفك الكراڤته:انت مبتحبش
مامتك ليه

جاسر بضيق:قولت مليون مرة متقوليش عليها امى

انتهت رغد من فك الكرافتة فابتعدت عنه و جلست على الأريكة

رغد:انا عايزة افهم انت مبتحبهاش ليه

اقترب منها جاسر و جلس بجانبها ثم وضع رأسه على فخذها و مدد جسده على الأريكة و اغمض عيناه

بدأت رغد بتدليك رأسه لأنها شعرت أنه متعب

احس جاسر براحة كبيرة عندما بدأت بتدليك رأسه

جاسر و هو مغمض العينين:حنسافر بكرة

رغد بطفولة:بس هتحكيلى لما نرجع من السفر

جاسر بحب:حاضر

بعد مدة من تدليك رغد لرأس جاسر وجدته قد غط فى ثبات عميق فابتسمت بحب و قبلت جبينه ثم ضمت رأسه إلى حضنها و

نامت مكانها لكى لا توقظه لأنه متعب
للغاية و هذا يبدو من شكله

.....

فى الصباح

استيقظت رغد فوجدت ان جاسر مازال نائما
فتأملته قليلا

كم هو وسيم ببشرته القمحاوية و رموشه
الطويلة الكثيفة و شفتاه الجميلة الذى أبدع
الخالق فى رسمها !!

اقتربت رغد من شفتاه و قبلته قبلة طويلة
ولكن عندما ارادت أن تبتعد لم يسمح لها
جاسر بذلك و قبلها بكل نهم

ابتعد جاسر عنها بعد مدة لتأخذ انفاسها

رغد بخجل:انت صاحى من امتى

جاسر بخبث:من ساعة ما كنتى بتتأملينى
مكنتش اعرف انى حلو كدة

اغمضت رغد عيناها من خجلها لتسمع
صوت ضحكات جاسر الرجولية

ضربته رغد بيدها الصغيرة على صدره

رغد بخجل:بس بقا

قبل جاسر جبينها

جاسر:قومى البسى و انا حنادى الخدم
يحضرو الشنط

رغد بابتسامة:لا انا هحضر شنطنا و كمان
حنزل اعملك فطار حتاكل صوابعك وراه

جاسر بمرح:خايف اتسمم

رغد بمرح:انت بارد اوى

جاسر:تعرفى لو كان حد قالى كدة غيرك كان
زمانه ميت دلوقتى

رغد بغرور مصتنع:انا غيرهم يا حبيبى

ضحك جاسر ثم دخل إلى الحمام بينما
توجهت رغد الى الدولاب و اخرجت ملابسها و
لبست ثم حضرت الشنط و نزلت الى
المطبخ لتعد الفطور

.....

عند ياسمين

استيقظ ياسين و قرر ان يعد الفطور
لحبيبته فتوجه الى المطبخ

استيقظت ياسمين على رائحة طعام شهية
فنهضت و توجهت الى المطبخ

دخلت ياسمين المطبخ وهى تتثائب و كانت
ترتدى قميص زوجها الذى بالكاد يصل الى
نصف فخذها

نظر لها ياسين بأعجاب

ياسين بخبث:قميصى هياكل منك حتة

نظرت ياسمين له بخجل و كانت سوف تخرج من المطبخ لكن امسكها ياسين و حملها ثم اجلسها على الرخام و حاوطها من خصرها

ياسين بمكر:انتى لسة بتتكسفى منى يا ياسمينتى

ياسمين بخجل:لا مش بتكسف

ياسين بضحك:ما انا واخد بالى

ياسمين بخجل:بس بقا

ياسين:ماشى يا ستى

حاوطت ياسمين عنقه

ياسمين بتفكير:تفتكر هيبقا ولد ولا بنت

قبل ياسين بطنها و قال:كل اليجيبو ربنا حلو
و كفاية اصلا ان البيبى هيبقا منك يا قلبى

اقتربت منه ياسمين و قبلت جبينه

ياسمين بحب:بحبك اوى

ياسين:بحبك اكتر

ياسمين باستغراب:فى ريحة غريبة انا شماها

شم ياسين الرائحة ثم بعد عن ياسمين بقوة

ياسين بغيظ:الاكل اتحرق الله يخربيتك

ضحكت ياسمين و هى تتابع زوجها و هو
يحاول ان ينقذ اى شئ من الطعام

.....

فى القصر

كانت رغد تقف فى المطبخ تعد الافطار
لزوجها و لكنها شعرت بيد تحاوط خصرها و
رأس تدفن فى عنقها و لكنها لم تشعر فى هذا
الحضن بالامان كما تشعر مع جاسر و لم
تشتم رائحة جاسر بل رائحة أخرى

نظرت رغد لمن يحتضنها فوجدته مـارك

دمتم سالمين

متأخرتش عليكو اهو اى خدمة🙈عايزة
تفاعل كبير جدا عشان متأخرش تانى و والله
انا بحاول أقنع ماما ترجع النت🙈

البارت ١٨

فى القصر

كانت رغد تقف فى المطبخ تعد الافطار
لزوجها و لكنها شعرت بيد تحاوط خصرها و
رأس تدفن فى عنقها و لكنها لم تشعر فى هذا
الحضن بالامان كما تشعر مع جاسر و لم
تشتم رائحة جاسر بل رائحة أخرىنظرت
رغد لمن يحتضنها فوجدته مـارك

ابتعدت رغد عنه بسرعة و صفعته بحدة

رغد بحدة و غضب:انت واحد مش محترم
ازاى تلمسنى بأيدك القذرة دى تعرف انا
حقول لجاسر اخليه يموتك

نزل جاسر على اثر صوت رغد و لكنه عندما
دخل المطبخ سمع

مارك بخبث:ايه يا حبيبتى هى اول مرة
ابوسك ولا انتى خايفة عشان جوزك فوق

جاسر بصدمة و غضب:نعـم تبوسها !؟

اقترب جاسر منهم كالاعصار و امسك مارك من ياقة قميصه

جاسر بحدة:انت بوستها قبل كدة يا ***

مارك ببرود:اه

لكمه جاسر بقوة

جاسر بغضب:كداب

مارك بسخرية:حتى اسألها

التفت جاسر لرغد التى كانت تبكى و تضع يدها على فمها و انكمشت على نفسها من قوة نظراته إليها

جاسر بغضب:لمسك قبل كدة!

لم ترد رغد عليه من شدة خوفها و بكائها

جاسر بحدة:انطقـــى

انتفضت رغد على اثر صراخه و رجعت خطوة للخلف و هى تبكى بقوة

لكم جاسر مارك ثم ركله اسفل معدته عدة مرات و توجه الى رغد ثم امسكها من معصمها بقوة و جرها خلفه الى الغرفة و هو ينوى قتلها

.....

فى الغرفة

دخل جاسر الى الغرفة و هو يجر رغد ثم القاها بعنف على الفراش

جاسر بغضب:بتخونينى يا رغد طب والله لحتشوفى وشى التانى

كانت رغد تسمع و كلامته و هى تنتفض
من الرعب

جاسر بحدة:انتى حتفضلى ساكتة كدة كتير
انطقى طب دافعى عن نفس..

توقف جاسر عن الكلام لأنه سمع صوت
خطوات تقترب من باب الغرفة فالتفت الى
الباب فرأى ظِل شخصين فعلم ان الذى
يقف وراء الباب ما هو الا مارك و چوليان
هانم فعرف ان مارك كان يكذب فأقترب
من رغد و جلس امامها

جاسر بخفوت:بصى انا حزعقلك دلوقتى عشان مارك و چوليان واقفين برة بيتصنتو علينا

اومأت رغد برأسها ثم مسحت دموعها كالاطفال

جاسر بصوت عالى لكى يسمعوا:انا حطلقك بس بعد ما اوريكى ازاى تخونينى

ضرب جاسر بيده يده الأخرى فبدا الصوت كأنه صفعة فظن چوليان و مارك انه صفعها فابتسمو بخبث ثم ذهبوا لغرفتهم

فتح جاسر الباب فلم يجدهم فزفر بارتياح ثم اغلق الباب و اتجه اليها

رغد ببراءة:انت حطلقنى بجد

جاسر بحنو:لا طبعا يا حبيبتى

احتضنته رغد بقوة

رغد بدموع:جاسر انا خايفة اوى

ضمها جاسر اليه بقوة

جاسر بخفوت:خايفة من ايه

رغد ببكاء:خايفة يقدرو يبعدونا عن بعض
خايفة منكملش حياتنا سوا زى ما وعدتنى
جاسر انا مليش غيرك انت كل دنيتى انا
بحبك اوى

احتضنها جاسر بقوة و كأنه يخبرها ان لا احد
يقدر ان يفرقهم

جاسر بحب:وانا كمان بحبك و متخافيش
قريب اوى حنخلص من مارك و چوليان

هزت رغد رأسها من داخل أحضانه

جاسر:يلا بينا عشان الطيارة متفوتناش

وقفت رغد و ذهبت الى الدولاب لتأخذ
ملابسها ثم دخلت الحمام لتلبس

جاسر بهمس غاضب:ورحمة ابويا ما
حسيبكو يا ولاد ال****** نهايتكو قربت

.....

فى ملهى ليلى

كان يجلس احمد (حبيب رغد الاول) و هو يشرب الخمر و ينظر لكل من فى الملهى

اقتربت منه فتاة ليل و تتمايل فى مشيتها لتثيره و جلست فى أحضانه

الفتاة بدلال:مالك يا بيبى قاعد لوحدك ليه

احمد بضيق:مفيش

وضعت الفتاة يدها على ذقنه و طبعت قبلة على شفتيه

الفتاة:قولى بس عايز ايه وانا حعملهولك

شرب احمد كأس الخمر على دفعة واحدة

احمد بشرود:كنت هضحك على رغد
بكلمتين و اقولها انى ندمت و بعد كدة كنت
هجيبها تشتغل هنا و كنت هكسب من
وراها دهب لكن طلعت متجوزة

الفتاة:رغد دى البت الانت حكتلى عليها

احمد:اه

الفتاة بغنج:دى انتيكة

احمد:انتيكة اه بس عليها جسم الرجالة الهنا
مش هيستحملوه و هيدفعو كتير

(يا جماعة احمد صاحب الملهى الليلى)

الفتاة:طب حتعمل ايه

وقف احمد و عدل هندامه

احمد بشر:انا رايحلها

.....

فى القصر

فى غرفة جاسر

خرجت رغد من الحمام و هى ترتدى چيبة
كحلى واسعة و تيشرت ابيض و عليه
كردچان كحلى و طرحة تجمع اللونين الأبيض
و الكحلى

حدق بها جاسر بأعجاب شديد

خجلت رغد من نظراته فذهبت إلى
التسريحة و وضعت زبدة كاكاو حمراء و

وضعت eyeliner و اخرجت حذاء بكعب
لونه ابيض و ذهبت لتجلس على السرير
لترتديه كل هذا تحت انظار جاسر الذى
يستشيط غضبا و غيرة من جمالها الفتاك

اتنوى الخروج معه بمنظرها المثير هذا ؟!
اتريده ان يقتل كل من ينظر لها ؟! يا الهى
اريد ان اخبأها باحضانى حتى لا ينظر اليها
احد !!

اقترب منها جاسر و هو يرتدى بدلة سوداء و
قميص اسود يبين عضلات جسمه و يرتدى
ايضا ساعته الغالية (Rolex)

جاسر بضيق:ايه المنظر ده

وقفت رغد و ذهب امام المرآة و ظلت تلف حولها ببراءة

رغد ببراءة:شكلى وحش؟!

تنهد جاسر و اقترب منها و احاط خصرها ثم التف بها الى المرآه لينظرو سويا الى انعكاس صورتهم

جاسر و هو يدفن وجهه فى عنقها:انتى حلوة كدة ازاى

خجلت رغد و نظرت إليه فى المرآه

رغد بخجل:عادى يعنى و بعدين وسع كدة شوية

ضحك جاسر ضحكات خفيفة ثم ابتعد عنها لينظر ماذا سوف تفعل جنيته

اخذت رغد عطره الذى تحبه و اقتربت منه و وضعت له منه ثم اعادته الى مكانه

رغد بطفولة:يلا بينا بقا

اقترب جاسر من المرآه و صفف شعره
لتنظر له رغد بهيام فاستغل جاسر الفرصة و
احاطها من خصرها و قبلها قبلة طويلة

رغد و هى تلهث:انت قليل الادب

جاسر بمرح:لسانك ده حقطعهولك

اخرجت له رغد لسانها فضحك عليها

جاسر بجدية:بصى انتى حتنزلى تحت و انتى
عاملة نفسك زعلانة و مضايقة جامد و انا
حعمل نفسى متعصب و حفضل ازعقلك
عشان ميحسوش اننا بنضحك عليهم

عقدت رغد ذراعها امام صدرها بطفولة

رغد بطفولة:لا انت بتزعق جامد

جاسر و هو يكتم ضحكته:مش حزعق جامد صدقينى

نزل جاسر و رغد و بما أن رغد لا تعرف التمثيل فكانت تمط شفتيها كالاطفال و عاقدة حاجبيها فمن ينظر لها يموت من كثرة الضحك

جاسر بغضب مصتنع:اتفضلى اخرجى يلا و
انا هحصلك و على الله اسمع صوتك

زفرت رغد بضيق

جاسر بغضب مصتنع:انتى مبتسمعيش يلا

خرجت رغد من القصر و هى مغتاظة منه
كثيرا

نظر جاسر خلفه فوجد چوليان و مارك
يتابعون ما حدث بابتسامة خبث فضحك
بسخرية ثم خرج وراء رغد و توجه الى سيارته
فوجد رغد تجلس فى الكرسى الخلفى

جاسر باستفهام:قاعدة ورا ليه

نظرت له رغد نظرة حارقة و مطت شفتيها و لم ترد عليه ففهم جاسر انها غاضبة منه

جاسر:اطلعى اركبى جمبى يا رغد

رغد بغضب:لا

جاسر بتحذير:اخر مرة حقولها اطلعى اقعدى جمبى

رغد بعناد:لا و اللى عندك اعمله

فتح جاسر الباب الخلفى و حاول جذبها برفق و لكنها متشبثة فى الكرسى فحملها عنوة و اجلسها بجانبه ثم التف سريعا و جلس فى الكرسى المخصص للقيادة و اغلق الابواب بالقفل الالكترونى

رغد بحدة:انت رخم و بارد و معندكش دم و مممممم مممم

لم تكمل رغد كلامها لانه قبلها بقوة على شفتيها

كانت رغد تقاومه و لكن توقفت مقاومتها و
حاوطت عنقه دون وعى منها فابتسم جاسر
لأنه عرف مدى تأثيره عليها

ابتعد جاسر عنها بعد مدة ليست بقصيرة
فوجدها تغمض عيناها بقوة و وجهها احمر
فضحك و قاد سيارته الى المطـار

.....

عند احمد

وصل احمد بسيارته الى القصر و دخل ثم
طلب من الخادمة ان تنادى رغد

صعدت الخادمة الى غرفة چوليان و طرقت الباب ففتحت چوليان

الخادمة:فى واحد عايز رغد هانم تحت و انا بقوله مش موجودة و هو مش راضى يصدق

چوليان باستغراب:خلاص انا حنزله

ذهبت الخادمة و تركت چوليان

نزلت چوليان و صافحت احمد ثم جلست

چوليان:خير؟مين حضرتك

احمد بحرقة:انا حبيب رغد الاولانى هى فين

لمعت عين چوليان بشر و خبث و اعتدلت
فى جلستها

چوليان بخبث:حبيبها الاولانى؟؟

احمد بغضب:ايوة

وقفت چوليان و اقتربت منه ثم جلست
بجانبه

چولیان:انت اسمك ایه

احمد:اسمی احمد و انتی مین

چولیان:انا حمات رغد

احمد بضیق:هی فین

چولیان:هو انت لسة بتحبها

احمد دون وعی:انا عمری ما حبیتها انا بس
کنت عایزها تشتغل فی الدیسکو بتاعی
عشان جسمها المهلبیة ده

چولیان بخبث:مش عایز تنتقم منها هی و
جوزها

احمد بحقد:یا ریت

چولیان بشر:اسمع الخطة دی .....

دمتم سالمین

اسفة على التأخير❤عايزة اللايكات توصل

لـ٣٠٠ بليز

البارت ١٩

چوليان بخبث:مش عايز تنتقم منها هى و جوزها

احمد بحقد:يا ريتچوليان بشر:اسمع الخطة دى .....

.....

فى باريس

وصلت الطائرة إلى أرض باريس بسلام فنزل جاسر و رغد منها و عندما نزلو اقترب منهم عدد من الحراسة التى يملكها جاسر و حمله حقائبه ثم اتجه إلى سيارته فركب فى الكرسى الخلفى بجانب زوجته و ترك السائق يسوق

نظر جاسر على رغد الذى تنظر من نافذة السيارة بانبهار و تراقب كل شئ حولها مثل الاطفال

جاسر بهدوء:عجبتك باريس

نظرت له رغد و استطاع هو ان يرى لمعة عيناها العسلية

رغد بحماس طفولى:جدا جدا

قبل جاسر جبينها

جاسر:يا رب دايما اقدر اسعدك

اقتربت منه رغد و احتضنته و وضعت رأسها على صدره

رغد بهمس يسمعه جاسر:انت وجودك فى
حياتى السعادة فى حد ذاتها

احتضنها جاسر

جاسر بمرح:لسة بقا لما تشوفى البيت
حتنبهرى

ابتسمت رغد باتساع

رغد بمرح:مش بيت جاسر الدمنهورى زوجى
العزيز لازم انبهر

ضحك جاسر ضحكته الرجولية الرنانة
فنظرت له رغد بحب و دعت له ان يديم
ابتسامته

رغد بصدمة:ايه ده ؟؟؟؟؟

توقف جاسر عن الضحك و نظر لها
بأستغراب

جاسر بقلق:فى ايه

وضعت رغد اصبعها على خده

رغد بصدمة:انت عندك غمازة

جاسر بغيظ:يعنى قلقتينى عشان تقولى
"انت عندك غمازة"

قال جملته الاخيرة مقلد صوتها

ضحكت رغد و قبلت غمازاته

رغد:اصلى اول مرة اشوفهم

جاسر:اسكتى لحد ما نوصل عشان متهورش

ضحكت رغد بقوة و احتضنته ثم اغمضت
عيناها داعية الله ان لا يمسهم سوء

.....

عند ياسمين

كانت ياسمين تقف فى المطبخ تعد الغذاء
فسمعت رنين هاتفها فتوجهت اليه و ردت

ياسمين بفرحة:الو يا ياسو

ياسين بهدوء:عاملة ايه يا قلب ياسو

ياسمين:تمام الحمدلله و انت

ياسين بحب:تمام طول ما انتى تمام

ياسمين:حتتأخر

ياسين:لا يا حبيبتى انا قربت على البيت اهو

ياسمين:تيجى بالسلامة يا حبيبي

ياسين:عاملة غدا ايه بقا

ياسمين بحماس:مكرونة بشامل

ياسين بمرح:حلاوتك بقا

ياسمين:هههههههه تعالى بسرعة بقا و خلى بالك على نفسك

ياسين:حاضر يلا لا اله الا الله

ياسمين: محمد رسول الله

اغلقت ياسمين الهاتف و جرت الى المطبخ
تكمل اعداد الغذاء لزوجها

.....

فى باريس

كانت رغد تتفحص منزلها الجديد بانبهار فهو
كان منزل يتكون من طابقين اول طابق
يوجد به صالة واسعة و Living يوجد به
اريكه كبيرة و امامها تلفاز بطول و عرض
الحائط و تتكون الحوائط من الزجاج حيث
يمكنك ان ترى برج ايفل و يتكون ايضا من
المطبخ حديث التراث و يتكون الطابق الثاني

من ثلاث غرف للنوم و كل غرفة يوجد بها
حمامها الخاص

رغد بانبهار:جميل اوى البيت ده

ابتسم جاسر لها ثم سحبها من يدها و وقف
امام الحائط الزجاجى ليريها باريس باكملها

شهقت رغد بفرح و حماس طفولى و
صفقت بيدها

رغد و هى تقفز:الله الله الله الله الله

اوقفها جاسر و هو يقول بمرح:انتى علقتى ولا ايه

نظرت له رغد بغيظ و نظرت لبرج ايڤل

رغد:انا عايزة اروح عند البرج

جاسر بتعب:بكرة يلا بينا ننام

صعدت رغد مع جاسر الى غرفة النوم ثم توجهت إلى الحمام لكى تستحم

توجه جاسر الى غرفة الملابس التى بداخل غرفة النوم و ابدل ملابسه و جلس على الفراش ينتظر رغد

انتهت رغد من الاستحمام و لكنها اكتشفت انها لم تأخذ ملابس فضربت رأسها من شدة غبائها

فتحت رغد باب الحمام فتحة صغيرة و اخرجت رأسها منه

رغد بخجل:جاسر

جاسر:نعم

رغد بخجل شديد:ممكن تجبلى هدوم عشان نسيت اخد معايا

جاسر بمكر:طب ما تخرجى كدة ده انا جوزك يعنى

رغد بغضب:جاااسر

جاسر بضحك:خلاص خلاص قايم

توجه جاسر الى حقيبة ملابسه و اخرج منها قميص نوم قصير جدا و ظهره عبارة عن

خيوط متشابكة و ذو فتحت صدر كبيرة و لونه اسود لامع

ضحك جاسر و هو يتذكر انه اخذ قمصان نوم لرغد فى حقيبته لانه يعرف انها لن تضع الاشياء تلك فى حقيبتها

جاسر بخبث:طلعى ايدك يا رغد عشان تاخدى الهدوم

اخرجت رغد يدها و اخذت الملابس و اقفلت الباب بسرعة ثم نظرت الى الملابس بصدمة و غضب

رغد بغيظ:ماشى يا جاسر

ارتدت رغد هذا القميص باستحياء و ارتدت
فوقه روب الحمام ثم خرجت

نظر لها جاسر بخبث

رغد بغيظ:ايه الهدوم الانت جيبهالى دى

جاسر ببرود:مالها و بعدين اقلعى روب
الحمام ده

رغد بغضب:لا

وقف جاسر ثم خلع التيشرت لتظهر عضلاته
و بدأ يقترب منها

رغد بتوتر:فى ايه

رجعت رغد الى الخلف حتى التصقت فى
الحائط و حاصرها جاسر

رغد بتوتر:ابعد شوية

جاسر بخبث:ليه

رغد بخجل:كدة

اقترب منها جاسر و وضع وجهه فى عنقها
يشتم رائحتها التى تسكره ثم بدأ يفك رباط
الروب حتى أوقعه على الارض

ابتعد جاسر عنها خطوتين ليرى حوريته
شديدة الجمال بجسدها شديد البياض مع
ذلك القميص القصير فتبدو مثيرة جدا

اقترب منها مرة اخرى ثم حملها

حاوطت رغد عنقه و وضعت رأسها فى صدره
من شدة خجلها

وضعها جاسر على الفراش و صعد فوقها

رغد بخجل:انا عايزة انام

جاسر بمكر:طب ما احنا هنام

ابتعد جاسر عنها عندما وجدها محمرة من
الخجل و ادخلها احضانه ثم قبل جبينها و نام

.....

فى القصر

غادر احمد القصر و هو مبتسم لأنه سوف ينتقم من جاسر و رغد بينما صعدت چوليان الى مارك

مارك :مين الكان عايز رغد

قصت له چوليان كل شئ

مارك:طب كويس لقينا حد يساعدنا عشان نخلص بسرعة

چوليان:اها

مارك بخبث:ما تيجى

چوليان بدلال:حاضر

اقتربت منه چوليان ثم بدأو فى ارتكاب اشياء
مقززة معا و ينسجون شباكهم ليقع فيها
جاسر و رغد

.....

فى المساء

فى باريس

استيقظت رغد و كانت تشعر بالجوع فقبلت جاسر و وقفت ثم خرجت من الغرفة لتنزل إلى المطبخ

فتحت رغد الثلاجة لتبحث عن اى شئ يؤكل فأحست بمن يرفعها و يجلسها على الرخام

رغد بخضة:خضتنى يا جاسر

جاسر بحب:سلامتك من الخضة

رغد بتذمر طفولى:انا جعانة و مفيش اكل هنا

جاسر بابتسامة:تعالى

انزلها جاسر من على الرخام ثم سحبها من يدها الى غرفة لم تراها رغد من قبل

فتحت رغد الباب لتتفاجئ بغرفة واسعة و يوجد بها حمام سباحة و يوجد بها أيضا ثلاجة كبيرة

دخلت رغد و هى ممسكة بيد جاسر

اغلق جاسر الباب ثم سحبها للثلاجة

فتحت رغد الثلاجة لترى انواع كثيرة من الشوكولاتات

اخذت رغد كوب شوكولا (نوتيلا) و جلست على حافة حمام السباحه و اجلست جاسر بجانبها

رغد و هى تأكل:حلوة اوى الاوضة دى

جاسر بخبث:ده انتى الحلوة بقميص النوم ده

نظرت رغد له بتوتر و خجل فهى قد تناست امر هذا القميص فضربته فى صدره

رغد بحدة مصتنعة:احترم نفسك

اقترب منها جاسر حتى التصق بها

جاسر بهمس:ما انا محترم اهو

رغد بتوتر:لا انت مش محت...

قاطعها جاسر و هو يجلسها على قدمه و يقبلها بقوة

تفاجئت رغد بهذه القبلة فبدون وعى منها
حاوطت عنقه

احس جاسر ان هذه دعوة منها فحملها و
توجه بها الى الغرفة من دون ان يفصل
القبلة و بث لها عشقه و حبه اللا متناهى

.....

عند ياسمين

كانت ياسمين تجلس فى حضن زوجها
يتابعون فيلم رومانسى و يأكلون الفوشار

ياسمين بهيام:بص البطل حلو ازاى

صرخت ياسمين بألم عندما قرصها زوجها
من فخذها

ياسين بتحذير:لمى نفسك شوية هاا

حاولت ياسمين ان تكتم ضحكتها لكنها لم
تقدر فضحكت بدلال ثم بدأت فى قرص
وجنتيه كأنه طفل و ليس رجل بالغ

ياسمين و هى تقرص وجنتيه:بتغيرى يا بطة
بتغيرى من الممثلين يا كوكو

ابعد ياسين يديها بضيق فامسكت ياسمين يده و قبلتها

ياسمين بضحك:بهزر معاك يا روحى انت احلى طبعا

قبل ياسين يديها الاثنتين ثم تابع الفيلم و لكن جاء مقطع مثير فكانت البطلة ترتدى قميص نوم مثير للغاية فأطلق ياسين صافرة عالية مما جعل ياسمين تشعر بالغيظ الشديد فضربته بيدها الصغيرة فى بطنه

ياسين بخبث:مالك بس يا حبيبتى

ياسمين بغضب:عجباك البطلة اوى يا اخويا

ياسين بمكر:طبعا انتى مش شايفة جسمها
عامل ازاى دى صاروخ ارض جو

نظرت له ياسمين بغضب و زمت شفتيها
الى الامام

ياسمين بغيرة: على فكرة انا احلى

ياسين بخبث:معتقدش

وقفت ياسمين و رمت عليه الوسادة ثم دخلت الغرفة و جلست على السرير تفكر فى شئ

ياسمين فى نفسها:ماشى يا ياسين انا هوريك

وقفت ياسمين و اقتربت من الدولاب و ظلت تنظر الى قمصان النوم لكنها كانت محتارة بينهم و فى النهاية اختارت قميص نوم لونه بنفسجي غامق يتناسب مع بشرتها قصير يصل الى اول فخذها ظهره مفتوح و فتحت الصدر واسعة و قماشه شفاف من عند البطن و لا يوجد لديه اكتاف

ارتدت ياسمين هذا القميص و وقفت امام
المرآة و وضعت احمر شفاه باللون الوردي
المائل للبنفسجى و وضعت مسكرة و
eyeliner ثم تركت لشعرها العنان

القت نظرة اخيرة على نفسها و ابتسمت
بغرور ثم وضعت عطرها النفاذ و خرجت
لتمشى باتجاه الأريكة بدلال

جلست ياسمين على اول الاريكة بغنج
انثوى مُتقن ثم وضعت قدم فوق الاخرى
لتظهر مفاتنها لذلك الذى يتابعها

كان ياسين يلعن تحت انفاسه لأنه تحداها و
لكنها عندما رفعت قدمها حدق بها بانبهار و
حب و شوق و رغبة كأنها لوحة فنية ثمينة

كانت ياسمين تنظر لياسين بجانب عينها و
رأت تحرك تفاحة آدم خاصته و هذا دليل
على ابتلاعه لريقه بصعوبة فابتسمت
بانتصار و نظرت الى التلفاز لتتابع الفيلم و
لكن فى اقل من ثانية كانت ياسين فوقها و
هى ممددة على الأريكة

ابتلعت ياسمين ريقها بصعوبة و هى ترى
سواد عينه و هذا يدل على رغبته بها

ياسمين بتوتر:ايه بتبصلى كدة ليه

ياسين بهمس و هو يقبل عنقها:انتى جميلة اوى

ابتسمت ياسمين باتساع لكنها تذكرت تحديه لها و تذكرت نظراته لتلك الممثلة فتحول خجلها و توترها الى غضب و غيظ فبدأت بضربه على صدره و كتفه بكل قوتها

ياسمين بغضب و غيظ:لا مش حتلمسنى ابعد عنى روح للممثلة بتاعتك ابعد عن مممممم مممممم

كان ياسين ينظر الى شفتاها و هى تتحدث و لكنه فقد السيطرة على نفسه و قبلها بنهم و شوق و حب و عنف

كانت ياسمين تقاومه بكل قوتها و لكنها لم تقدر فهو فى الاخير زوجها و معشوقها و حبيبها فحاوطت عنقه و بادلته قبلته دون وعى منها و انتهى بهم الأمر و هم فى غرفة النوم يبثو لبعضهم العشق فكل واحد منهم يتفنن فى اظهار مدى حبه للآخر

.....

مرت الايام و عاد كل من رغد و جاسر الى ارض الوطن و لكنهم بالطبع لن ينسو هذه الأيام التى قضوها بسعادة كبيرة

فى القصر

كانت رغد تجلس بالحديقة تعتنى بالزهور و لكنها وجدت جاسر يناديها من شرفة غرفتهم فصعدت و هى تسأل لماذا تعابير وجهه غاضبة و حانقة

طرقت رغد على باب الغرفة فسمعت صوته البارد يأمرها بالدخول

دخلت رغد الغرفة و لكنها فى ثانية كانت على
الارض بسبب تلك الصفعة القوية التى
تلقتها للتو

نظرت له رغد بصدمة و دمائها تنزل من
فمها

امسكها جاسر من طرحتها بقوة و اوقفها

جاسر بغضب هادر:انتى اوسخ واحدة
شوفتها في حياتى

القاها جاسر بعنف على الحائط فنزف رأسها بغزارة و كادت ان تفقد وعيها الا أنها شعرت بصفعة اخرى افاقتها

القى جاسر عليها علبة ما فمسكتها رغد بضعف و قرأت محتواها و انصدمت تماما لانها حبـوب منـع الحــمل

دمتم سالمين

انا عايزة اعرف ليه مفيش تفاعل مع ان ناس كتير بتتابع الرواية يعنى لازم تتفاعلو شوية عشان خاطرى والله ماما قافلة النت عشان كدة بتأخر و بعدين ثانوى دى صعبة اوى ولازم يتذاكرلها بصراحة

البارت ٢٠

كانت رغد تجلس بالحديقة تعتنى بالزهور و لكنها وجدت جاسر يناديها من شرفة غرفتهم فصعدت و هى تسأل لماذا تعابير وجهه غاضبة و حانقة و حادة

طرقت رغد على باب الغرفة فسمعت صوته البارد يأمرها بالدخولدخلت رغد الغرفة و لكنها فى ثانية كانت على الارض بسبب تلك الصفعة القوية التى تلقتها للتو

نظرت له رغد بصدمة و دمائها تنزل من فمها

امسكها جاسر من طرحتها بقوة و اوقفها

جاسر بغضب هادر:انتى اوسخ واحدة
شوفتها في حياتى

القاها جاسر بعنف على الحائط فنزف رأسها
بغزارة و كادت ان تفقد وعيها الا أنها شعرت
بصفعة اخرى افاقتها

القى جاسر عليها علبة ما فمسكتها رغد
بضعف و قرأت محتواها و انصدمت تماما
لانها علبة حبـوب منـع الحــمل

نظرت له رغد بقلق و تحاملت آلامها و
وقفت ثم بدأت بالاقتراب منه و عندما
وضعت يدها على صدره ابعدها عنه بعنف و
هو ينظر لها بأحتقار و تقزز

كانت دماء رغد تسيل على عيناها فكانت
سوف تفقد وعيها للمرة الثانية و لكنه لم
يسمح لها بذلك فجذبها من شعرها لان
طرحتها سقطت

صرخت رغد من شدة آلمها و لكنه صفعها
عدة صفعات متتالية حتى اصبحت كالجثة
الهامدة بين يديه

جاسر بدموع متألمة:ليه يا رغد ليه انا
عملتلك ايه انا كان نفسى ابقا اب كان
نفسى فى عيل منك كان نفسى نربى انا و
انتى ابننا او بنتنا انا حبيتك بجد حبيتك من
قلبى انا حسيت ان ربنا بعتك ليا عشان
تهدينى انا كنت عايز ابن منك انتى انا
مكنتش شايف غيرك فى الستات حرام
عليكى ليه تعملى فيا كدة ليييييه

ثم صفعها مرة أخرى و جذبها من شعرها و
قرب وجهها من وجهه و نظر لدمائها بلا
مبالاة و مسح دمائها بأصبعه

جاسر بكره:شايفة الدم ده حخلي عنيكى
الحلوة دى تنزل دم اكتر من ده من كتر اللي

حعمله فيكى انا حوريكى مين هو جاسر الدمنهورى

اسمكته رغد من ياقة قميصه بضعف و كادت ان تقول شئ و لكنه القاها بغضب على الارض و بدأ بركلها فى معدتها بقوة و لكنه توقف عندما لاحظ دماء تسيل من بين قدميها فنزل على ركبتيه و وضع رأس رغد على فخذه

جاسر بقلق:رغد رغد انتى سمعانى

امسكت رغد ياقة قميصه و قربته منها بصعوبة

رغد بضعف و همس:انت ظلمتنى يا جاسر
انا .. انا كنت حامل فى ابنك ثم ابتسمت
بوجع اللى انت قتلته دلوقتى

بدأ نفَس رغد يثقل شيئا فشئ

رغد ببراءة و صوت ضعيف للغاية:لو انا مُت
يبقا انا مسمحاك يا جاسر لكن لو ربنا طول
فى عمرى و عِشت مش هسامحك ابدا على
قتلك لابنى و ضربك ليا و الاهم من ده كله
ظلمك ليا

تآوهت رغد من آلامها ثم قربت جاسر منها و
قبلته كأنها تخبره انها قبلة الـوداع

.....

فى المستشفى

كان يجلس جاسر بجانب غرفة العمليات
يبكى نعم يبكى من أجلها ! و لكن بماذا
يفيد البكاء على اللبن المسكوب؟؟! لقد
ظلمها لقد ضربها و الاهم من ذلك لقد قتل
ابنه نعم قتل ابنه بيديه!؟كيف صدق انها من
الممكن ان تفعل هذا ؟

فلاش باك

نزلت رغد الى الحديقة لتعتنى بالزهور بينما ذهب جاسر ليستحم

بعد مدة خرج جاسر من الحمام و هو يلف خصره بمنشفة فتوجه الى الدولاب الخاص به هو و رغد و بدأ يخرج ملابسه و لكن و هو يخرج قميصه وقع شئ على الارض فانحنى ليجلبه فوجد حبوب منع الحمل فجن جنونه و نادا على رغد و حدث ما حدث و اتى بها الى المشفى و بدء بالصراخ على الأطباء لكى ينقذو زوجته و طفله

باك

خرج الطبيب من غرفة العمليات و هو مرعوب من الخبر الذى سوف يلقيه على جاسر

اقترب الطبيب منه

الدكتور بخوف:جاسر بيه

نظر جاسر له بحدة و وقف و امسكه من ياقة قميصه

جاسر بحدة:فين مراتى و ابنى

الدكتور برعب:احنا قدرنا ننقذ المدام لكن الجنين مستحملش و مـات

ترك جاسر الطبيب بصدمة و الدموع تملئ عينه لقد قتلت طفلى الذى انتظره؟!! نعم لقد قتلته!! و عندما تعرف رغد الخبر سوف تبغضنى و تكرهنى!!

جاسر بصدمة:مات ؟؟؟؟

الدكتور بخوف:انا اسف احنا عملنا كل اللى نقدر عليه بس ده قضاء ربنا

جاسر بقلق:طب..طب رغد

الدكتور بتوتر:المدام هنحطها فى العناية
المركزة عشان نطمن عليها اكتر

جاسر بشراسة:ورحمة ابويا لو حصلها حاجة
لحدفنك مكانك و اقفلك المخروبة دى

اومأ له الدكتورفى رعب و خوف و انصرف

جلس جاسر على الكرسى و وضع يده على
وجهه لكن راودت افكاره ذكرى جميلة بينه
هو و رغد ليبتسم من دون شعور

فلاش باك

عندما كانو فى باريس

كانت تنام رغد فى احضان زوجها العارى
الصدر و هى سعيدة

رغد:جاسر

جاسر بحب:عيون جاسر

رغد بتساؤل:حتعمل ايه لو عرفت انى حامل

ابتسم جاسر بأتساع

جاسر بخبث:ده انا حعمل عمايل

رغد ببراءة:زى ايه مثلا

جاسر بمكر:تعالى اقولك

اغلق جاسر الانوار و بدأ يبث لها عشقه و
حبه الذى لا حدود له

باك

ابتسم جاسر بقهر و ظل يبكى بندم

.....

فى القصر

كانت تجلس چوليان مع مارك فى غرفتهم

مارك:عملتى ايه يا حبيبتى

چوليان:كله تمام

مارك:يعنى حطيتى حبوب منع الحمل فى دولاب رغد اكيد

چوليان بضيق:ما قولت كله تمام انت مش واثق فيا ولا ايه

مارك: لا طبعا واثق فيكى

چوليان:طيب و بعدين جهز نفسك عشان الخطة التانية

مارك بتساؤل:ايه الخطة التانية

بدأت چوليان تقص عليه الخطة الثانية و
لكنها لا تعرف ان هناك خادمة تُسجل لهم
كل شئ

.....

عند ياسمين

كانت ياسمين جالسة فى شرفة غرفتهم و
ياسين يستحم فى حمام الغرفة

خرج ياسين و لكنه لم يجد زوجته فألقى
نظرة على الشرفة فوجدها تقف فيها
بشعرها و فستان بيتى قصير فجن جنونه و

نهشت الغيرة فى قلبه فتوجه إليها و سحبها من معصمها بقوة و حدة

ياسين بغضب:انتى ازاى تخرجى للبلكونة بأم المنظر ده

ياسمين بخوف:مأخدتش بالى

ياسين بحدة و دون وعى: مأخدتيش بالك ولا فرحانة بنظرة الشباب عليكى

ياسمين بصدمة و غضب:انت سافل و قليل الادب

كاد ياسين ان يصفعها و لكنه تماسك و
خرج من الغرفة و صفع الباب خلفه بحدة

جلست ياسمين على السرير تبكى بقوة
بينما كان يجلس ياسين على الأريكة فى
الخارج يدخن بشراهة

.....

فى المستشفى

كان جاسر يجلس على الكرسى الذى بجانب
غرفتها فأخرج هاتفه ليتصل بياسين

جاسر:الو

ياسين:ازيك يا جاسر

جاسر بضيق:مش كويس يا ياسين

ياسين:ليه بس كده يا صاحبى

سرد جاسر كل شئ منذ مجئ چوليان و مارك

ياسين بصدمة:اللّٰه يخربيتك يا زفت ايه الانت عملته فى مراتك ده

جاسر بضيق:اهو اللى حصل بقا

ياسين:هات اسم المستشفى وانا هجيلك

جاسر:اسم المستشفى (******)

ياسين:نص ساعة و هكون عندك

جاسر:تمام

اغلق جاسر الخط و توجه الى غرفة رغد و دخلها

جلس جاسر على الكرسى الذى بجانب
فراشها و امسك يدها و قبلها

جاسر بحزن و دموع:انا اسف يا رغد انى
صدقت عليكى حاجة زى كدة انا مش عارف
ازاى مديت ايدى عليكى والله انا اسف بس
اصحى اضربينى اعملى اى حاجة بس
متبقيش ساكتة كدة

مسح جاسر دموعه و قبل جبينها ثم خرج و
توجه الى غرفة الطبيب ليستعلم عن موعد
افاقتها

.....

عند ياسمين

اغلق ياسين الهاتف مع جاسر ثم توجه الى
غرفة النوم ليرتدى ملابسه و لكنه تفاجأ
بياسمين مرتدية ملابسها و تضع ملابسها
الموجودة فى الدولاب فى حقيبة ما

نظر لها ياسين بقلق و لكنه تظاهر بالغضب

ياسين بغضب مصتنع:انتى بتعملى ايه

لم ترد عليه ياسمين بل اقفلت حقيبتها ثم حملتها و كادت ان تخرج من الغرفة ولكن امسكها ياسين من معصمها

ياسين بحدة:لما اكلمك تقفى

نظرت له ياسمين بحزن و دموع و غضب

ياسمين بصوت مبحوح:طلقنى

نظر لها ياسين بصدمة

ياسين بصدمة:ايه !!!!!؟

ياسمين بدموع غاضبة:طلقنى يا ياسين انا مقبلش على نفسى ان جوزى يشك فيا

ياسين بغضب حقيقى:انتى اتهبلتى ولا ايه انتى ناسية انك حامل فى ابنى او بنتى و بعدين مش من اول مشكلة تقابلنا تطلبى الطلاق و تستسلمى امال حنكمل حياتنا ازاى مع بعض

ياسمين بحدة:انت فاهم انت عملت ايه انت غلط فى تربيتى و فى شرفى معنى كدة انك مش واثق فيا

حاوط ياسين وجهها و ادمعت عيناه

ياسين بتملك و حنان:انا عارف انى غلط بس
ده من غيرتى عليكى لانك ليا لوحدى انا
اتجننت من فكرة ان حد شاف شعرك أو
جسمك وانتى واقفة فى البلكونة انتى
بتاعتى انا بس يا ياسمين انتى فاهمة و
عمرى ما هطلقك

القت ياسمين الحقيبة على الارض ثم
حاوطت عنقه بكل قوة و بكت و هو أيضا
حاوط خصرها و رفعها إليه و بكى ايضا فى
حضنها

ياسين:انا حمار و مجنون و كل حاجة بس متبعديش عنى انا مقدرش اعيش من غيرك والله

ياسمين بطفولة:متشتمش نفسك انت جميل

ضحك ياسين من بين دموعه و قبل رقبتها

مسحت ياسمين له دموعه

ياسين بهدوء:انا نازل

ياسمين:رايح فين

ياسين بكذب:رايح اعمل حاجة فى الشغل

ياسمين بشك:انت بتكدب عليا صح

ياسين بتنهيدة:بصراحة اه

ياسمين:رايح فين يا ياسين

قص ياسين كل شئ لها

ياسمين بصدمة:كل ده حصل لرغد

ياسين:بصى انا مستعجل لما اجى حبقا
اخدك اوديكى ليها

ياسمين:تمام

ارتدى ياسين ملابسه و ودع زوجته ثم نزل
ليركب سيارته و اخرج هاتفه ليتصل
بشخص ما

ياسين:الو يا باشا

الشخص:الو يا ياسين

ياسين:فى معلومات جديدة عن جاسر و رغد

الشخص:خلاص تعالالى على المكان الانت عارفه

ياسين:تمام يا ريس مسافة السكة

اغلق ياسين الهاتف و ذهب إلى هذا الشخص

.....

فى المستشفى

افاقت رغد و بدأت تفتح عيناها بصعوبة
بسبب انها لم تعتاد على الضوء

رغد بخفوت:اااااه

كان جاسر يقف فى شرفة الغرفة و عندما
سمع صوتها دخل إليها بسرعة البرق

جاسر بقلق:انتى كويسة

كانت رغد تحاول النهوض فساعدها جاسر

رغد بتألم:اااااه ابعد عنى

جلس جاسر على الكرسى الذى بجانبها و
حاول ان يهدء أعصابه

جاسر بهدوء:انا عارف انك مضايقة منى بس
اهدى عشان متتعبيش

رغد بسخرية:يهمك اوى تعبى

جاسر:اكيد مش مراتى

صمتت رغد عندما رأت الطبيب يدخل

الدكتور بتوتر:ايه اخبارك يا مدام

رغد بأبتسامة:تمام الحمدلله

الدكتور: حاسة بأى وجع

رغد:كنت حاسة بوجع فى بطنى من شوية

الدكتور بجدية:اه ده لازم عشان العملية
الاحنا عملناها عشان ننزل جثة الجنين

رغد بدموع محبوسة:هو مات

الدكتور بأسف:احنا عملنا كل النقدر عليه
عشان ننقذه لكن إرادة ربنا اكبر من كل شئ

اومأت رغد بضعف ثم بدأت دموعها
بالهطول

استأذن الطبيب بالخروج فخرج

حاول جاسر ان يحتضنها و لكنها ابعدته عنها
و نظرت له بنفور

ابتسمت رغد بوجع و نظرت له

رغد بأبتسامة وجع:قولى صحيح ايه
احساسك وانت بتقتل ابنك كنت مبسوط
صح ؟!!

جاسر بغضب يغلفه البرود:انا حطلع عشان
اسيبك تهدى شوية

خرج جاسر من الغرفة و جلس يبكى
بالخارج لقد مزق قلب زوجته و الاهم من
ذلك انه قتل ابنه

.....

عند ياسين

وصل ياسين الى المكان المنشود ليقابل
ذلك الشخص المجهول

طرق ياسين الباب ففتحت له الخادمة و
اخبرته ان الشخص ينتظره فى الصالون
فتوجه ياسين الى الصالون

ياسين:منور يا باشا

الشخص:اقعد يا ياسين و قولى ايه الحصل لرغد و جاسر

قص ياسين كل شئ لذلك الشخص

الشخص بقلق:هى فى مستشفى ايه

ياسين:مستشفى (******)

الشخص:طب يلا ودينى ليها

ياسين:طيب

نزل هذا الشخص مع ياسين ثم ركبو
السيارة و توجهوا الى المستشفى

.....

فى المستشفى

وصل ياسين بسيارته مع هذا الشخص
المجهول حتى الآن فوقفو فى الخارج
يفكرون كيف سيدخل هذا الشخص إلى رغد
بوجود جاسر

ياسين:انا عندي فكرة

الشخص:ايه هى

ياسين:انا حتصل بجاسر يطلعلى وانت
استغل الفرصة و ادخل

الشخص:تمام

اتصل ياسين بجاسر و أخبره انه يريده فى
الخارج لشئ ضرورى فاضطر جاسر ان يخرج
له بينما تسلل ذلك الشخص ليدخل الى
غرفة رغد

.....

فى غرفة رغد فى المستشفى

كانت رغد جالسة شاردة تفكر و تفكر و لكن
قاطع افكارها دخول شخص ما فنظرت إليه
و كانت الصـاعقة

رغد بصدمة كبيرة: بابا سعد

دمتم سالمين

اسفة على التأخير❤و شكرا على التفاعل يا
رب دايما مفرحنى بالتفاعلات

البارت ٢١

فى غرفة رغد فى المستشفى

كانت رغد جالسة شاردة تفكر و تفكر و لكن قاطع افكارها دخول شخص ما فنظرت إليه و كانت الصـاعقةرغد بصدمة كبيرة: بابا سعد

والان عرفنا من هو هذا الشخص المجهول فهو سعد الدمنهورى والد جاسر الدمنهورى

اقترب منها سعد و جلس على الكرسي الذى بجانبها

رغد بخوف:انت شبح ولا انا اللى مُت ولا ايه البيحصل ده

ضحك سعد بقوة عليها ثم وقف و احتضنها بكل قوته

سعد بحب: وحشتينى يا بنتى

فقدت رغد وعيها من شدة صدمتها و خوفها فاقترب سعد و قبل جبينها ثم بدأ يفوقها

فاقت رغد و لكنها ظلت تصرخ برعب فاضطر سعد ان يضع يده على فمها

سعد بغضب:يخربيتك هتفضحينا

هدأت رغد قليلا و لكنها كانت نظرت له
برعب و خوف

ازال سعد يده من على فمها بهدوء و جلس
في مكانه مرة أخرى

رغد بخوف:مش انت كنت ميت

اومأ سعد برأسه بمعنى اه

رغد مكملة بخوف:يبقا انت روح بابا سعد صح

سعد بنفاذ صبر:انتى حولة يا بت انتى ما انا قدامك اهو عايش و فيا الروح

رغد بتوتر و رعب:امال مين المات

سعد:بصى يا رغد يا حبيبتى واضح انك غبية فأنا حفهمك انا ضحكت عليكو انا ممتش ولا حاجة انا عملت كل ده عشان جاسر ينزل مصر و يشوفك و يحبك و يتجوزك و لما عرفت من ياسين انك فى المستشفى جيت على طول عشان اطمن عليكى

رغد بصدمة:يعنى انت عايش ممُتش

سعد:أيوة

قفزت رغد عليه و احتضنته بقوة و بكت فى
أحضانه و كأنها لم تبكى من قبل

ربت سعد على ظهرها و بدأ يهدئها

سعد:شششش مالك بس يا حبيبتى

رغد ببكاء:جاسر قتل ابنى يا باباااا

توعد سعد لجاسر بأن يربيه

سعد:يا حبيبتى استغفرى ربنا ده إرادة ربنا

استغفرت رغد ربها

هدأت رغد و ابتعدت عنه

رغد:ابنك تاعبنى اوى يا بابا

سعد بتنهيدة:معلش يا بنتى استحمليه ده
شاف كتير وهو صغير

رغد بدموع:مش حقدر اسامحه انا حطلب منه الطلاق

سعد بفزع:اوعى تعملى كدة يا رغد ده يموت من بعدك انتى مش عارفة انتى عنده ايه

رغد بتعب و دموع:انا ماليش لازمة فى حياته انا ابويا و امى عمرهم ما ضربونى لكن هو عملها بدل المرة اتنين ده طبعا غير بروده

كان جاسر يقف وراء الباب يسمع ما يدور بينهم و آلمه قلبه عندما انكرت رغد حبه لها و ادمعت عيناه

سعد:البيحب بجد بيستحمل يا رغد

مسحت رغد دموعها و اومأت برأسها

رغد:حاضر يا بابا هستحمل

و عند هذه اللحظة فتح جاسر الباب و دخل

سعد بفرح:جاسر ابنى

توجه جاسر الى والده بحب و احتضنه بقوة

جاسر بحب:وحشتنى اوى يا بابا

سعد بدموع:وانت اكتر يا ابنى والله بس
انت عرفت منين انى هنا

ابتعد جاسر عنه

جاسر:ياسين حكالى و فهمنى كل حاجة

سعد بمرح:الحمد لله مش حتعب فى شرح
الموضوع زى ما غلبت مع البت دى

ضحك جاسر بخفة و ابتسمت رغد لسعد

سعد بجدية:طب حسيبكو بقا عشان تتفاهمو

نظرت رغد الى سعد بغيظ و غضب وهو يخرج

رغد فى نفسها:ماشى يا بابا بقا بتلبسنى فى جاسر

حمحم جاسر ثم اقترب منها و جلس بجانبها على الفراش

رغد بتوتر:روح اقعد على الكرسى

جاسر ببرود:لا انا مرتاح هنا

زمت رغد شفتيها بغيظ

احتضنها جاسر بقوة و ادمعت عيناه

جاسر بدموع محبوسة:سامحينى انا اسف
انا غبى و عصبى و كل حاجة بس سامحينى

احتضنته رغد بقوة و دفنت وجهها فى صدره
و بدأت تبكى بقوة

رغد ببكاء:ابنى يا جاسر ابنى مات قبل ما يشوف الدنيا ابنيييييي

جاسر بندم:انا اسف سامحينى

رغد ببكاء:مسمحاك يا جاسر عشان ده قدره انه يموت يعنى انت مش السبب

قبلها جاسر على جبينها

جاسر:ان شاء الله حقدر اعوضك

رغد بجدية:انت لازم تمشى چوليان و مارك من القصر عشان انا تعبت هما سبب المشاكل و اكيد هى الحطت البرشام فى الدولاب

جاسر بحقد: اقسم بالله حندمها هى و ال*** المعاها

رغد بقلق:لا متدخلش نفسك فى مشاكل عشان خاطرى

جاسر بمرح:والله عيب تبقى قلقانة عليا و انا بالعضلات دى

ضربته رغد فى صدره

رغد بطفولة:انا مبهزرش

جاسر بحب:ولا انا بهزر

رغد بطيبة:بص انا مسمحاهم يعنى خليهم
يمشو من القصر بس

جاسر:نبقا نشوف الموضوع ده بعدين

رغد:انا عايزة امشى من المستشفى و عايزة
بابا سعد

جاسر:حاضر

ساعد جاسر رغد على الوقوف و نادا لها
الممرضة لتساعدها فى ارتداء ملابسها

.....

فى القصر

وصل كل من جاسر و رغد و ياسين و سعد
فدخلو القصر و حمل جاسر رغد الى غرفتهم
و عند دخوله الغرفة وضعها على الفراش
بلطف و قام بخلع حذائها و حجابها و البسها

فستان قطنى قصير لونه اسود فكان يتناسب مع بشرتها شديدة البياض و دثرها جيدا ثم نزل الى والده و صديقه فجلسو فى الصالون

جاسر بضيق:انا عايز اعرف انت اتجوزتها ازاى يا بابا

سعد بسخرية:مكنتش اعرف انها كدة

دخلت الخادمة عليهم و عندما رأت سعد لم تتفاجئ لانها من ساعدته

الخادمة:جاسر بيه لو سمحت عيزاك

وقف جاسر بطوله المهيب و خرج من
الصالون ثم توجه الى غرفة المكتب

دخلت خلفه الخادمة بعد ان سلمت على
سعد و ياسين

جاسر ببرود:خير

اعطته الخادمة الهاتف و طلبت منه ان يفتح
التسجيل الصوتى لچوليان و مارك ففتحه
ببرود و كانت الصاعقة عندما سمع تخطيط
والدته القذر

ألقى جاسر الهاتف على الحائط فتحطم الى اشلاء و احمرت عيناه بغضب و بدأ صدره يعلو و يهبط و بدأ يكسر كل شئ فى المكتب فخرجت الخادمة بخوف و توجهت الى غرفة رغد

.....

فى غرفة رغد

دخلت الخادمة فوجدت رغد نائمة فجرت اليها و بدأت توقظها بسرعة

الخادمة:رغد هانم يا رغد اصحى يا هانم بسرعة

رغد بنعاس:نعم يا زهرة

الخادمة بهمس خائف:جاسر بيه تحت عمال يكسر فى كل حاجة و محدش عارف يوقفه

استيقظت رغد سريعا و جرت الى الاسفل فرأت سعد و ياسين يقفون على باب المكتب ينظرون الى زوجها فصعدت مرة اخرى و اخبرت الخادمة ان تقول لسعد و ياسين ان يخرجو من القصر و يتوجهو الى الحديقة لمدة خمس دقائق لانها تريد الدخول لزوجها و لكنها لا ترتدى شئ يصح

به ان يراها ياسين فنزلت الخادمة و اخبرتهم فخرجوا هم و توجهت إليه هى بكل سرعتها

دخلت رغد المكتب فوجدته فى حالة فوضى و كل الاشياء ملقاه على الارض ثم بحثت بعيناها عن جاسر فرأته يجلس على الأريكة و شعره مبعثر و قميصه ملقى على الأرض و يجلس عارى الصدر و يده تنزف بغزارة و هناك دماء تسيل من فوق حاجبه

اقتربت منه رغد بحذر لان الزجاج منثور على الارض و هى لا ترتدي شئ فى قدمها

جلست رغد على قدمه و حاوطت عنقه و اخذت مناديل من على المنضدة و بدأت تمسح الدماء التى فوق حاجبه

احس بها جاسر من ان خطت قدماها غرفة المكتب و عندما جلست على قدمه وضع يده على خصرها بتملك و دفن وجهه فى عنقها يشتم رائحتها لعله يهدء قليلا

ربتت رغد على ظهره بيد و باليد الأخرى تمسح على شعره

رغد بحنو:مالك يا حبيبى

جاسر و هو يتنفسها:انا عايزك جمبى و بس

تنهدت رغد و قبلت ذقنه الملتحية ثم لفت
قدميها حول خصره و وضعت رأسها على
كتفه بينما وضع رأسه فى عنقها

رغد بهدوء:بحبك

ابتسم جاسر على هذه الجنية القادرة على
تغيير مزاجه فى ثوانى

ثم بدأ فى تقبيل رقبتها و ترك علاماته
التملكية عليها ثم بدأ فى تقبيل وجنتيها
الوردية الناعمة و بدأ بتقبيل عضمتى
الترقوة التى تمتلكهم و بعد انتهائه من رسم
لوحته الفنية على رقبتها و عضمتى الترقوة
اقترب من شفتاها و قبلها بقوة

كانت رغد تذوب بين يديه و لكنها عندما
شعرت بيده تحت فستانها ابتعدت عنه
بسرعة و كان وجهها احمر من الخجل

وقف جاسر و اقترب منها ثم جذبها من
معصمها برفق

جاسر بغضب خفيف:انتى نزلتى بالمنظر ده
قدام ياسين و بابا

رغد:لا انا قولتلهم يخرجو ثوانى عشان ادخلك

اومأ جاسر برأسه و اتجه الى زجاجة الخمر التى على مكتبه و سكب لنفسه و كاد ان يشربه و لكن امسكته رغد و ألقته بعيد عنه

رغد بغضب:انت مجنون يا جاسر عايز تغضب ربنا

اغمض جاسر عينه بقوة ثم استغفر ربه و اقترب من رغد و حملها و صعد بها الى غرفتهم

كانت رغد تقاوم بشدة فهى لا تصدق انه كاد ان يشرب خمر لكن مع نعومة لمساته و حاجته لها استسلمت له

.....

فى صباح اليوم التالى

استيقظت رغد فوجدت نفسها فى احضان
زوجها حبيبها فابتسمت و كادت ان تقوم من
على الفراش لكن وجدت نفسها عارية
فغطت نفسها سريعا و وجهها احمر بشدة
بدأت توقظ جاسر ليجلب لها ملابس

رغد بخجل:احم جـ..جاسر اصحى

استيقظ جاسر و نظر لها ثم ابتسم و شدها داخل أحضانه

رغد بخفوت:جاسر قوم هاتلى هدوم

جاسر بنعاس مزيف:قومى انتى

ضربته رغد على كتفه ثم زفرت بضيق و قوست شفتاها للاسفل مثل الاطفال فأغرت جاسر هذه الحركة فصعد فوقها فى اقل من ثانية و قبلها برقة

رغد بتخدر:هاتلى هدوم يا جاسر عايزة اخد شاور

جاسر بخبث:خليكى كدة يا حبيبتى

رغد بضيق و خجل:بلاش قلة ادب

ضحك جاسر برجولة مفرطة مما جعل رغد
تهيم بعشقه و قبلت غمازاته

جاسر بمكر:خلى بالك انتى البتجرجرينى
للرزيلة

ضحكت رغد بأنوثتها المعتادة مما جعل
جاسر يفقد اعصابه و يقبلها

جاسر بهيام:انا بقول انك مش هتحتاجى الهدوم

ثم قبلها مرة أخرى و بدأ يغوص بها فى عالمهم الخاص

.....

فى الظهر

كان جاسر يبحث عن چوليان و مارك فدخل عليهم الغرفة فوجد چوليان فقط فدخل و

اغلق الباب بالمفتاح و جلس على الكرسي المقابل لها

جاسر بهدوء:عملتى كدة ليه

چوليان بتوتر:عملت ايه

جاسر :حطيتى برشام منع الحمل فى دولاب رغد ليه

چوليان بخوف:آآ انا معـ..معلتش حاجة

فقد جاسر اعصابه و انقض عليها و بدأ يخنقها

جاسر ببرود و هو يخنقها:تحبى تموتى دلوقتى ولا لما تعترفى بكل حاجة

چوليان باختناق:حقول كل حاجة حـ..حقول

ابتعد جاسر فظلت تأخذ شهيق و زفير و تكح لشدة اختناقها

فتح جاسر التسجيل و وضع هاتفه بالقرب من چوليان

جاسر ببرود و هو يضع قدم فوق
الأخرى:احكى من ساعة ما نزلتى مصر

بدأت چوليان تقص كل شئ كانت تنوى ان
تفعله بعد ما انتهت چوليان اقفل جاسر
التسجيل و وقف ثم اقترب من الباب

جاسر بغضب يغلفه البرود:معاكى مهلة لحد
بليل تكونى لميتى شنطتك عشان تمشى
من القصر

خرج جاسر و تركها تتخابط بين افكارها من
الذى قال له انها من وضعت البرشام فى
الدولاب فظنت أنه مارك ليأخذ المال و
يهرب فتوعدت له بأشد عقاب و هو القتـل

.....

عند ياسمين

كانت تجلس في الصالون فى انتظار زوجها
فدخل عليها ياسين و جلس بجانبها ثم ارجع
رأسه الى الخلف و اغمض عيناه

ياسمين بقلق:مالك يا حبيبى

ياسين و هو مغمض العينين:تعبان شوية

وقفت ياسمين و جلست باحضانه و بدأت تدلك رأسه و هى تقرأ بعض آيات الله بصوتها العذب

بعد مدة قصيرة ارتخى وجه ياسين و فتح عينه ليجد قطته تجلس فى احضانه و تنظر له نظرات القطة البريئة القلقة

ياسمين بقلق:انت كويس دلوقتى ولا لسة تعبان طب تحب اعملك اكلة مفيدة ولا عايز تنام احسن ولا ت....

قاطعها ياسين و هو يقبلها بقوة ليخرسها

ياسين وهو يلهث:انا تمام ممكن تهدى

توردت وجنتى ياسمين بشدة و دفنت
وجهها فى صدره العريض

ياسمين بخجل:قليل الادب

ضحك ياسين عليها ثم قبل جبينها و حملها
فشهقت ياسمين و حاوطت عنقه بقوة

ياسمين بخوف:نزلنى

ياسين بابتسامة:لا

ياسمين:حقع

ياسين بغمزة:عيب عليكى ده انتى فى ايد جوزك

ضحكت ياسمين بقوة عليه و قبلته فى وجنته

.....

فى القصر

دخل مارك غرفته و إذ به يتلقى طغنة فى ظهره

دمتم سالمين

انا مكنتش بنزل عشان الناس البتمتحن يعنى انا غلطانة انى بحترمهم

البارت ٢٢

فى القصر

دخل مارك غرفته و إذ به يتلقى طعنة فى ظهره و يسقط على الارضچوليان بضحكة شريرة و جنون:هههه قتلتك هههه انت

السبب انت اللى خلتنى اموتك انا من الاول
عارفة انك مش بتحبنى وانك متجوزنى
عشان الفلوس اللي عندى كنت براقبك كل
يوم و اشوفك رايح مع ستات شقق لكن
دلوقتى انا اخدت حقى و كمان انت غبى
روحت فضحتنا عند جاسر روحت قولتله
خطتنا ده انت كان ناقص شوية و تقوله ان
احنا تبع الماڤيا يا غبى

فجأة اقتحم الغرفة رجال الشرطة و كبلوها
بالقيود الحديدية (الكلابشات)

الضابط:خدو جثة الواد ده على المشرحة و
هاتو الست دى على القسم

چوليان بجنون و صراخ:ابعدو عنى ابعدو انا معملتش حاجة ابعدو

كانت تتحدث و هم يجروها الى الاسفل لتقع عيناها على جاسر الذى يقف بشموخ اسفل الدرج و بجانبه رغد التى تتشبث بذراعه بقوة

وقف العساكر الذين يجرون چوليان عندما اقترب منهم جاسر

چوليان بسخرية:ايه جاى تودعنى مثلا

جاسر بألم يغلفه البرود:انتى متستهليش اودعك اصلا بس من زمان وانا نفسى

اسألك سؤال انتى ليه عمرك محسستينى
انك امى ليه كنتى بتودينى كباريهات و
تخلينى انام مع ستات فى الشقة و الاهم من
ده كله ليه عمرك ما حبتينى

چوليان ببرود:زمان انا كنت بشتغل فى
كباريهات و ابوك مرة جه الكباريه ده وانا
طبعا عرفت انه غنى فضحكت عليه و
فهمته انى بحبه و نمت معاه من غير ما
نتجوز و فى يوم عرفت انى حامل فيك فقررت
اسقطك لكن سعد لحقنى و قرر يتجوزنى انا
مكنتش راضية اتجوزه لكن اهلى اجبرونى و
من ساعتها وانا بكرهك و كنت بخون سعد
لحد ما فى مرة عرف انى بخونه ضربنى و
طلقنى و انا بحكم جنسيتى الامريكية قدرت
اخدك و اسافر و احرق قلبه عليك

صفق جاسر لها و ضحك ضحكاته
الشيطانية الساخرة

جاسر ببرود:لا براڤو

بثق جاسر عليها و امر العساكر بأخذها
فجلس على اقرب كرسى و ارجع رأسه
للخلف و تنهد تنهيدات قوية حارة

اقتربت رغد منه و دموعها تسقط كالشلال و
جلست بحضنه و وضعت رأسها فى عنقه
تحاول التحكم فى شهقاتها

رغد ببكاء:انت اتعذبت اوى يا جاسر انا اسفة انى زعلتك فى يوم سامحنى

مسح جاسر على شعرها بهدوء و قبل جبينها قبلات عديدة

جاسر بضحكة مزيفة:حبيبتى انا كويس و متعذبتش ولا حاجة وانا اللى بطلب منك انك تسامحينى على اى غلطة غلطها فى حقك

رغد بعبوس طفولى:متضحكش ضحكة مش من قلبك

جاسر بمكر:انا بقول اخلى الخدامين ياخدوا اجازة عشان فى حاجات هتحصل مينفعش يسمعوها

رغد بخجل:حتى وانت زعلان قليل الادب كدة

قبل جاسر وجنتيها و قام بحملها بخفة

جاسر بغمزة:والله عيب الواحد يضايق او يزعل وانتى مراته يا مزة

ضحكت رغد بقوة و هى تحاوط رقبته بغنج محبب الى قلبه و تقبل رقبته قبلة بريئة لا تعلم آثارها على هذا العاشق الذى يحملها

.....

عند ياسمين

كانت نائمة في حضن زوجها و لكنها
استيقظت على آلام مبرحة فى بطنها

ياسمين بألم:اااااه بولد اااااه

استيقظ ياسين على اثر صراخها و جلس
بجانبها بقلق

ياسين بقلق:فى ايه

ياسمين بغيظ و ألم:بولد الحقنى يا حيواااان الحقنيييييي

البسها ياسين الاسدال و ربط لها الطرحة ثم حملها و نزل بها الى سيارته و وضعها بها ثم اتجه بها الى المستشفى

وصل ياسين بالسرعة القصوى و نادى على الممرضين فجلبو له السرير المتحرك (الترولى) و وضعوها عليه كان ياسين يمسك يدها

ياسمين بصريخ:اااااااه منك لله يا ياسين
اااااه

ياسين بغيظ:هو الانا الجبته لوحدى

لاحظت ياسمين نظرات الممرضة لياسين
فشاطت غيظا و غضبا فقامت بعض يدها

الممرضة بوجع:اااااه

ياسين معتذراً:معلش انا بعتذرلك بالنيابة
عنها

ياسمين بغيظ و صراخ:ياسيييين اااااه

دخلو بها الى غرفة العمليات و هو يسمع
صراخها كان يريد ان يدخل معها لكن منعوه
فجلس على الارض بجانب غرفة العمليات
يدعو لها

.....

فى القصر

كان جاسر نائم و لكنه استيقظ على صوت
هاتفه

جاسر بنعاس:الو

ياسين بصوت مبحوح:الو يا جاسر

اعتدل جاسر فى جلسته عندما لاحظ نبرت
صوت صديقه

جاسر بقلق:مالك يا ياسين فى ايه

ياسين بهدوء:ياسمين بتولد وانا فى
المستشفى حاول تيجى انت و رغد عشان
نبقا معاها

جاسر بارتياح:حاضر مسافة السكة بس هى المستشفى اسمها ايه

ياسين:اسمها ******

اغلق جاسر الهاتف و نظر بجانبه على الفراش و لم يجد رغد فوقف ينادى عليها

جاسر بصوت عالى:رغد

خرجت رغد من الحمام و هى تلف على نفسها المنشفة

رغد بأستغراب:فى ايه يا حبيبى مالك

اقترب منها جاسر و حاوط خصرها و دفن وجهه فى عنقها

جاسر بهمس:ياسمين بتولد

ابتعدت رغد عنه و نظرت له بصدمة و ما لبست حتى صرخت بحماس و فرحة و قفزت فى مكانها و حاوطت عنقه و لفت ساقيها على خصره

رغد بفرحة:بجد يا جاسر

جاسر بابتسامة لفرحها:ايوة يا قلب جاسر
اجهزى بقا عشان نروحلها

جرت رغد الى غرفة الملابس و ارتدت فستان
طويل قماش لونه اسود يوجد به ورود
مختلفة الالوان و ارتدت طرحة سوداء و
وضعت ايلاينر (eyeliner) و احمر شفاه لونه
وردى هادئ

خرجت رغد الى جاسر فوجدته يقف امام
المرآة يرتب شعره فأقتربت منه و احتضنته
من الخلف

رغد بمشاكسة:ايه الحلاوة دى حتتعاكس
منى كدة

ضحك جاسر على طفلته المشاكسة فالتف
لها و حملها فشهقت رغد و تشبثت به بقوة

رغد بأبتسامة طفولية:شكلى حلو

جاسر بهدوء:امسحى الروچ و امسحى البتاع
اللى على عينك ده

رغد بعبوس طفولى:ليه بس

جاسر بغيظ:كدة

رغد بدلال:عشان خاطري يا حبيبى اخر مرة

و قبلته بقرب من فمه لكى تثير جنونه

ابتلع جاسر ريقه بصعوبة و انزلها ثم وضع
يده على خصرها بتملك و ابتسم بمكر

رغد بتوتر:يلا عشان حنتأخر على ياسمين

انحنى لها جاسر بسبب قُصر قامتها و قبلها
بقوة مُنسيها من حولها

فصل جاسر القبلة عندما احس بأن الهواء انقطع من رئتيها

عندما فصل جاسر القبلة كانت سوف تقع رغد من طولها فتمسكت بياقة قميصه بقوة فأبتسم جاسر و حملها ثم نزل بها من الغرفة و خرج من بها من القصر ثم وضعها فى السيارة و توجه الى مكان السائق و انطلق الى المشفى

.....

فى المستشفى

كان ياسين ينظر الى باب غرفة العمليات و يدعو الله بأن يُنجى صغيرته

خرجت الممرضة من غرفة العمليات و هى تحمل الطفل فوقف ياسين بلهفة و اقترب منها

الممرضة بأبتسامة:مبروك جالك ولد زى القمر

ابتسم ياسين لها و حمل الطفل بحذر و قبل جبينه و مسك يديه فأقشعر بدنه من هذا الملمس الناعم

ياسين:هى ياسمين كويسة

الممرضة بضحكة:المدام بأحسن حال الحمد لله بس هى شرسة حبتين كانت حتموت الدكتور

ضحك ياسين على زوجته و تمنى ان تكون بجانبه الآن لكى يقبل جبينها

ياسين:طب هو انا ممكن ادخلها

الممرضة:اه طبعا بس لما ننقلها اوضة عادية

اومأ لها ياسين و جلس على الكرسي و ظل يتأمل صغيره يا الله انه نسخة مصغرة من معشوقته !! ملمسه الناعم رسمت عينان رسمت شفائفه !! كم تمنى ان يرى لون عيناه لكن صغيره نائم ضحك ياسين عندما لمح ابتسامة طفله يبدو انه يحلم

افاقه من شروده صوت الممرضة تخبره انهم نقلوا ياسمين الى غرفة عادية و يمكنه الدخول إليها

دخل ياسين اليها و اقترب منها ثم قبل جبينها و يديها و دثرها جيدا

ياسين للممرضة:هى حتفوق امتى

الممرضة:كمان نص ساعة كدة لحد ما
مفعول البنج يروح

اومأ لها ياسين و جلس على الكرسي الذى
بجانب فراشها و ظل يتأمل الطفل

.....

فى السيارة

كانت رغد تتذمر من بطئ جاسر فى القيادة

رغد بغيظ:يلا يا جاسر سرع شوية

جاسر لأغاظتها:دى اسرع حاجة عندى

رغد بطفولة:لا انت كداب

جاسر بمكر:لو عيزانى اسرع تعالى اقعدى هنا

اشار جاسر الى حضنه فعضت رغد شفتيها
بغيظ و جلست فى أحضانه بخجل فقبل
جاسر وجنتيها بضحك ثم قاد بأقصى سرعة

رغد بصريخ خائف:عاااااااااااااااا

جاسر بغيظ:طبلة ودنى اتخرمت يخربيتك

رغد بخوف و هى تدفن وجهها فى رقبته:هو
انت يا تسوق براحة يا تسوق بسرعة كدة
معندكش حاجة اسمها وسط

جاسر:لا معنديش و يلا يختى عشان وصلنا

نزلو من السيارة ثم دخلوا المستشفى و
سألو على غرفة ياسمين و ذهبوا اليها

طرق جاسر باب الغرفة فسمع صوت ياسين يأمره بالدخول فدخل و هو يبتسم و خلفه رغد

جاسر بأبتسامة مرحة:بقيت اب يا تافه

ياسين بمرح مماثل:بقيت عم يا تافه

ضحك جاسر على مرح صديقه و اقترب منه و احتضنه بقوة

رغد بأبتسامة:ربنا يخليكو لبعض

ياسين بأبتسامة:ازيك يا رغد

رغد:تمام الحمدلله هى ياسمين حتفوق امتى

ياسين:خمس دقايق كدة

جلست رغد بالكرسى الذى بجانب فراش ياسمين و اعطاها ياسين الطفل

كانت رغد تتأمل الطفل بأبتسامتها الجميلة و لكن قاطع تأملها دخول الطبيب

كان الطبيب جميل لدرجة لا يتحملها عقل
فنظرت له رغد بأعجاب شديد

نظر جاسر لها بغيظ و غضب و حمحم
بالقرب منها فأبعدت نظرها عن الطبيب

اقترب الطبيب من ياسمين و امسك يدها
فنظر له ياسين بحدة و لكن الطبيب يمارس
عمله

بدأ الطبيب يوقظها و لكن يا ليت ما
استيقظت

ياسمين بدون وعى بسبب البنج:ما تجيب بوسة

(ده انتى حتتنفخى من ياسين🤣🤣)

ضحك الطبيب بقوة و شاركته رغد ايضا ضحكاته بينما ياسين ينظر لياسمين بغضب و جاسر ايضا ينظر لرغد بغضب لانها تضحك مع الطبيب

الطبيب بضحك:حضرتك كويسة دلوقتى

ياسمين بدون وعى:هو فى حد يشوفك و ميبقاش كويس

كانت رغد تحاول كتم ضحكاتها و لكنها لم تستطع كتمها عندما سمعت جملة ياسمين

الطبيب بأبتسامة:كدة نقدر نقول ان حضرتك بقيتى تمام

خرج الدكتور من الغرفة

ياسمين بحزن لرغد:المز خرج يا رغد و سابنا

رغد بضحك:هههههه هموت يخربيتك ده انتى حتتنفخى

نظرت لها ياسمين بأستغراب ولكن فهمت
مقصدها عندما وجدت ياسين ينظر لها
بغضب شديد و وجهه احمر من الغضب

ياسين بأبتسامة متوترة:ايه يا حبيبى منور

وقفت رغد و امسكت معصم جاسر و
أخرجته من الغرفة و اتبعته

اقترب ياسين من ياسمين و جلس بجانبها و
اعطاها الطفل

ياسمين بحب:الله ده شبهى اوى

ياسين بضيق:عارف

ياسمين بمرح:اسفين يا ريس

نظر لها ياسين و لم يرد عليها

ياسمين:والله كنت بهزر

ياسين بأبتسامة:عارف

ضحكت ياسمين و ارتمت فى حضنه و ظلو
يتأملو الطفل

ياسمين بهمس:حنسميه ايه

ياسين:نسميه احمد

ياسمين:لا نسميه كريم

ياسين و هو يقبل جبينها:ماشى

.....

خارج الغرفة

كانت رغد تسحب جاسر من يده الى غرفة
دكتورة النساء و التوليد و جاسر لا يفهم شئ

طرقت رغد الباب و هى ممسكة بيد جاسر
فسمعت صوت الطبيبة يأمرها بالدخول

رغد بأبتسامة:ممكن اشوف انا حامل ولا لا

الدكتورة بأبتسامة:اه طبعا ممكن تقعدى
على السرير

جلست رغد على السرير و كشفت عليها
الطبيبة و بعد كدة

الطبيبة بأبتسامة:مبروك حضرتك حامل

دمتم سالمين

القصة حتخلص خلاص ده البارت القبل
الاخير تفاعل مرضتش اخلى فيه نكد
كتير و خليت رغد تحمل بسرعة

البارت ٢٣ و الاخير

خارج الغرفة

كانت رغد تسحب جاسر من يده الى غرفة دكتورة النساء و التوليد و جاسر لا يفهم شئطرقت رغد الباب و هى ممسكة بيد جاسر فسمعت صوت الطبيبة يأمرها بالدخول

رغد بأبتسامة:ممكن اشوف انا حامل ولا لا

الدكتورة بأبتسامة:اه طبعا ممكن تقعدى على السرير

جلست رغد على السرير و كشفت عليها الطبيبة و بعد كدة

الطبيبة بأبتسامة:مبروك حضرتك حامل

رغد بدموع فرحة:بجد

الطبيبة:أيوة

رغد:هو مفيش خطر على البيبى ؟ عشان انا كنت حامل بس آآ مـ..ماات و هو فى بطنى

الطبيبة:لا متقلقيش مفيش خطر ولا حاجة

وقفت رغد و شكرت الطبيبة و ذهبت الى
جاسر الذى ينظر لها بعدم تصديق و
استطاعت رؤية دموع بعينيه

جاسر بدموع:بحبك

احتضنته رغد بقوة ثم خرجت و هى تمسك
بيده

ودعت رغد ياسمين و ودع جاسر ياسين ثم
خرجو و توجهوا الى القصر

.....

فى الصباح

فى القصر

كانت رغد تقف فى المطبخ تعد الافطار
لزوجها و لوالد زوجها (سعد) و بعدما انتهت
طلبت من الخدم ان يأخذوا الطعام إلى
السفرة ثم صعدت الى غرفة النوم لتوقظ
جاسر

دخلت رغد الغرفة و هى تدندن بصوتها
العذب لتتقابل عيناها مع عيناه الناعسة

جاسر بحب:صوتك حلو اوى

رغد بمشاكسة:عارفة

ضحك جاسر ثم اقترب منها و احاط خصرها

جاسر بهمس:عندى ليكى مفاجأة

رغد بمرح:كدة بدأت اقلق

قرصها جاسر بمرح

جاسر:يوم الخميس حنعمل فرحنا

رغد بعدم فهم:فرح مين

جاسر بنفاذ صبر:بقول فرحنا حيكون فرح مين يعنى

نظرت له بصدمة و ما لبست حتى قفزت فى مكانها و لكن اوقفها جاسر بسرعة

جاسر بغيظ:اللّٰه يخربيتك انتى حامل اتهدى شوية

رغد بفرحة:جاسر انا مش مصدقة بجد يعنى حنعمل فرحنا بجد و الناس كلها تعرف انى

ملكك وانك ملكى و مفيش مشاكل بعد كدة صح

وضع جاسر انفه على انفها يستنشق أنفاسها التى تذيبه و تجعل قلبه يضخ الدماء بقوة

جاسر بهمس:أيوة يا حبيبتى و ان شاء الله مفيش مشاكل تانى

فرحت رغد كثيرا و احتضنته بقوة و لفت رجليها على خصره و لكنها ابتعدت عنه كمن لدغه عقرب

رغد بصدمة:انت قلت حنعمل فرحنا امتى

جاسر بأستغراب: يوم الخميس..بتسألى ليه

رغد بخضة:نعم!!!!يوم الخميس الهو بعد بكرة

جاسر:أيوة

رغد بغضب لطيف:لا طبعا مينفعش انا كدة مش هلحق اجهز و كمان الفستان و حاجات كتير لا لا مينفعش يوم الخميس

جاسر بهدوء:الفستان جاهز و بكرة اكبر
makeup artist (اللى بتحط
مكياچ)حتجيلك و القاعة محجوزة و كل
حاجة جاهزة

رغد:نبقا نشوف الموضوع ده بعدين المهم
يلا ننزل نفطر

اومأ لها جاسر و دخل الحمام لكى يستحم
فخرجت رغد من الغرفة و توجهت إلى غرفة
سعد لتوقظه

رغد بحب:بابا سعد يلا عشان تفطر

سعد بحب: حاضر يا بنتى

ساعدته رغد فى النزول ثم اجلسته على
كرسى السفرة و جلست بجانبه فوجدت
جاسر ينزل و يجلس على كرسى فأشار لها
بعيناه أن تجلس بجانبه

نظرت له رغد بغيظ من تملكه هذا لكنها
وقفت و جلست بجانبه ثم اكملوا فطورهم
و ضحك سعد على ابنه لأنه يذكره بشبابه

.....

فى منزل ياسمين

كانت ياسمين تجلس فى غرفة النوم على الفراش و هى تحتضن ابنها فسمعت صوت باب المنزل ففتح ياسين الباب فوجد والد و والدة ياسمين فأدخلهم الى ياسمين فى الغرفة

ياسمين بحب:وحشتونى اوى

احتضنتها امها بقوة و احتضنها والدها

والدتها بأبتسامة:مبروك يا حبيبتى مبروك يا حبيبى

ياسين و ياسمين:الله يبارك في حضرتك

اخذت والدة ياسمين الطفل و ظلت تلعب معه

والدها:سمتوه ايه يا ولاد

ياسمين بحب وهى تنظر لابنها:يوسف

قبلها والدها فى جبينها ثم اهداها هدية ما للطفل شكرته ياسمين و قبلته فى وجنتيه

بعد مدة طويلة غادروا والدى ياسمين
فأوصلهم ياسين الى الباب ثم عاد لزوجته فى
الغرفة و جلس بجانبها على الفراش و
احتضنها و وضع ابنه النائم على صدره

ياسمين بحب:مش مصدقة انى جبت ابن
منك يا ياسين كل ما ابص على يوسف
افتكرك (ثم اكملت بمشاكسة)بس هو احلى
منك طبعا خصوصا انه اخد عينى الخضرا
الحلوة دى

ياسين بمرح:القرد فى عين امه غزال

ضربته ياسمين فى صدره

ياسمين بطفولية:متقولش على ابنى قرد

ضحك ياسين بقوة ثم ضمها اكثر اليه فمن ينظر إليهم يبتسم من دون شعور على هذه العائلة الصغيرة المجنونة اللطيفة

.....

فى اليوم التالى

فى القصر

كانت رغد تجلس فى الحديقة تتحدث فى الهاتف مع ياسمين

رغد بسعادة:و حبيب خالتو عامل ايه

ياسمين بضحك:كويس الحمدلله

رغد:عندى ليكى مفاجئتين

ياسمين بمرح:اشجينى

رغد بفرح غامر:رقم واحد انا حامل و رقم اتنين جاسر حيعملى فرحى

صمت صمت صمت !!!!؟؟

رغد بقلق:ياسمين انتى معايا

فجأة سمعت رغد صوت صراخ ياسمين
المتحمس و الفرح

رغد بخضة:يخربيت جنانك

ياسمين بحماس:مبروك يا رغودة احلى
خبرين والله

رغد بأبتسامة:الله يبارك فيكى يا حبى

ياسمين:عرفتى انتى حامل فى ولد ولا بنت

رغد و هى تضع يدها على بطنها:لا معرفتش
بس كل اليجيبو ربنا كويس

ياسمين:ونعم بالله يا حبيبتى

رغد:حستناكى من الصبح بكرة

ياسمين بغيظ:خلى عند اهلك دم يعنى انا
لسة والدة و مش قادرة اتحرك اصلا

رغد برخامة:مليش دعوة تعالى بكرة الصبح
خلى ياسين يجيبك

ياسمين بتنهيدة:حشوف و اقولك

رغد:ماشى يلا باى

ياسمين:باى

اقفلت رغد مع صديقتها ثم وقفت لتذهب
الى غرفة النوم

صعدت رغد السلم و دخلت الغرفة لتجد
جاسر يجلس على الأريكة و يمسك
الحاسوب فذهبت إليه و جلست بجانبه لكنه
لم يشعر بها فأغتاظت كثيرا و أقتربت منه
اكثر لكن لا فائدة فزمت شفتيها الى الامام
بعبوس طفولى لكن جائتها فكرة خبيثة
فأبتسمت

وقفت رغد امامه و انحنت قليلا لتسحب
الحاسوب و تجرى لكن جاسر امسك يدها و
اوقعها فى أحضانه

جاسر بمكر:عاملة دوشة ليه

ظلت رغد تحدق به لثوانى بفم مفتوح و أعين متسعة من الصدمة

رغد بصدمة:انت عرفت ازاى ان انا هنا

ضحك جاسر بقوة على سذاجتها

رغد بأستغراب:انت بتضحك على ايه .

جاسر بأبتسامة و هو يقبل عنقها:انا اقدر اعرفك من وسط مليون

ابتسمت رغد ثم وقفت و اعدلت ملابسها و طرحتها

رغد:انا هروح اقعد مع بابا سعد و حبات معاه النهاردة

جاسر ببرود:لا انتى حتنامى هنا فى اوضتنا فى حضنى

كان يضغط على كلامه كأنه يدخل كلامه فى عقلها

رغد متمتمة بغيظ:متملك انتهازى حقير

منع جاسر ضحكاته بصعوبه و لكنه تظاهر بعدم سماعه لهمسها

جاسر بصوت عالى:بتقولى ايه

رغد بأبتسامة غيظ:بشكر فيك

جاسر و هو يرفع حاجبه الأيسر: والله!!؟

زفرت رغد بضيق و اتجهت الى الفراش
لتجلس عليه ثم خلعت حجابها بقليل من
العصبية و القته على الارض ثم خلعت
حذائها و القته على جاسر بغيظ ولكنه تفاداه
برشاقة

جاسر بضحك:مجنونة

سمعته رغد لتجز على اسنانها ثم وضعت
الغطاء عليها لتسمع ضحكاته التى تجعل
قلبها يطير فرحا لتبتسم بدون شعور و تضع
يدها على قلبها و تنام

.....

فى المساء

فى القصر

كانو كلهم مجتمعون على السفرة يتناولون العشاء كان سعد يترأس السفرة و يجلس على يساره جاسر و على يمينه رغد

كانت رغد تأكل و هى شاردة فى شئ فأحب جاسر ان يغيظها قليلا فحرك قدمه اليها من اسفل السفرة و ظل يضغط على قدمها بخفة حيث لا يؤذيها

نظرت له رغد بتوعد فألقت بالشوكة خاصتها على الارض و انحنت لتجلبها فأمسكتها و غرزتها فى قدم جاسر

جاسر:اااااه

رغد بخوف مصتنع:مالك+ يا حبيبى

سعد بقلق:ايه الوجعك يا ابنى

جاسر و هو ينظر الى رغد:لا ابدا يا بابا دى
دبانة حلوة و مزة كدة قرصتنى

سعد بأستغراب:دبانة قرصتك !!هو الدبان
بيقرص اصلا

جاسر:متركزش يا والدى

ضحكت رغد بخفوت ثم انتهو من عشائهم و ساعدت رغد الخدم فى اخذ الصحون من على السفرة و وضعها فى المطبخ بينما توجه سعد و جاسر الى الحديقة يحتسون القهوة

سعد:حتقضوا شهر العسل فين !؟

جاسر:فى الفندق بتاعنا الفى الغردقة

سعد بأستغراب:وليه متسفرهاش برة

جاسر:هى عايزة تروح الغردقة وانا مقدرش ارفضلها طلب

سعد بأبتسامة ماكرة:والله و جات اللى توقع
جاسر الدمنهورى

ضحك جاسر على كلام والده و شرد قليلا

سعد بتساؤل:ايه يا عريس سرحت فى ايه

جاسر:فاكر زمان يا بابا لما كنت تقعد تقولى
صوتى حلو و انك عايزنى اطلع مغنى

سعد:طبعا فاكر هى دى ايام تتنسى

جاسر بأبتسامة:ايه رأيك لو غنيت لرغد بكرة

سعد:والله فكرة حلوة

وقف جاسر ثم قبل جبين والده

جاسر بحب:تصبح على خير يا والدى

سعد بمشاكسة:سلملى على العروسة و على حفيدى

جاسر و هو يتجه إلى داخل القصر:يوصل

صعد جاسر غرفته فوجد رغد تجلس على الارض و ترجع رأسها الى الخلف و تسند ظهرها على الأريكة و تتحدث مع ياسمين فى الهاتف فتوجه الى الدولاب و اخذ ملابسه ثم توجه الى الحمام ليستحم

عند رغد

رغد بفرحة:انا فرحانة اوى انك حتيجى بدرى

ياسمين برخامة: على الله يطمر

رغد:اقفلى بقا عشان حنام

اغلقت رغد الهاتف و صعدت على الفراش لتنام

.....

فى اليوم التالى

استيقظت رغد و لم تجد جاسر فأغتاظت كثيرا

رغد متمتمة بغيظ: ماشى يا جاسر

وقفت رغد فوقعت عيناها على علبة ما
موضوعة على الباب فأقتربت منها و حملتها
ثم فتحتها لتتفاجئ بفستان رائع الجمال

احتضنت رغد الفستان و ظلت ترقص و
فجأة دخلت عليها ياسمين و ظلو يضحكون
ثم بدأو يتجهزون

رغد:فاكرة يا ياسمين لما كنا بنقعد فى
اوضتى و احنا صغيرين و نقعد نفكر
حنعمل ايه فى فرحنا

ياسمين بضحك:يااااه انتى لسة فاكرة

رغد:انا بقا حعمل الانا قولته زمان

ياسمين: الله جاسر حيتبسط اوى

ابتسمت رغد ثم بدأت التجهيزات

فى المساء

كانت المصففة تضع لمساتها الأخيرة على
رغد فدخل جاسر و هو يرتدى بدلته السوداء
الأنيقة ليتفاجئ بملاكه الساحر فذهب إليها
و قبل جبينها ثم احتضنها بقوة

جاسر بهمس:قمر يا حبيبتى

رغد بخجل:انت كمان حلو

امسك جاسر يدها ثم خرج من الغرفة و
اتبعتهم ياسمين و هى تلقى عليهم الورود و
تزغرط

(لولولولولولولولى)

نزل جاسر هو و رغد و هم فرحون للغاية و
توجهوا الى حديقة القصر حيث يوجد
المعازيم

اتجهوا الى الكرسى المخصص لهما و بدأت رقصتهما الاولى ليتجهو الى dance floor (المكان المخصص للرقص) ليرقصون

وضع جاسر يده على خصرها و وضعت رغد يدها على كتفه ثم بدأو يتمايلون على انغام الموسيقى الهادئة اقتربت رغد من جاسر و وضعت رأسها على صدره فضمها إليه اكثر و ظلو هكذا حتى انتهاء الأغنية

ابتعدت رغد عن جاسر

رغد بغمزة:محضرالك مفاجأة

جاسر بأبتسامة:وانا كمان محضرلك مفاجأة

رغد بفرح:طب انا حبدأ بمفجأتى

اومأ لها جاسر بسعادة فأبتسمت له رغد و توجهت إلى الرجل الذى يعمل بالموسيقى و قالت له شئ و اخذت منه الميكروفون ثم عادت إلى جاسر مرة أخرى

نظر لها جاسر بأستغراب

جاسر:انتى بتعملى ايه

اقتربت منه رغد و امسكت يديه و وضعتها على خصرها ثم وضعت يدها اليسرى على

كتفه و اليد الأخرى امسكت بها الميكروفون
و قربته من فمها

انطفئت الاضواء و سُلط ضوء خفيف عليهما
فنظر جاسر الى عينيها العسلية بحب فبادلته
نفس النظرة فى رمديتاه

بدأت موسيقى لأغنية ما فحمحمت رغد
استعدادا لمفاجأتها

رغد بصوت ملائكى:انت ياللى خدت قلبى
من الزمان و من اللى فيه خدت قلبى لدنيا
تانية احلى ماللى حلمت بيه احلى عمر انا
عشته جمبك و الحنان عندك كتير هو فيه
كدة زى قلبك لسة فيه فى الدنيا خير عمرى

ما انسى انا قبلك كنت فى ايه و معاك بقيت
انا ايه انا باقى ليك و لحد ما عمرى ينتهى
حفضل يا حبيبى معاك و حعيش و اموت
بهواك انا ليا مين غيرك حبيب عمرى

كان جاسر ينظر لها بصدمة و حب و هى
تغنى بصوتها العذب

كانو يتمايلون و رغد تغنى و لكن فجأة اخذ
منها جاسر الميكروفون

جاسر بأبتسامة و هو ينظر فى عينيها:ياما
عِشت اتمنى اقابلك ده اللى الزيك مش
كتير مش مجاملة عشان بحبك ده انت ليا
حاجات كتير حد عاش عمره عشانى و قلبه

ليا بيت كبير عمرى ما انسى انا قبلك كنت
فى ايه و معاك بقيت انا ايه انا باقى ليك و
لحد ما عمرى ينتهى حفضل يا حبيبى
معاك و حعيش و اموت بهواك انا ليا مين
غيرك حبيب عمرى

(اغنية اسمها بيت كبير لتامر عاشور
اسمعوها جميلة جدا)

فجأة فُتحت الاضواء كلها و صفق جميع
الموجودين و هناك مجموعة من الشباب
اطلقوا صفير عالى و صرخت بعض الفتيات
بحماس

احتضنها جاسر بقوة و دار بها فأزداد التصفيق و الصفير

ظلو هكذا طوال الحفلة ما بين الرقص و الغناء و المباركات و بالطبع هناك بعض الفتيات ينظرون لرغد بحقد و كره لانها استطاعت الفوز بكنوز جاسر لكنهم لا يعلمون أنها فازت بمن أغنى من امواله و هو قلبه

.....

فى فندق الغردقة

فى جناحهم الخاص..!!

دخل جاسر الجناح و هو يحمل رغد
المتشبثة به بخجل فدخل غرفة النوم و
سطحها على الفراش و جلس بجانبها

جاسر بحب:كدة انتى مراتى قدام الناس و
قدام ربنا(اكمل بمراوغة)يلا بقا

رغد بخجل شديد:يلا ايه

جاسر بأبتسامة بريئة مزيفة:يلا نصلى اكيد

رفعت رغد نظرها له لتجده ينظر لها بخبث
لتعض شفتيها من غبائها لانها ظنت أنه
يريد (افهمو انتو بقا)

رغد بصوت يكاد يختفى من الخجل:حاضر

وقفت رغد و خلعت حجابها ثم اتجهت
ناحية الحمام لكن اوقفها صوت جاسر

جاسر بخبث:مش عايزة مساعدة

رغد بأستغراب برئ:مساعدة فى ايه

جاسر بمكر:يعنى افتحلك السوستة اقفلك السوستة الحاجات دى (ثم أكمل ببراءة مصتنعة)انتى عرفانى خدوم اوى

رغد بخجل و غيظ:مستغنيين عن خدماتك يا خدوم

دخلت رغد الحمام ثم خلعت فستانها بعد معاناة و توضأت ثم خرجت و هى ترتدى قميص نوم قصير (كانت ترتديه اسفل الفستان)ابتلعت رغد ريقها و هى تتجه إلى الدولاب و ترى نظرات جاسر الراغبة بها فأرتدت الاسدال بسرعة و لفت الطرحة و جلست على الأريكة

رغد بتوتر:يلا ادخل اتوضى

وقف جاسر و اتجه إلى الحمام ليتوضأ ثم خرج و ارتدى الترنينج الرصاصى

وقفت رغد ورائه و كانت سعيدة للغاية ها هو ثانى أحلامها تتحقق فالاول كان الزفاف و الثانى أن تقف خلف زوجها و يكون إمامها فى الصلاة

انتهوا من صلاتهم و جلسوا على الفراش فأمسك جاسر كفها و سبح عليه ليأخذوا الثواب سويا

كانت رغد تراقبه بأبتسامة حب و هو يسبح على يديها و تدعو الله بأن يكون زوجها فى الجنة عندما انتهى جاسر من التسبيح قبل جبينها و يديها

جاسر بحب:ربنا يخليكى ليا

رغد بحب:و يخليك ليا

اقترب جاسر منها حتى التصق بها و خلع لها حجابها بخفة ثم سطحها على الفراش و صعد فوقها و بدأ بتقبيلها و (مالكو متنحين ليه كدة يلا امشو من هنا الناس وراها حاجات اعملها□□□□)

.....

فى سيارة ياسين

كانت ياسمين تجلس بجانب زوجها الذى
يقود و يجلسون بالخلف والديها

والدة ياسمين:كان فرح حلو اوى ربنا يهنيهم

ياسمين:يا رب يا ماما

ياسين بهمس:بقولك ايه

كانت ياسمين تلعب مع طفلها فلم تسمعه فأغتاظ كثيرا ها هو طفله الذى لا يتعدى سنه ثلاث ايام يأخذ كل تفكيرها و انشغالها زفر بضيق و اكمل قيادة لكن لاحظت والدة ياسمين هذا و فهمت لماذا هو متضايق

والدة ياسمين بخبث:بقولك يا ياسمين يا حبيبتى ما تجيبى الواد يوسف يقعد معانا النهاردة

ابتسم ياسين بأتساع و نظر لها من المرآة فوجدها تغمز له فأرسل لها قبلة هوائية

ياسمين:ليه يا ماما

والدتها بضيق مزيف :من غير ليه انا عايزة حفيدى يقعد معايا النهاردة

ياسمين:ماشى يا ماما خلاص

ابتسمت والدتها برضا ثم نظرت من النافذة على الشارع

بعد مدة قصيرة توقف ياسين بسيارته امام منزل والدى زوجته

ياسين: حمد الله على السلامة

ياسمين بمرح:احنا كنا على سكة سفر ولا ايه

نزل والدى ياسمين فودعهم والد ياسمين و
صعد الى المنزل بينما والدة ياسمين تأخرت
في الصعود قليلا لانها كانت تتحدث معهم

والدة ياسمين:يلا هاتى يوسف

اعطتها ياسمين الطفل و هى حزينة لانها
ستترك قطعة من قلبها

والدة ياسمين بهمس لياسين:عِد الجمايل

ضحك ياسين ثم ودعها و تحرك الى بيته

ياسمين بغيظ طفولى:انا مش عارفة هى اخدت يوسف ليه انا كدة مش حعرف انام من غيره

ياسين بخبث:انا حعرف انيمك ازاى يا حبيبتى

ياسمين:انا عايزة ابنى

ياسين بضيق طفولى:يعنى الولا ده المعداش
عمره ٣ ايام عمالة تلعبى معاه و انا سيبانى
و نسيانى خالص

نظرت له ياسمين لمدة دقيقة بذهول ايغار
من طفله !هل هذا معقول!! انفجرت
ياسمين من الضحك

ياسمين و هى تضحك:انت هههههههه انت
بتغير هههههههه بتغير من ابنك
هههههههههه لا لا مش قادرة هههههههههه

و ظلت تضحك حتى ادمعت عيناها ما
لبست حتى كانت شفتيها اسيرة شفتاه

لتغرقها فى بحر من الملاذ المحلل لها فقط و محرم على غيرها

كانت ياسمين مصدومة من فعلته تلك لكن مع تعمقه فى القبلة لم تعى لنفسها و هى تحاوط رقبته و تقربه لها

ابتعد ياسين عنها بعدما احس بأنقطاع أنفاسها و نظر لها ليجدها مغمضة العينين و وجنتيها محمرتان بطريقة مبالغ فيها و تعض على شفتيها ابتسم ياسين و هو يراها تفتح عيناها بصعوبة بسبب تأثير القبلة عليها

(نشرحلكو الوضع كان عامل ازاى البت
ياسمين كان ضهرها لازق فى باب العربية و
الواد ياسين المز بتاعنا حبيبنا
فوقيها❤)

ياسمين بتوهان:ايه آآ الـ.الانت عملته د..ده

ياسين و هو يحدق بشفتيها:أيوة بغير منه ده
بقا واخد كل تفكيرك (ثم أكمل بمشاكسة و
هو ينظر لعيناها) المفروض الدلع ده يبقا ليا
انا مش هو يا هانم

ياسمين بخجل و هى تنظر الى صدره
العريض:بس هو صغير مش فاهم حاجة و
لازم اهتم بيه بس أنا بحبكو انتو الاتنين

وضع ياسين يده على ذقنها و رفع وجهها ليجعلها تنظر إليه

ياسين بحب:وانا بحبكو انتو الاتنين (و اكمل بمراوغة)بس مش معنى كدة انك مش حدلعينى

ضحكت ياسمين بخفة

ياسمين بخجل:طب ايه مش هنروح البيت

ياسين بأبتسامة:لا هنروح

اعتدل ياسين فى جلسته و سحب ياسمين
إليه لتجلس على قدمه فى أحضانه فأبتسمت
بخجل و وضعت رأسها على صدره و
اغمضت عيناها بأرتياح و شعور بالأمان
يخالجها

دمتم سالمين

اسفة على التأخير❤بس زى ما انتو شايفين
البارت طويل جدا جدا جدا و ايدى ورمت
حراام عليكو حنزل الخاتمة حالا❤

الخاتمة❤

بعد ٧ اعوام

تستيقظ رغد على اثار يد صغيرة تداعب وجهها فتبتسم تلقائيا و تفتح عيناها بصعوبة بسبب أشعة الشمس المتدفقة فى الغرفة فتحت رغد عيناها و وجدت طفليها ينظرون إليها بنظرات بريئة للغاية و زوجها يقف خلفهم و يبتسم لهاجاسر بحب: صباح الخير يا حبيبتى

رغد بنعاس و حب و هى تقف لتحتضنه: صباح الخير يا حبيبى

شعرت رغد و هى بأحضان جاسر بمن يشد على فستانها البيتى القصير فأبتعدت عن

أحضانه و جلست على ركبتيها ثم احتضنت طفليها

رغد بحنان:صباح الخير يا حبايب مامى

محمد و فيروز:صباح الخير مامى

رغد بمشاكسة مرحة:ها بتصحوا مامى من النوم ليه

محمد ببراءة:عشان خالتو ياسمين كانت بتتصل و انا رديت عليها و قالتلى قول لامك الهبلة متنساش معاد الزيارة بتاعت النهاردة

رغد بهمس مغتاظ:حتبوظ اخلاق الواد(ثم أكملت بصوت مسموع) بص يا مودى لما حد يشتم مامى قوله عيب كدة

اومأ لها محمد

محمد:انا هروح العب مع جدو

ثم خرج من الغرفة فنقلت رغد نظرها الى طفلتها التى تنظر إليها بنظرات بريئة للغاية و تلعب بشعرها الحريرى الطويل بخجل

رغد بغيظ:وانتى يا سوسة عايزة ايه

فيروز ببراءة مزيفة:مامى انا عايزة اروح عند خالتو ياسمين

وقفت رغد و قلبت عيناها بملل من طفلتها التى كل يوم تريد ان تذهب إلى ياسمين
عفوا اقصد يوسف ابن ياسمين

رغد بغمزة:خالتو بردو ولا ابن خالتو

توترت فيروز و احمرت وجنتيها و أرجعت خصلة من شعرها خلف اذنها

فيروز بتوتر و خجل بريء:على فكرة انا عايزة اروح عند جنة اصلا

رغد وهى ترفع حاجبها الأيسر:ونبى..!!
صدقتك انا كدة مثلا

عبست الطفلة و هى تنظر إلى رغد بغضب

رغد بخوف مصتنع: خلاص يختى
متبصليش كدة خلى جدو يلبسك

صرخت الطفلة بحماس و احتضنت والدتها
ثم خرجت من الغرفة تجرى

ضحكت رغد على طفلتها ثم التفت الى
جاسر الذى يتابع الموقف بأبتسامة
فأقتربت منه و حاوطت عنقه

رغد:شوفت عيالك

جاسر وهو يضع يده على خصرها:هما عيالى
لوحدى يختى

رغد بحزم: طب يلا البس عشان منتأخرش
على البت ياسمين

جاسر بمكر:فين بوسة الصبح يا رغودة

رغد بذهول: بوسة الصبح!!!!!!

جاسر وهو يقترب:هو انا كل مرة لازم افكرك بيها

كاد جاسر ان يقبلها لكن صوت طفلته اوقفه

فيروز بصراخ من خارج الغرفة:يلا يا ماماااااااا حنتأخر

ابتسمت رغد بأتساع و هى ترى ضيق جاسر الطفولى

رغد وهى تتوجه إلى الحمام:يلا البس

زفر جاسر بضيق ثم بدء يتجهز

(محمد:ابن رغد و جاسر عمره ٦ سنوات اخذ
عين والده الرمادية و لكن أوسع و بشرته
قمحاوية فاتحة قليلا و يحب جنة ابنة
ياسمين

فيروز:ابنة رغد و جاسر عمرها ٥ سنوات
عيناها مزيج بين الاخضر و العسلى و
شعرها طويل حريرى يتعدى طوله و
خصرها تتميز بشرتها بالبياض الشديد تحب
يوسف ابن ياسمين

يوسف:ابن ياسمين و ياسين عمره ٧
سنوات عيناه خضراء و بشرته قمحاوية
يحب فيروز

جنة:ابنة ياسمين و ياسين عمرها ٥ سنوات
عيناها بلون القهوة الصافية بشرتها بيضاء
مائلة إلى القمحى)

.....

عند ياسمين

فى غرفة النوم

كانت ياسمين تقف أمام المرآة تضع
لمساتها الأخيرة و يقف على يسارها يوسف
يسرح شعره و يضع عطره بطريقة طفولية و
على يمينها تقف جنة تعدل من تسريحتها و
تعدل فستانها الطفولى اللطيف و يقف
خلفهم ياسين الذى يقفل أزرار القميص

كانت ياسمين تتابع كل فرد من أفراد عائلتها
بأبتسامة جميلة لا تصدق انها تحمل
مسئولية طفلين بل ثلاث اطفال بزوجها
فجأة جاء في بالها موقف يدل على طفولة
ياسين

فلاش باك

كانت ياسمين تجلس على الاريكة و فى
أحضانها يوسف و جنة يتابعون التلفاز بينما
ياسين فى الشركة

يوسف:مامى

ياسمين:نعم يا روح مامى

يوسف ببراءة:مامى انا عايز اتجوز فيروز

ياسمين بضحك:هههههه حاضر بس اكبر
انت شوية و اجوزهالك

يوسف بحماس:بجد يا مامى

اومأت له ياسمين بأبتسامة فوقف على
الأريكة و قفز عليها و احتضنها بقوة

يوسف و هو يقبل وجنتيها:انا بحبك اوى يا
مامى

.....:ابعد عن مراتى ياض

التفوا جميعهم فوجدوا ياسين يقف خلف
الأريكة و ينظر إلى يوسف بغيظ طفولى

يوسف و هو يقربها اكثر اليه:لا دى حبيبتى انا

زمجر ياسين بغضب و فى لمح البصر كان يرفعه ياسين من ياقة قميصه

ياسين بغيظ:حبيبتك فى عينك يا روح امك

كانت ياسمين تحاول أن تنقذ ابنها من براثن والده و لكن عندما سمعت حديثه اغتاظت كثيرا

ياسمين بغيظ:ايه الألفاظ الانت بتقولها قدام الولد دى

يوسف بضيق وهو يركل قدمه فى الهواء:يا عم انت نزلنى

وقعت ياسمين فى الارض من كثرة الضحك

انزله ياسين و هو ينظر له بذهول و لكن لم تمر لحظات حتى كان يرفع ياسمين من ياقة التيشيرت الخاص بها حتى عدم ملامست قدميها للارض

ياسين ليوسف بغيظ و هو يشير إلى زوجته:شايف الست دى تبقا مراتى قبل ما تبقى امك وانا بس الابوسها و هى حبيبتى انا بس (ثم أكمل بتهديد)سامع يالا !!!

نظر له يوسف بغيظ ثم توجه الى غرفته و اغلق الباب بقوة

نظر ياسين الى ابنته التى كانت جالسة فى صمت و تشاهد التلفاز و كأن لا شئ يحدث

ياسين لجنة بسخرية طفولية:وانتى يختى مش حتقوليلك كلمة

جنة وهى تلوح بيدها فى الهواء:ما انتو كل يوم على نفس الحوار ايه الجديد يعنى

ياسمين و ياسين بذهول:حواااار !!!؟

ياسين بحسرة:اااااه ياما عيالى حيربونى

ضحكت ياسمين على ياسين

ياسمين بغيظ و هى تركل قدميها فى الهواء:عاجبك منظرى زى الهبلة كدة قدام العيال

ياسين بضيق و غيظ: دول عيال دول (ثم أشار على جنة)عندك الست جنة شبه المطلقين

جنة مقاطعة:متغلطش فيا

ياسين لابنته:اسكتى يا بت (ثم أكمل وهو يشير على باب غرفة يوسف)وعندك يوسف باشا العايشلى فى دور عبده موته

يوسف من داخل غرفته:على فكرة سمعتك و حزعلك

ألقى ياسين زوجته على الأريكة و ظل
يتحسر على تربيته لأطفاله

انتهاء الفلاش باك

ضحكت ياسمين بخفة ثم نظرت بجانبها
فلم تجد أطفالها فتيقنت أنهم خرجوا من
الغرفة فالتفت إلي ياسين الذى يحاول للمرة
المائة (١٠٠) أن يعقد الكراڤتة فتوجهت اليه
و وقفت امامه ثم بدأت فى ربط الكراڤتة

ياسمين بمرح :يبنى الكراڤتة دى عايزة ناس
بتفهم

ياسين وهو يضع يده على خصرها:مش عايزة اخوات للعيال اللى برة دى

ياسمين بضحك:هههههههه لا شكرا

ابتعد ياسين عنها و وقف امام المرآة يسرح شعره و يضع عطره بطريقة رجولية رائعة

ياسين بمرح: براحتك الفرصة بتيجى مرة في العمر

ضحكت و اقتربت منه ثم احتضنته من ظهره فسمعوا صوت جرس الباب و بعد ذلك سمعوا صوت جاسر و عائلته فخرجوا

من الغرفة و رحبوا بهم بشدة ثم ادخلوهم الصالون بينما الاطفال فى غرفة ما يلعبون

رغد وهى تقرص ياسمين من اذنها:بقا بتقولى لمحمد يقولى يا هبلة

ياسمين بضحك: هههههههه هو قالك

رغد بضيق:أيوة يختى

ياسمين بمرح:حيطلع فتان الواد ده

ضحكوا ثم تناقشوا قليلا و لم تخلو الجلسة

من جنان ياسمين و ياسين

.....

فى غرفة الأطفال

كان محمد و جنة يجلسون على الأرض

يتحدثون

محمد بغضب:بقا كريم قالك كدة

جنة بحزن:أيوة قالى كدة لما كنت فى الclass
و قالى انك لعبت مع يارا و انك مبتحبنيش

محمد بأندفاع طفولى: والله بحبك انتى و
كمان ملعبتش مع يارا دى بنت ملزقة اصلا
و مبحبهاش

جنة بخجل برئ: بجد

محمد و هو يقبل وجنتيها:بجد يا جوجو

عند يوسف و فيروز اللذان كانا يجلسان على
الفراش بجانب بعضهما

كانت فيروز تلعب فى شعرها بخجل بينما يوسف كان يتأمل كل حركة تصدر منها بحب

فيروز بخجل:انت بتبصلى كدة ليه

يوسف:عشان بحبك اكيد

فيروز بأبتسامة:وانا كمان بحبك

يوسف:هو احمد كان بيقولك ايه فى ودنك فى المدرسة

فيروز بتلقائية:كان بيقولى انه بيحبنى

يوسف بغضب هادر:نعم يختى

فيروز بخوف:بس أنا قولتله انى بحبك انت

الله الله ايه الانا بسمعه ده: .....

التفو جميع الأطفال إلى الشخص الذي
يتحدث فوجدوها رغد

رغد لمحمد بغيظ:كدة يا مودى سايب اختك
للواد يوسف يتغرغر بيها

محمد ببراءة وهو يشير على جنة:ما هو كمان
سايبلى أخته اتغرغر بيها

عضت رغد شفتيها بغيظ ثم خرجت من
الغرفة تحكى لهم فضحكو بقوة

بعد مدة طويلة غادر جاسر و عائلته

.....

فى القصر

وصل جاسر و عائلته فتوجه الطفلين الى غرفهم بينما توجه جاسر و رغد الى غرفتهم

دخل جاسر الغرفة و خلع قميصه و جلس عارى الصدر فشهقت رغد و ذهبت الى الشرفة و اغلقتها

رغد بغيظ:هتستريح حضرتك لما تاخد برد

فأبتسم جاسر و ارتدى تيشرت ثم مدد على الفراش فبدلت رغد ملابسها و توجهت إلى الفراش لتنام فى احضان زوجها

رغد بطفولة:جاسر اعملى ضفيرة

جاسر بضحك:هههههههه يا ربى وقعت في حب طفلة صغيرة

رغد وهى تضمه اكثر إليها: و ايه يعني ما انا وقعت في حب قاسى

تمت بحمد الله❤❤

اخيراا خلصت😭😭اسفة على التأخير بس اقسم بالله اتمسحت مرتين و اتقهرت اوى😭😭😭تفاعلوا على الخاتمة و قولولى رأيكو فى العيال دى😭😭و استنونى فى قصة

اوقعتنى طفلة انا بدأت اكتب فيها

متقلقوش❤